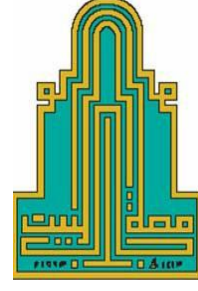


العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>



جامعة آل البيت  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ

رسالة ماجستير بعنوان

**الوقف في الكويت**

**أوقاف قبيلة العوازم أنموذجاً**

**Endowments in Kuwait  
Al Awazim Tribe's As Model**

إعداد الطالب

نايف محمد أقريني العازمي

الرقم الجامعي ١٥٢٠٣٠٣٠٠٤

إشراف

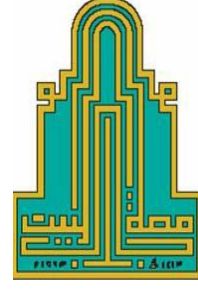
الدكتور علاء كامل سعادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص التاريخ

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>



جامعة آل البيت  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ

رسالة ماجستير بعنوان

**الوقف في الكويت**

**أوقاف قبيلة العوازم أنموذجاً**

**Endowments in Kuwait  
Al Awazim Tribe's As Model**

إعداد الطالب

نايف محمد أقريني العازمي

الرقم الجامعي ١٥٢٠٣٠٣٠٠٤

إشراف

الدكتور علاء كامل سعادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص التاريخ

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللّٰهُ بِمَا

تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ (۱۱)

سورة المجادلة (الآية ۱۱)

## تفويض

أنا الطالب نايف محمد أقريني العازمي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ  
من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب  
التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: .....

التاريخ / / ٢٠١٨م

## إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

الرقم الجامعي:

أنا الطالب: نايف محمد أقريني العازمي

(١٥٢٠٣٠٣٠٠٤)

الكلية: الآداب والعلوم الإنسانية

التخصص: التاريخ

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

### "الوقف في الكويت أوقاف قبيلة العوازم أنموذجاً"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستنلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التاريخ: / / ٢٠١٨م

توقيع الطالب:

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

الوقف في الكويت

أوقاف قبيلة العوازم أنموذجاً

Endowments in Kuwait

Al Awazim Tribe's as Model

وأجيزت بتاريخ / / ٢٠١٨م

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

٠١. د. علاء كامل سعاد مشرفاً ورئيساً

٠٢. أ.د. عليان عبد الفتاح الجالودي عضواً

٠٣. د. أنور عودة الخالدي عضواً

٠٤. أ.د. محمد سالم الطراونة عضواً خارجياً

الإهداء

إلى أبي الغالي أطال الله بقاءه ...

إلى الوالدة الحنون منبع العطاء وينبوع الدعاء ...

إلى زوجتي الوفية التي سهرت معي الليالي الطوال ...

فلهم مني عظيم الثناء وجزيل الامتنان جراء وقوفهم إلى جانبي

الباحث

# شكر وتقدير

الحمد لله البادئ بالنعمة والهادي إلى أعلى مراتب العلم والذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من وقف إلى جانبي طوال فترة إعداد هذه الدراسة.

إلى كل من فتح لي باباً للاطلاع والمعرفة وإلى كل من أمدني بمرجع أو كتاب أو معلومة أسهمت في إخراج هذه الدراسة. لهم مني خالص الدعاء بأن تكون مواقفهم إلى جانبي في ميزان حسناتهم عند البارئ عز وجل. وأول شكر أسديته إلى الأستاذ الفاضل الدكتور/ علاء كامل سعادة

الذي لم يألو جهداً في إسداء النصح والتوجيه والدعم المتواصل لي حتى أنهى دراستي هذه.

وأهدي عظيم الشكر وموفور الامتنان إلى الأستاذ / طلال سعد الرميضي (الأمين العام لرابطة الأدباء الكويتية) وإلى المؤرخ والباحث الدكتور/ عبد العزيز العويد وإلى الباحث الفاضل/ عبد الله الهران وإلى صديقي وأخي العزيز/ أيمن الشوني.

كما لا يفوتني أن أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الصرح الأكاديمي الذي قضيت فيه سنوات دراستي لإعداد هذه الرسالة وهي جامعة/ آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية ولا يفوتني أن أذكر بمزيد من الشكر والعرفان للنخبة الفاضلة من الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين أشرفوا على مناقشة رسالتي لما بذلوه من جهد ووقت في قراءة محتويات رسالتي وإبداء الملاحظات ووضع توجيهاتهم التي كان لهم بالغ الأثر في إخراج رسالتي على هذا الوجه، ولكل العاملين في الجامعة ممن يسروا لي مجال إتمام هذه الدراسة.

وأخص بشكري الخالص الأساتذة الأفاضل الذين تلقيت على أيديهم الكثير من المعلومات والمعارف التي أثرت حصيلتي العلمية وعلى رأسهم كل الأستاذ الدكتور/ عليان الجالودي، والأساتذة الدكتور/ هند أبو شعر.

أرفع لهم جميعاً أسمى كلمات الشكر وعبارات الثناء جزاء مساندتهم ووقوفهم الدائم إلى جانبي.

والله الموفق والمستعان،،،

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	التفويض
د	إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها
هـ	قرار لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	شكر وتقدير
ح	المحتويات
ل	ملخص
١	المقدمة
٣	التمهيد
<b>الفصل الأول: الوقف في الشريعة الإسلامية</b>	
٦	أولاً: مفهوم الوقف لغة واصطلاحاً
٨	ثانياً: أنواع الوقف في الإسلام
٩	ثالثاً: الأصول التشريعية للوقف
٩	أ. الأدلة القرآنية
١٠	ب. الأدلة في الأحاديث النبوية الشريفة
١١	ج. الرأي بالإجماع
١١	رابعاً: العناصر التي تقوم عليها الحجة الوقفية (أركان الوقف وشروطه)
١٣	تاريخ الوقف
١٤	خامساً: مجالات الوقف ومصارفه
١٤	سادساً: فوائد الوقف

١٦	سابعاً: المعوقات التي تحول دون انتشار الوقف
<b>الفصل الثاني: الوقف في الكويت</b>	
١٩	أولاً: الوقف في التاريخ المعاصر
٢٠	ثانياً: تاريخ الوقف في الكويت
٢١	ثالثاً: تشكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
٢٣	أولاً: الوقف على المساجد
٢٤	ثانياً: الأوقاف في مختلف وجوه البر والخير
٢٧	رابعاً: أنواع الوقف في الكويت
٢٨	خامساً: شروط توثيق الوقف (العقد - الشهود - الإقرار اليمين - القرائن)
٢٨	(أ) التوثيق حماية للوقف
٣٠	(ب) وسائل التوثيق
٣٠	(ج) الكتابة
٣١	(د) أنواع توثيق الوقف بالكتابة
٣٢	(هـ) ما يلحق بالكتاب
٣٣	(و) شهادة الشهود
٣٣	(ز) القرائن
٣٤	(ح) الإقرار
٣٤	(ط) اليمين
٣٤	(ي) صياغة وثائق الأوقاف قديمها وحديثها
٣٤	١. الصيغة
٣٥	٢. الخصائص العامة لوثائق الكويت
٣٥	(ك) أسس كتابة الوقفيات وقاعدها
٣٦	(ل) طريقة الوقف وأسلوبه
٣٧	(م) بيع ووقف
٣٩	(ن) فقه لغة الوقفيات

٤١	سادساً: الوقف في الكويت ومواكبته للتطور التكنولوجي
٤١	(أ) الوقف في دولة الكويت
٤٢	(ب) تصور معاصر لتوثيق الأوقاف يزاوج بين المتطلبات الشرعية والتطور التكنولوجي
٤٣	(ج) الإجراءات الأولى لإنشاء الوقف وتسجيله
٤٤	(د) الاستفادة من التطور التكنولوجي في حفظ الأوقاف وصيانتها
<b>الفصل الثالث: فوائد الوقف ومعوقاته</b>	
٤٦	أولاً: العمل التطوعي أهميته، معوقاته وعوامل نجاحه
٤٩	ثانياً: الوقف ضمان لاستمرار عطاء المؤسسات التطوعية والخيرية
٥٠	ثالثاً: مفهوم العمل التطوعي
٥١	رابعاً: أهمية العمل التطوعي
٥١	خامساً: معوقات العمل التطوعي
٥٢	(أ) المعوقات المتعلقة بالمتطوع
٥٢	(ب) معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية
٥٣	(ج) معوقات متعلقة بالمجتمع
٥٣	سادساً: عوامل نجاح العمل التطوعي
٥٤	سابعاً: الأوقاف وأرها في دعم الأعمال الخيرية في المجتمع
٥٥	ثامناً: دور الوقف في الحياة الاجتماعية
٥٦	(أ) مجال رعاية الأيتام
٥٧	(ب) في مجال رعاية الغرباء والعجزة
٥٨	(ج) في مجال رعاية الفقراء والمعدمين
٥٨	تاسعاً: كيف يعاد دور الوقف في مجال الرعاية الاجتماعية
<b>الفصل الرابع: حجية أوقاف قبيلة العوازم</b>	
٦٢	أولاً نسب قبيلة العوازم
٦٤	ثانياً: تاريخ أوقاف قبيلة العوازم

٦٨	ثالثاً: التعريف بسجل العطاء الوقفي
٧٠	رابعاً: نماذج بعض العقود الوقفية للعوازم
١٢٥	الخاتمة
١٢٩	المقابلات الشخصية التي أجريتها مع وجهاء قبيلة العوازم الكرام
١٣٠	قائمة المصادر والمراجع
١٣٠	أولاً: المصادر
١٣٠	ثانياً: المراجع
١٣٤	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
١٣٥	رابعاً: المقابلات الشخصية
١٣٦	ملحق: صورة الغلاف الخارجي لسجل العطاء الوقفي
١٣٧	الملخص باللغة الإنجليزية

## ملخص

### الوقف في الكويت

#### أوقاف قبيلة العوازم أمودجاً

إعداد الطالب: نايف محمد أقريني العازمي

الرقم الجامعي: ١٥٢٠٣٠٣٠٠٤

إشراف الدكتور: علاء سعادة

تكمّن أهمية الدراسة في كون الوقف ظاهرة أو فعل إسلامي قديم لجأ إليه المسلمون لمساعدة العلماء بالإنفاق عليهم أو الفقراء أو أبناء السبيل حتى تحول في العصر الحديث إلى مؤسسات مانحة مشجعة على العلم فضلاً على الخدمات التي يقدمها الوقف للمحتاجين.

ومسألة التاريخ والتوثيق لهذه الظاهرة في الكويت من الأهمية بمكان فتوثيق الوقف حماية للوقف والتاريخ، مع تطبيق ذلك على قبيلة العوازم لما كان لهم من دور واضح وبارز في خدمة الإسلام بأوقافهم فرادى وجماعات، ناهيك عن أن قبيلة العوازم تشكل إحدى أكبر القبائل وحتى على مستوى الأسر في الكويت كما أنها من أقدم الجماعات البشرية التي استوطنت الكويت حتى قبيل نشأت الكويت الحديثة في عام ١٧١٦م.

تتبع هذه الدراسة منهج البحث التاريخي العلمي الذي يقوم على القراءة الموضوعية والتحليل والمقارنة للمصادر والمراجع وجمع الوثائق وتحليلها وتوظيفها لدراسة الوقف مفهوماً وتطبيقاً ونماذج قديماً وحديثاً مع التطبيق على أوقاف العوازم ودورهم الجليل فيما قدموا من خدمات للمواطنين والدولة.

ولزاماً علينا للدقة والأمانة العلمية أن نقدم تعريفاً لما نعنيه في مفهوم الوقف توطئة لولوج هذه الدراسة على أساس علمي يعرف الوقف عموماً بأنه حبس العين وتسبيل المنفعة أي الاحتفاظ بأصل الشيء الموقوف مع الانتفاع بريعه وينقسم إلى وقف ذرية وهو الأهل والأرحام ووقف عام لسائر أفراد المجتمع ويلي هذا إيراد موجز لتلخيص فصول الأطروحة:

الفصل الأول: وهو يشرح الوقف في الإسلام بصفة عامة سواء من مفهومه وأنواعه وأصوله التشريعية والحجج التي تقوم عليها الوقف ومجالاته.

الفصل الثاني: هو يشرح الوقف في الكويت بصفة خاصة من تاريخ بداية الوقف في الكويت والأنواع المنتشرة وشروط توثيقها وصيغ الوثائق قديماً وحديثاً ثم مواكبه للعصر الحديث من أوقاف بنكية ورقمية.

الفصل الثالث: فوائد الوقف ومعوقاته في الكويت التي حثت الواقف على التطوع والتقدم للانتفاع به والمشاركة وإدراكنا معوقاته حتى نتداركه لاحقاً.

الفصل الرابع: حجية أوقاف قبيلة العوازم وهو يتحدث عن تاريخ أوقاف قبيلة العوازم خاصة قديماً وحديثاً بالكويت وأيضاً سرد نماذج العقود الوقفية للعوازم.

## المقدمة

لقد لعب الوقف في المحاور التنموية للحياة الإسلامية دوراً تاريخياً متميزاً، وذلك بما استند إليه من أسس شرعية، مما جعل الوقف ضرورة حاجية تكفل ضمانات تحقيق الذاتية الخيرية، واستمرارية الفعل الحضاري الإسلامي.

هذه الدراسة تسلط الضوء على جانب مهم في مسألة الوقف، مفهومه، وأهميته، وأثره، وتاريخه، تطبيقاً على الأوقاف التي أوقفها قبيلة العوازم على مر الزمن، وما كان لهم من دور في خدمة هذا التوجه.

تكمن أهمية الدراسة في كون الوقف ظاهرة أو فعل إسلامي قديم لجأ إليه المسلمون لمساعدة العلماء بالإنفاق عليهم أو الفقراء أو أبناء السبيل حتى تحول في العصر الحديث إلى مؤسسات مانحة مشجعة على العلم فضلاً على الخدمات التي يقدمها الوقف للمحتاجين.

وقد اعتمدت في دراستي هذه على عدد من المقابلات الشخصية إلى جانب إجراء بعض المكالمات الهاتفية مع بعض وجهاء قبيلة العوازم وهو الأمر الذي اضطررت إليه نظراً للشح الذي واجهته في الحصول على المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة والتي أأمل أن تكون الأولى من نوعها.

تتكون الرسالة من أربع فصول والفصل الأول عبارة عن الوقف في الشريعة الإسلامية ومفهوم الوقف لغة واصطلاحاً وأنواع الوقف في الإسلام والأصول والعناصر التي تقوم عليها الحجة الوقفية ومجالات الوقف ومصارفه وفوائد الوقف والمعوقات التي تحول دون انتشار الوقف

ويتكون الفصل الثاني الوقف في الكويت عن الوقف في التاريخ المعاصر وتاريخ الوقف في الكويت وتشكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأنواع الوقف في الكويت وشروط توثيق الوقف والوقف في الكويت ومواكبته للتطور التكنولوجي

والفصل الثالث فوائد الوقف ومعوقاته عبارة عن العمل التطوعي أهميته، ومعوقاته وعوامل نجاحه الوقف ضمان لاستمرار عطاء المؤسسات التطوعية والخيرية ومفهوم العمل التطوعي وأهميته ومعوقاته وعوامل النجاح.

ويتكون الفصل الرابع حجية أوقاف قبيلة العوازم من نسب قبيلة العوازم وتاريخ أوقاف قبيلة العوازم وسجل العطاء الوقفي وبعض نماذج بعض العقود الوقفية للعوازم.



## تمهيد

لا شك أن كل مجتمع على هذه الأرض فيه الغني والفقير، والغني والفقير أمران متفاوتان بين البشر، ونحن نجد أنه حين بزغ نور الإسلام وأرسى قواعده المتينة في المجتمع المسلم، هذب النفوس وجمع شمل الأمة المحمدية، فساوى بين الناس وأخى بين الناس، خاصة في بداية الدعوة إذ تشتت القلوب بين الأخوة والأبوة والأمومة، فمسلم أنار الله قلبه بالهداية وكافر أصر على الكفر واستكبر استكباراً.

فإنه جل وعلا جعل للإنسان الأرض لينة وسهلة المسالك ليسعى فيها، وينتفع بما أنعم الله به عليه من أنواع الكسب المباح والرزق الحلال.

كذلك حرص رسولنا الكريم على تربية العزة في نفس المسلم، وكره إليه هوان المسألة فقال: "والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه".

فالعمل هو الأساس في المجتمعات، وما توصل إليه العالم المتحضر إلا بالعمل الجاد والنشاط المستمر وخوض غمار البحار، أما الخمول والكسل والالتكال فهذه أمور لا يعرفها الإسلام.

ويعتبر الوقف من الأمور التي اقتصت بها الأمة المحمدية، ولم يكن معروفاً في الجاهلية، كما قال الإمام الشافعي رحمه الله: "لم يحبس أهل الجاهلية داراً، ولا أرضاً فيما علمت".

وإنما أرشد الإسلام إلى فعله، وحرص المسلمين على القيام به دفعا لحاجة الفقراء والمساكين، وحتى يحقق التكافل الاجتماعي بينهم.

للووقف أهمية كبيرة في بناء الشعوب والمجتمعات، فيه ترتقي الأمم إلى أفضل المستويات، حيث يساعد على تنمية الموارد البشرية والاقتصادية عن طريق استثمارها بأوجه البر والخير، ومنذ عهد رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه إلى يومنا الذي نعيش فيه نشاهد ما للصدقات والتبرعات من الأثر الطيب في النفوس، وكم من مبان شيدت وأموال أدرخت، ومشاريع عملت من وراء أموال الأوقاف، وخير دليل ما نراه في بلدنا من مساجد كثيرة، ومجتمعات فارهة وعمارات سكنية، وبيوت يقطنها فقراء الناس، ومع هذا كله فإن هناك مجالاً للاستثمارات البشرية وإعداد كوادرها من حيث طلبهم للعلم ومواصلة تحصيله حتى تحت رعاية الأمانة العامة للأوقاف.

ولذلك توارثت الأجيال في الكويت من الأجداد السابقين صوراً من البذل والعطاء حث عليها الدين الإسلامي وتعارف عليها الكويتيون، اهتماماً منهم بفعل الخير والمحافظة على توفير الحياة الكريمة لأبنائهم وذرياتهم، فسعوا إلى وقف بعض من بيوتهم ودكاكينهم وشيء مما يملكون، ليكون بعضاً منه على الذرية والبعض الآخر على أعمال البر والخيرات والمساجد وغيرها من المصارف الوقفية التي تنوعت بتنوع اهتمامات هؤلاء الواقفين بحيث أصبح للوقف دوراً إيجابياً في النواحي التنموية والاجتماعية في بلدنا الكويت.

وقد حظيت الأمانة العامة للأوقاف بشرف النظارة على تلك الأوقاف والقيام على إدارتها وصرف ريعها على المصارف التي سبق إن اشترطها الواقفون والمحافظة عليها وذلك كله وفق ما عهد إليها بموجب مرسوم إنشائها.

## الفصل الأول

### الوقف في الشريعة الإسلامية

إن ترابط المجتمع المسلم ووقوف أفراده في مساندة بعضهم البعض في كافة الظروف والأحوال، لهو من مقاصد الشريعة الغراء، ولذلك فالمسارعة في أعمال البرِّ والخيرات سمة أصيلة من سمات المجتمع المسلم.

والإنفاق في سبيل الله، من الأعمال التي حث القرآن الكريم المؤمنين عليه، ودوامه يضمن لفاعل هذا الخير استمرار الثواب، لذلك دامت فكرة الوقف لما لها من فائدة وهي ديمومة واستمرار الثواب.

ولقد تفنن المسلمون الأوائل في تخصيص أوقافهم وفي توجيهها إلى حال من الإحسان، فإلى جانب أوقاف المساجد، والأوقاف المخصصة لطلاب العلم، وإيواء المعوقين والمرضى، يذكر الرحالة المعروف ابن بطوطة المتوفى سنة سبع وسبعين وسبعمئة للهجرة، في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) بعض ما شاهده في دمشق في أثناء تنقله فيها، فيقول: "الأوقاف بدمشق لا تحصر أنواعها ومصارفها، فمنها أوقاف على العاجز عن الحج، يعطى لمن يحج عن الرجل كفايته؛ ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن، وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن؛ ومنها أوقاف لفكاك الأسرى؛ ومنها أوقاف لأبناء السبيل.. ومنها أوقاف لسوى ذلك من فعل الخير"<sup>(١)</sup>.

والحقيقة الماثلة للعيان أنَّ الوقف الإسلاميَّ في أصوله الدنيوية وتجربته العمليَّة، إنّما هو نظامٌ إسلامي للاضطلاع بالمرافق العامَّة، وبقول آخر فإنَّه مؤسسة تنمويَّة لكلِّ ما يعنيه ذلك من أبعادٍ وجوانب، واتسع عطاؤها في كلِّ اتجاه، فقد قامت هذه المؤسسة بأدوارها في الحياة الدنيوية في إنشاء المساجد والجوامع، وتسهيل فريضة الحجِّ، والتمكين للجهاد والرباط في سبيل الله، لحماية معتقدات الأمة والدَّود عن حياضها، والقيام على حوائج المتصوِّفة والمنقطعين للعبادة.

وستقوم الدراسة بتعريف الوقف لغة واصطلاحاً، مع عرض لأهم العناصر المرتبطة به من أنواعه، وأركانه، ومصارفه، وتفصيل ذلك كالتالي:

(١) ابن بطوطة، محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، القاهرة، المطبعة الأزهرية ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، ج ١، ص ٦٣؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار.

## أولاً: مفهوم الوقف لغة واصطلاحاً:

**الوقف لغة:** الحبس والمنع، وهو مصدر وَقَفَ وَقْفًا، ومنه قوله: وقفت الدار: حبستها في سبيل الله، والجمع أوقاف، ويقال للموقوف: (وقف)، من باب إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول، ولذا جُمع على أوقاف. ويقال: "وقف الدارَ ونحوها على الورثة/ وقف الدارَ ونحوها للورثة: حبسها لمنفعتهم، أو في سبيل الله".<sup>(١)</sup>

كما يعبر عنه بالتسبيل حيث ورد في لسان العرب: "وإذا حبس الرجلُ عُدَّةً له وسبَّلَ ثمرها أو غلَّتْها، فإنه يُسلك بما سبَّلَ سبيلُ الخيرِ يُعطى منه ابنُ السبيلِ والفقيرُ والمجاهدُ وغيرُهُمْ. وسبَّلَ ضيَعته: جعلها في سبيلِ الله. وفي حديثِ وقفِ عمر: احبس أصلها وسبَّلَ ثمرتها أي اجعلها وقفًا وأبحِ ثمرتها لمن وقفنها عليه. وسبَّلْتَ الشيءَ إذا أبحتَه كأنك جعلتَ إليه طريقًا مطروقةً"<sup>(٢)</sup>.

وفي حديث عمر - رضي الله عنه: "احبس أصلها، وسبَّل ثمرها"<sup>(٣)</sup>.

## الوقف اصطلاحاً:

الوقف يرادف التسبيل، وهو بمعنى "إرسال الشيء وتركه، والوقف: جعل الشيء في سبيل الله"<sup>(٤)</sup>. وقد وردت تعريفات كثيرة ومتعددة للوقف فهو حسب كل مذهب فقهي:

(١) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م، مادة (وق ف)، ج٣، ص ٢٤٨٣؛ سيشار إليه لاحقاً: عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. وانظر: الجرجاني، علي بن مُحَمَّد، التعريفات، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ، ص٣٢٨؛ سيشار إليه لاحقاً: الجرجاني، التعريفات. والفيومي، أحمد بن مُحَمَّد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط١١، وزارة المعارف المصريَّة، القاهرة، ١٣٢٤هـ، (ج ٢ ص٣٠٧)؛ سيشار إليه لاحقاً: الفيومي، المصباح المنير. واللفظ معجم اللغة العربية المعاصرة.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين، معجم لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مادة (سبل) ج ١١، ص ٣٢٠؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن منظور، لسان العرب.

(٣) الأرنؤوط، شعيب، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، ج ١١، ص ٢٦٢، كتاب الوقف، باب ذكر الخير المُدحَض قول مَنْ نفى جواز اتِّخاذ الأحباس في سبيل الله؛ سيشار إليه لاحقاً: الأرنؤوط، صحيح ابن حبان.

(٤) قلنجي، محمد رواس - قنبي، حامد صادق، ط٢، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م، ج ١، ص ١٣٠؛ سيشار إليه لاحقاً: قلنجي، معجم لغة الفقهاء.

جاءت تعريفات الوقف عند الفقهاء متباينة، ويرجع السبب في ذلك إلى الاختلاف في بعض شروط الوقف وأحكامه، ومن هذه التعريفات:

**الوقف عند الحنفية:** "هو حبس العين على ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة على جهة الخير"<sup>(١)</sup>.

**وعند المالكية:** "هو إعطاء المالك منفعة شيء مدة وجوده، لازماً بقاؤه في ملك معطيها، ولو تقديراً"<sup>(٢)</sup>.

**وعند الشافعية:** "هو حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح"<sup>(٣)</sup>.

**وعند الحنابلة:** "هو تحبب الأصل، وتسبيل المنفعة"<sup>(٤)</sup>.

ولم تخرج تعريفات الفقهاء عن المعنى اللغوي الذي يفيد احتباس العين، ومنع التصرف فيها من قبل المالك (الواقف)، ومن قبل الموقوف عليه بذاتها، وإنما له الحق في الاستفادة من منفعتها وثمرتها.

وهناك اختلافات ظاهرة في تعريفاتهم مردّها الاعتبار الفقهي الذي اعتمده كل واحد منهم، من حيث الأركان والشروط التي وضعوها للوقف<sup>(٥)</sup>.

وتميل الدراسة إلى ترجيح تعريف الحنابلة، وذلك لما يأتي<sup>(١)</sup>:

---

(١) الهمام، كمال الدين، فتح شرح القدير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، (ج ٥ ص ٤١٦٦)؛ سيشار إليه لاحقاً: الهمام، فتح شرح القدير.

(٢) عليش، محمد بن أحمد، شرح منح الجليل، ط ١، المطبعة الكبرى، القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، (ج ٤ ص ٣٤٤)؛ سيشار إليه لاحقاً: عليش، شرح منح الجليل.

(٣) الهيتي، أحمد بن محمد بن حجر، تحفة المحتاج بشرح المنهاج، المكتبة التجارية الكبرى لمصطفى محمد، ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م، ج ٣، ص ٣٠، ٣١؛ سيشار إليه لاحقاً: الهيتي، تحفة المنهاج.

(٤) ابن قدامة المقدسي، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المغني، دار عالم الكتب، الرياض، (ج ٥ ص ٣٤٨)؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن قدامة المقدسي، المغني.

(٥) الهيتي، عبد الستار إبراهيم، الوقف ودوره في التنمية، ط ١، مركز البحوث والدراسات، قطر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ١٤-١٥٥.

- ١- حَبَسَ العين على ملك الواقف، والتصدق بمنفعتها على جهة من جهات البر في الحال أو المال.
- ٢- حَبَسَ مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه على مصرف مباح.
- ٣- تحبب الأصل، وتسهيل الثمرة، والواقع أن مجموع هذه التعريفات وغيرها من تعريفات الفقهاء الآخرين، لا تخرج بعيداً عن المفهوم اللغوي الذي يفيد احتباس العين ومنع التصرف فيها من قبيل المالك أو الواقف، ومن قبل الموقوف عليه، بذاتها وإنما له الحق في الاستفادة من منفعتها وثمرتها.

## ثانياً: أنواع الوقف في الإسلام:

ينقسم الوقف إلى نوعين، ويشق الثالث منهما، وهم كالتالي (٢)

- ١- **الوقف الأهلي (الذري):** ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواء من الأقرباء أو من الذرية.
  - ٢- **الوقف الخيري:** ما جعلت فيه المنفعة لجهة بر أو أكثر وكل ما يكون الإنفاق عليه قربة لله تعالى.
  - ٣- **الوقف المشترك:** ما يجمع بين الوقف الأهلي والخيري.
- وهناك تقسيم آخر للوقف كالتالي (٣):
- ١- **الوقف الخيري:** ما جعل ريعه على جهة خير كطلاب العلم الفقراء.
  - ٢- **الوقف الذري:** ما جعل ريعه على ذرية الواقف من بعده.
  - ٣- **الوقف المنقطع الابتدائي:** كالوقف على ما لا يجوز الوقف عليه، كالوقف على نفسه.
  - ٤- **الوقف المنقطع الآخر:** كالوقف على جماعة يمكن انقراضهم بحكم العادة.

(١) الدوسري، عبد بن محمد بن محمد بن حمد، الوقف الخيري وأثره في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيلية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٨٨. سيشار إليه لاحقاً: الدوسري، الوقف الخيري.

(٢) الفوزان، د. عبد العزيز بن فوزان، أنواع الوقف، بحث منشور على الإنترنت:

fiqh.islammessgae.com سيشار إليه لاحقاً: الفوزان، أنواع الوقف.

(٣) قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ج ١، ص ٥٠٨.

٥ - الوقف المنقطع الوسط: كالوقف على من يصح الوقف عليه، ثم على من لا يصح الوقف عليه، ثم على من يصح الوقف عليه: كالوقف على ولده، ثم على عبيده، ثم على الفقراء.

٦ - الوقف المنقطع الطرفين الصحيح الوسط: كالوقف على من يصح الوقف عليه، ثم على من لا يصح الوقف عليه: كالوقف على نفسه، ثم على ولده، ثم على عبيده".

### ثالثاً: الأصول التشريعية للوقف:

إن الشريعة الإسلامية تهدف إلى تحقيق المنفعة المجتمعية للدولة والأفراد، ويظهر ذلك من الأدلة المستمدة من الكتاب والسنة والإجماع والتي تدل على مشروعية الوقف، وأنه نظام إسلامي متميز، فهناك أدلة على مشروعية الوقف من القرآن الكريم والسنة والإجماع، تفصيلها كالتالي<sup>(١)</sup>:

أ- الأدلة القرآنية: عموم الآيات التي تأمر بالإنفاق في أوجه الخير، ومنها:

١- قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

ووجه الدلالة من الآية: ما رُوِيَ عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ قام أبو طلحة إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإني صدقة لله، أرجو برّها، وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، قال: فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم: "بِخ، ذلك مال رايح، ذلك مال رايح، وقد سمعت ما قلت،

(١) اليوسف، انتصار عبد الجبار مصطفى، المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير، الأردن، ٢٠٠٧م. ص ٥-١٣. سيشار إليه لاحقاً: اليوسف، المقاصد التشريعية للأوقاف.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٩٢.

(٣) السورة السابقة، والآية ذاتها.

(٤) السورة السابقة والآية ذاتها.

وإني أرى أن تجعلها في الأقربين"، فقال أبو طلحة: "أفعليا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه" (١).

٢- وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢).

٣- وقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣).

٤- وقوله تعالى: ﴿إِنْ تُقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٤).

ووجه الاستدلال من جميع هذه الآيات:

"أنَّ فيها دعوةً للإنفاق في أوجه الخير، والبرِّ، وتحذير من شحِّ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بالسُّوءِ، وتنبيه للمسلمين بأهميَّةِ بذل المال في الدُّنْيَا قبل أن يأتي يوم القيامة؛ فيتَحَسَّرُونَ على ما فاتهم من خير عميم، ومن أعظم أبواب الخير والبرِّ: الوقف على جهات الخير؛ ابتغاء مرضات الله تعالى، واستجابة للتَّوجِيهِ الرَّبَّانِيِّ الحَكِيمِ؛ لأنَّ الحياة إلى موتٍ، والوجود فيها إلى عدم، والبقاء إلى فناء" (٥).

ب- الأدلة في الأحاديث النبوية الشريفة:

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِمَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب، ج٢، ص ١١٩، حديث رقم (١٤٦١). سيشار إليه لاحقاً: البخاري، الصحيح.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٤.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٠.

(٤) سورة التغابن، الآية ١٧.

(٥) العرجاوي، مصطفى، الوقف وأثره على التَّاحِيَتَيْنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ، بحث مقدَّم لندوة إحياء دور الوقف في الدُّولِ الإسلاميَّةِ، د.ت، ص ١٤١١؛ سيشار إليه لاحقاً: العرجاوي، الوقف وأثره.

به، أو ولد صالح يدعو له<sup>(١)</sup>. قال النووي - رحمه الله تعالى: "وفيه دلالة على صحة الوقف، وعظيم ثوابه، فالصدقة الجارية هي الوقف"<sup>(٢)</sup>.

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله، وتصديقًا بوعده؛ فإن شبعه، ورأه، وروثه، وبوله في ميزانه يوم القيامة"<sup>(٣)</sup>.

٣- عن أنس - رضي الله عنه - قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة، وأمر ببناء المسجد قال: "يا بني النجار تأموني بحائطكم هذا"، قالوا: لا والله لنا نطلب ثمنه إلا إلى الله"<sup>(٤)</sup>.

### ج- الرأي بالإجماع:

ورد عن الصحابة رضوان الله عليهم - ما يدل على اتّفاقهم على مشروعية الوقف، حتى إنهم رضي الله عنهم - سارعوا إلى الوقف؛ رغبة في الثواب العظيم من الله تعالى، قال الشافعي - رحمه الله تعالى: "بلغني أن ثمانين صاحبًا من الأنصار تصدقوا بصدقات محرّمات"<sup>(٥)</sup>، وكان الشافعي - رحمه الله تعالى - يُسمّي الأوقاف: الصدقات المحرّمات. ويقصد بالمحرّمات، أي: أنه يحرم بيعها، والله أعلم.

وعندما كتب عمر - رضي الله عنه - صدقته في خلافته - أي وقفه - دعا نفرًا من المهاجرين والأنصار فأحضرهم ذلك، وأشهدهم عليه؛ فانتشر خبرها، قال جابر: "فما أعلم أحدًا

(١) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ص ٧٧٠، حديث رقم (١٦٣١). سيشار إليه لاحقًا: مسلم، الصحيح.

(٢) النووي، يحيى بن شرف أبو زكريا، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م. ج ١١، ص ٨٥ - ٨٦. سيشار إليه لاحقًا: النووي، شرح صحيح مسلم.

(٣) البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب من احتبس فرسًا في سبيل الله، ج ٤، ص ٢٨، حديث رقم (٢٨٥٣).

(٤) البخاري، الصحيح، كتاب الصلاة، باب وقف الأرض للمسجد، ج ٤، ص ١٢، حديث رقم (٢٧٧٤).

(٥) شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، صحيح مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. (٣/٥٢٣٣)؛ سيشار إليه لاحقًا: شمس الدين، صحيح مغني المحتاج.

كان له مال من المهاجرين والأنصار إلاً حبس مائاً من ماله، صدقة مؤبّدة لا تشتري أبداً، ولا توهب، ولا تورث"<sup>(١)</sup>.

## رابعاً: العناصر التي تقوم عليها الحجة الوقفية (أركان الوقف وشروطه):

قبل الحديث عن الأركان التي وضعها الفقهاء للوقف والشروط التي تعلق بها لا بد لنا أن نبين الفرق بين الركن والشرط، فالركن هو ما يتوقف عليه وجود الشيء وكان جزءاً داخلياً في حقيقته كالقراءة للصلاة، أما الشرط فهو ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون جزءاً خارجياً عن حقيقته كالوضوء للصلاة، وذكر جمهور الفقهاء أركان الوقف وهي: الواقف، الموقوف، الموقوف عليه، والصيغة، ولكل ركن من هذه الأركان شروط خاصة به، تعرف بشروط الوقف، وتفصيل ذلك كالتالي<sup>(٢)</sup>:

(١) الواقف: هو المالك للوقف أو منفعته، ونظراً لأن الوقف عقد من عقود التبرعات، فإنه يشترط في الواقف أن يكون مما تتوفر فيهم أهلية التبرع وشروط الواقف: العقل - البلوغ - الاختيار - الحرية.

(٢) الموقوف: هو محل الوقف الذي يرد عليه العقد، وترتب آثاره الشرعية عليه. وهو "وقف يُحبس على ملك الواقف أو في سبيل الله، مثل: "الأراضي الموقوفة والمصحف موقوف لله تعالى".

### وشروط الموقوف<sup>(٣)</sup>:

- ١- أن يكون الموقوف مالاً متقوماً أي مباحاً يجوز الانتفاع به شرعاً.
- ٢- أن يكون الموقوف معلوماً علماً تاماً يزيل الجهالة عنه.
- ٣- أن يكون الموقوف ملكاً للواقف.
- ٤- أن يكون الموقوف قابلاً للوقف بطبيعته أي أن يكون محل الوقف مالاً قابلاً للمنفعة والاستفادة من ريعه وأرباحه حتى يؤدي الغرض والغاية التي من أجلها شرع الوقف.

(١) المصدر السابق، (ج ٨ ص ١٨٥) ..

(٢) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (وقف)، ص ٢٤٨٥.

(٣) موقع مجلة البحوث الإسلامية، ج/٧٧، ص ١٢٦. سيشار إليه لاحقاً: مجلة البحوث الإسلامية.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	التفويض
د	إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها
هـ	قرار لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	شكر وتقدير
ح	المحتويات
ل	ملخص
١	المقدمة
٣	التمهيد
<b>الفصل الأول: الوقف في الشريعة الإسلامية</b>	
٦	أولاً: مفهوم الوقف لغة واصطلاحاً
٨	ثانياً: أنواع الوقف في الإسلام
٩	ثالثاً: الأصول التشريعية للوقف
٩	أ. الأدلة القرآنية
١٠	ب. الأدلة في الأحاديث النبوية الشريفة
١١	ج. الرأي بالإجماع
١١	رابعاً: العناصر التي تقوم عليها الحجة الوقفية (أركان الوقف وشروطه)
١٣	تاريخ الوقف
١٤	خامساً: مجالات الوقف ومصارفه
١٤	سادساً: فوائد الوقف

١٦	سابعاً: المعوقات التي تحول دون انتشار الوقف
<b>الفصل الثاني: الوقف في الكويت</b>	
١٩	أولاً: الوقف في التاريخ المعاصر
٢٠	ثانياً: تاريخ الوقف في الكويت
٢١	ثالثاً: تشكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
٢٣	أولاً: الوقف على المساجد
٢٤	ثانياً: الأوقاف في مختلف وجوه البر والخير
٢٧	رابعاً: أنواع الوقف في الكويت
٢٨	خامساً: شروط توثيق الوقف (العقد - الشهود - الإقرار اليمين - القرائن)
٢٨	(أ) التوثيق حماية للوقف
٣٠	(ب) وسائل التوثيق
٣٠	(ج) الكتابة
٣١	(د) أنواع توثيق الوقف بالكتابة
٣٢	(هـ) ما يلحق بالكتاب
٣٣	(و) شهادة الشهود
٣٣	(ز) القرائن
٣٤	(ح) الإقرار
٣٤	(ط) اليمين
٣٤	(ي) صياغة وثائق الأوقاف قديمها وحديثها
٣٤	١. الصيغة
٣٥	٢. الخصائص العامة لوثائق الكويت
٣٥	(ك) أسس كتابة الوقفيات وقاعدها
٣٦	(ل) طريقة الوقف وأسلوبه
٣٧	(م) بيع ووقف
٣٩	(ن) فقه لغة الوقفيات

٤١	سادساً: الوقف في الكويت ومواكبته للتطور التكنولوجي
٤١	(أ) الوقف في دولة الكويت
٤٢	(ب) تصور معاصر لتوثيق الأوقاف يزاوج بين المتطلبات الشرعية والتطور التكنولوجي
٤٣	(ج) الإجراءات الأولى لإنشاء الوقف وتسجيله
٤٤	(د) الاستفادة من التطور التكنولوجي في حفظ الأوقاف وصيانتها
<b>الفصل الثالث: فوائد الوقف ومعوقاته</b>	
٤٦	أولاً: العمل التطوعي أهميته، معوقاته وعوامل نجاحه
٤٩	ثانياً: الوقف ضمان لاستمرار عطاء المؤسسات التطوعية والخيرية
٥٠	ثالثاً: مفهوم العمل التطوعي
٥١	رابعاً: أهمية العمل التطوعي
٥١	خامساً: معوقات العمل التطوعي
٥٢	(أ) المعوقات المتعلقة بالمتطوع
٥٢	(ب) معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية
٥٣	(ج) معوقات متعلقة بالمجتمع
٥٣	سادساً: عوامل نجاح العمل التطوعي
٥٤	سابعاً: الأوقاف وأرها في دعم الأعمال الخيرية في المجتمع
٥٥	ثامناً: دور الوقف في الحياة الاجتماعية
٥٦	(أ) مجال رعاية الأيتام
٥٧	(ب) في مجال رعاية الغرباء والعجزة
٥٨	(ج) في مجال رعاية الفقراء والمعدمين
٥٨	تاسعاً: كيف يعاد دور الوقف في مجال الرعاية الاجتماعية
<b>الفصل الرابع: حجية أوقاف قبيلة العوازم</b>	
٦٢	أولاً نسب قبيلة العوازم
٦٤	ثانياً: تاريخ أوقاف قبيلة العوازم

٦٨	ثالثاً: التعريف بسجل العطاء الوقفي
٧٠	رابعاً: نماذج بعض العقود الوقفية للعوازم
١٢٥	الخاتمة
١٢٩	المقابلات الشخصية التي أجريتها مع وجهاء قبيلة العوازم الكرام
١٣٠	قائمة المصادر والمراجع
١٣٠	أولاً: المصادر
١٣٠	ثانياً: المراجع
١٣٤	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
١٣٥	رابعاً: المقابلات الشخصية
١٣٦	ملحق: صورة الغلاف الخارجي لسجل العطاء الوقفي
١٣٧	الملخص باللغة الإنجليزية

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## ملخص

### الوقف في الكويت

#### أوقاف قبيلة العوازم أمودجاً

إعداد الطالب: نايف محمد أقريني العازمي

الرقم الجامعي: ١٥٢٠٣٠٣٠٠٤

إشراف الدكتور: علاء سعادة

تكمّن أهمية الدراسة في كون الوقف ظاهرة أو فعل إسلامي قديم لجأ إليه المسلمون لمساعدة العلماء بالإنفاق عليهم أو الفقراء أو أبناء السبيل حتى تحول في العصر الحديث إلى مؤسسات مانحة مشجعة على العلم فضلاً على الخدمات التي يقدمها الوقف للمحتاجين.

ومسألة التاريخ والتوثيق لهذه الظاهرة في الكويت من الأهمية بمكان فتوثيق الوقف حماية للوقف والتاريخ، مع تطبيق ذلك على قبيلة العوازم لما كان لهم من دور واضح وبارز في خدمة الإسلام بأوقافهم فرادى وجماعات، ناهيك عن أن قبيلة العوازم تشكل إحدى أكبر القبائل وحتى على مستوى الأسر في الكويت كما أنها من أقدم الجماعات البشرية التي استوطنت الكويت حتى قبيل نشأت الكويت الحديثة في عام ١٧١٦م.

تتبع هذه الدراسة منهج البحث التاريخي العلمي الذي يقوم على القراءة الموضوعية والتحليل والمقارنة للمصادر والمراجع وجمع الوثائق وتحليلها وتوظيفها لدراسة الوقف مفهوماً وتطبيقاً ونماذج قديماً وحديثاً مع التطبيق على أوقاف العوازم ودورهم الجليل فيما قدموا من خدمات للمواطنين والدولة.

ولزما علينا للدقة والأمانة العلمية أن نقدم تعريفاً لما نعنيه في مفهوم الوقف توطئة لولوج هذه الدراسة على أساس علمي يعرف الوقف عموماً بأنه حبس العين وتسبيل المنفعة أي الاحتفاظ بأصل الشيء الموقوف مع الانتفاع بريعه وينقسم إلى وقف ذرية وهو الأهل والأرحام ووقف عام لسائر أفراد المجتمع ويلي هذا إيراد موجز لتلخيص فصول الأطروحة:

الفصل الأول: وهو يشرح الوقف في الإسلام بصفة عامة سواء من مفهومه وأنواعه وأصوله التشريعية والحجج التي تقوم عليها الوقف ومجالاته.

الفصل الثاني: هو يشرح الوقف في الكويت بصفة خاصة من تاريخ بداية الوقف في الكويت والأنواع المنتشرة وشروط توثيقها وصيغ الوثائق قديماً وحديثاً ثم مواكبته للعصر الحديث من أوقاف بنكية ورقمية.

الفصل الثالث: فوائد الوقف ومعوقاته في الكويت التي حثت الواقف على التطوع والتقدم للانتفاع به والمشاركة وإدراكنا معوقاته حتى نتداركه لاحقاً.

الفصل الرابع: حجية أوقاف قبيلة العوازم وهو يتحدث عن تاريخ أوقاف قبيلة العوازم خاصة قديماً وحديثاً بالكويت وأيضاً سرد نماذج العقود الوقفية للعوازم.

## Abstract

### Endowments in Kuwait Al Awazim Tribe's As Model

Name : Naief Mohamed Ekreni ElAzami No: 1520303004

Supervisor: Dr. Alaa Saada

The importance of the study is that the Endowment is a phenomenon or an ancient Islamic act that the Muslims resorted to help scientists spend on them, the poor or the wayfarers until the modern era has become a donor institutions encouraging science as well as the services provided by the Endowment to the needy.

And the issue of history and documentation of this phenomenon in Kuwait is important; as the documentation of the Endowment is a protection of process to it and the history. That was applied on the tribe of Awazimas they had a clear and prominent role in the service of Islam within their individual or collective endowments. In addition, the tribe of Awazim constitute one of the largest tribes and even at the level of families in Kuwait is also one of the oldest human groups that settled Kuwait even before the emergence of modern Kuwait in 1716.

This study follows the historical scientific approach which is based on the objective reading, analysis and comparison of sources and references, collection and analysis of documents and their use to study the Endowment concept, application and old and modern models, with the application on the Awazim Endowments and their great role in providing services to citizens and the state.

It is incumbent upon us for accuracy and scientific honesty to provide a definition of what we mean in the concept of Endowment in order to enter into this study on a scientific basis. The Endowment is generally defined as the imprisonment of the entity for the benefit of preserving the original of the suspended object, while benefiting from it.

The Endowment is divided into two types; the first one is the Offspring Endowment, that is related to the parents and the womb, and the second type is the General Endowment, that is related to the society individuals. This is followed by a brief summary of the chapters of the thesis:

**Chapter One** discusses the Endowment in Islam in general; its concept, types, origins of legislation, the arguments on which the Endowment relies, and its fields.

**Chapter Two** discusses the Endowment in Kuwait, in particular from its start date in Kuwait, its widespread types, conditions of documentation, the form of old and modern documents, and its modernization of bank and digital endowments.

**Chapter Three** discusses the benefits of the Endowment and its obstacles in Kuwait, which urged the Endowment owner to use and share it, with our awareness of obstacles to be avoid later.

**Chapter Four** deals with Authentic Endowments of the Awazim tribe, it also discusses its old and modern history in Kuwait, lists the forms of the Endowments Contracts.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر:

١. سجل العطاء الوقفي، الأمانة العامة للأوقاف دولة الكويت، الطبعة الأولى، جمادى الآخرة ١٤١٦هـ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥م.

### ثانياً: المراجع:

٢. إبراهيم الشريفي: التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، ص ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ص ٥٥٠.
٣. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، القاهرة، المطبعة الأزهرية ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، ج ١، ص ٦٣.
٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، باب الوقف كيف يُكتب، حديث رقم ٢٦٢٠. ص ٤٦٨.
٥. ابن قدامة المقدسي، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المغني، دار عالم الكتب، الرياض، (ج ٥ ص ٣٤٨).
٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين، معجم لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مادة (سبل) ج ١١، ص ٣٢٠.
٧. أحمد المزيني: أنساب الأسر والقبائل في الكويت، ط ١٥١هـ - ١٩٩٤، من ص ١٥٧ إلى ١٦٠.
٨. الأرنؤوط، شعيب، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ط ١، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، ج ١١، ص ٢٦٢، كتاب الوقف، باب ذكر الخبر المُدْحَض قول مَنْ نَفَى جِوَازَ اتِّخَاذِ الْأَحْبَاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
٩. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري، ط ١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، كتاب الزّكاة، باب الزّكاة على الأقارب، ج ٢، ص ١١٩، حديث رقم (١٤٦١).

١٠. البوطي، محمد سعيد، قضايا فقهية معاصرة، ط/١، مكتبة الفارابي بدمشق، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، القسم الثاني، ص ٢٢١١.
١١. الجرجاني، عليُّ بن مُحَمَّد، التّعريفات، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ، ص ٣٢٨.
١٢. جمال برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع، ضمن أبحاث ندوة (نحو دور تنموي للوقف) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٩٩٣م ص ٢٠١.
١٣. خالدون في تاريخ الكويت - الشيخ عبد الله النوري - الطبعة الأولى.
١٤. الخصاف، أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر، أحكام الأوقاف، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ص ٦، ١٥، ١٦.
١٥. الدوسري، عبد بن محمد بن محمد بن حمد، الوقف الخيريُّ وأثره في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيليَّة، جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنيَّة، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٨٨.
١٦. الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد فتح العزيز، فتح العزيز شرح الوجيز، دار الفكر، ج ١١، ص ٩٢.
١٧. الزحيلي، محمد مصطفى، وسائل الإثبات في الشريعة الإسلامية، مكتبة دار البيان، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ص ٤١٧.
١٨. زكي، عيسى، موجز أحكام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف جمادى الآخرة ١٤٦١ هـ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥م، الطبعة الثانية.
١٩. شمس الدّين، مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الشّرّيني الشّافعي، صحيح مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلميَّة، بيروت، د.ت. (٣/ ٥٢٣٣).
٢٠. شوقي دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، الرياض ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ص ٣٤.
٢١. صفحات من تاريخ الكويت - يوسف بن عيسى القناعي - الطابعة الخامسة.
٢٢. الطرابلسي، إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الحنفي، الإسعاف في أحكام الأوقاف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٩٩.

٢٣. عبد الباقي، إبراهيم محمود: دور الوقف في تنمية المجتمع المدني، نموذج الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت - إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (رسالة دكتوراه).
٢٤. عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت ج ٤، ٥ - المجلد الأول ص ١٥٣.
٢٥. العرجاوي، مصطفى، الوقف وأثره على التّاحيتين الاجتماعيّة والثّقافيّة، بحث مقدّم لندوة إحياء دور الوقف في الدّول الإسلاميّة، د.ت، ص ١٤١١؛ سيشار إليه لاحقاً: العرجاوي، الوقف وأثره.
٢٦. العلي، سليمان بن علي، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، واشنطن: مؤسسة أمانة ص ٣٥.
٢٧. عليش، محمد بن أحمد، شرح منح الجليل، ط١، المطبعة الكبرى، القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، (ج ٤ ص ٣٤٤).
٢٨. عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م، مادة (وق ف)، ج ٣، ص ٢٤٨٣.
٢٩. العمراني، يحيى بن أبي الخير سالم الشافعي، البيان في مذهب الإمام الشافعي، اعتنى به قاسم النوري، دار المنهاج، جدة، ط٢، ١٤٢٦هـ، ج ١٣، ص ١١٠ سيشار إليه لاحقاً، العمراني، البيان في مذهب الشافعي.
٣٠. الفقهي، محمد علي عثمان، محاضرات في قانون الإثبات، جامعة الأزهر، ط٢، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م، ص ٥.
٣١. الفوزان، د. عبد العزيز بن فوزان، أنواع الوقف، بحث منشور على الإنترنت:
٣٢. الفيومي، أحمد بن مُحَمَّد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط١، وزارة المعارف المصريّة، القاهرة، ١٣٢٤هـ، (ج ٢ ص ٣٠٧).
٣٣. قبيلة العوازم: دراسة عن أصلها ومجتمعها وديارها، تأليف العبيد، عبد الرحمن عبد الكريم، مكتبة الآداب: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٧١م.
٣٤. القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص ٤٧٥.

٣٥. قصص ونسب قبيلة العوازم، الجزء الأول، محيل بن سويلم بن عواض العازمي.
٣٦. قلنجي، محمد رواس- قنبي، حامد صادق، ط٢، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م، ج١، ص١٣٠.
٣٧. اللحياني، مساعد منشط، التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، الرياض: مطابع الجمعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ص١١٥.
٣٨. لمحات من أخبار قبيلة العوازم العامرية الهوازن، عبد الله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني، الناشر: ذات السلاسل، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م دولة الكويت.
٣٩. مالك، الإمام مالك بن أنس، المدونة الكبرى: رواية سحنون، وزارة الأوقاف السعودية، مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م، ج٤، ص٣٤٥.
٤٠. محسنون من بلدي، سلسلة تشمل السير العطرة للمحسنين الكويتيين، الجزء الخامس، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
٤١. محمد الطيب: موسوعة القبائل العربية، ط ١٣١٦هـ - ١٩٩٥م، المجلد الثاني، ج٢، ص٥٥٠.
٤٢. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ص٧٧٠، حديث رقم (١٦٣١).
٤٣. مسلم، الصحيح، ص٧٦٩، رقم الحديث ١٦٢٨.
٤٤. مقابلة تليفزيونية أجراها الإعلامي رضا الفيلي في تليفزيون الكويت بتاريخ ١٣/٤/١٩٦٤م مع السيد حمد خليفة حميدة عضو مجلس الأمة الكويتي السابق بحضرة مجموعة من كبار قبيلة العوازم والذي روى الحادثة الحاج فالح حزام الميع رحمه الله.
٤٥. مهدي، محمود أحمد، نظام الوقف في التطبيق المعاصر (نماذج مختارة من تجارب الدول والمجتمعات الإسلامية)، الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م ص١٠١.
٤٦. مهدي، محمود أحمد، نظام الوقف في التطبيق المعاصر، الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م ص١٠٣.

٤٧. النووي، يحيى بن شرف أبو زكريا، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م. ج ١١، ص ٨٥ - ٨٦.
٤٨. الهمام، كمال الدين، فتح شرح القدير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، (ج ٥ ص ٤١٦٦).
٤٩. هنادي مبارك المباركي، دور الوقف في تنمية والتكافل الاجتماعي، الأمانة العامة للأوقاف - مقدم إلى مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف عام ١٩٩٩
٥٠. الهيثمي، أحمد بن محمد بن حجر، تحفة المحتاج بشرح المنهاج، المكتبة التجارية الكبرى لمصطفى محمد، ١٣٥٧هـ، ١٩٨٣م، ج ٣، ص ٣٠، ٣١.
٥١. الهيتي، عبد الستار إبراهيم، الوقف ودوره في التنمية، ط١، مركز البحوث والدراسات، قطر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ١٤-١٥٥.
٥٢. اليوسف، انتصار، المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م ص ٢٢.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

٥٣. الموقع الرسمي للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، [www.ww2.awqaf.org.kw](http://www.ww2.awqaf.org.kw)
54. [www.arabicmegalibrary.com](http://www.arabicmegalibrary.com)
55. [www.fiqh.islammessage.com](http://www.fiqh.islammessage.com)
٥٦. الجندي، محمد، الوقف صدقة جارية وتنمية اجتماعية، بحث منشور على الإنترنت [www.alukah.net](http://www.alukah.net).
٥٧. ديوان الأوقاف الإسلامية [www.awgaf.org.sd/?page\\_id=584](http://www.awgaf.org.sd/?page_id=584)
٥٨. شرف، لبنى، آفاق الوقف والعمل الخيري، بحث منشور على الإنترنت، [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net)
٥٩. عيسى القدومي، مجلة الفرقان العدد ٢٠٠ [www.al-forqan.net](http://www.al-forqan.net).
٦٠. موقع الإسلام الدعوي الإرشادي، سيشار إليه لاحقاً: موقع الإسلام الدعوي الإرشادي. [www.al-islam.com](http://www.al-islam.com)

٦١. الموقع الرسمي لقبيلة العوازم /[www.alawazm.com/vb/](http://www.alawazm.com/vb/)

٦٢. موقع مجلة البحوث الإسلامية، ج/ ٧٧، ص ١٢٦. سيشار إليه لاحقاً: مجلة البحوث الإسلامية. [www.alifta.net](http://www.alifta.net)

٦٣. موقع وقفنا على الإنترنت: وقفنا: [www.waqfuna.com](http://www.waqfuna.com)

**رابعاً: المقابلات الشخصية: وهي مقابلات أجراها الباحث مع بعض وجهاء قبيلة العوازم الكرام:**

٦٤. مقابلة مع مساعد مرزوق الشحتاوي.

٦٥. مقابلة مع عارف مرضي الفتح.

٦٦. اتصال هاتفي مع الدكتور الفاضل/ عبد العزيز العويد.

٦٧. اتصاف هاتفي مع السيد الباحث/ عبد الله الهران.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## الفصل الأول

### الوقف في الشريعة الإسلامية

إن ترابط المجتمع المسلم ووقوف أفراده في مساندة بعضهم البعض في كافة الظروف والأحوال، لهو من مقاصد الشريعة الغراء، ولذلك فالمسارعة في أعمال البرِّ والخيرات سمة أصيلة من سمات المجتمع المسلم.

والإنفاق في سبيل الله، من الأعمال التي حث القرآن الكريم المؤمنين عليه، ودوامه يضمن لفاعل هذا الخير استمرار الثواب، لذلك دامت فكرة الوقف لما لها من فائدة وهي ديمومة واستمرار الثواب.

ولقد تفنن المسلمون الأوائل في تخصيص أوقافهم وفي توجيهها إلى حال من الإحسان، فإلى جانب أوقاف المساجد، والأوقاف المخصصة لطلاب العلم، وإيواء المعوقين والمرضى، يذكر الرحالة المعروف ابن بطوطة المتوفى سنة سبع وسبعين وسبعمئة للهجرة، في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) بعض ما شاهده في دمشق في أثناء تنقله فيها، فيقول: "الأوقاف بدمشق لا تحصر أنواعها ومصارفها، فمنها أوقاف على العاجز عن الحج، يعطى لمن يحج عن الرجل كفايته؛ ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن، وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن؛ ومنها أوقاف لفكاك الأسرى؛ ومنها أوقاف لأبناء السبيل.. ومنها أوقاف لسوى ذلك من فعل الخير"<sup>(١)</sup>.

والحقيقة الماثلة للعيان أن الوقف الإسلامي في أصوله الدنيوية وتجربته العملية، إنما هو نظام إسلامي للاضطلاع بالمرافق العامة، وبقول آخر فإنه مؤسسة تنموية لكل ما يعنيه ذلك من أبعاد وجوانب، واتسع عطاؤها في كل اتجاه، فقد قامت هذه المؤسسة بأدوارها في الحياة الدنيوية في إنشاء المساجد والجوامع، وتسهيل فريضة الحج، والتمكين للجهاد والرباط في سبيل الله، لحماية معتقدات الأمة والدود عن حياضها، والقيام على حوائج المتصوفة والمنقطعين للعبادة.

وستقوم الدراسة بتعريف الوقف لغة واصطلاحاً، مع عرض لأهم العناصر المرتبطة به من أنواعه، وأركانه، ومصارفه، وتفصيل ذلك كالتالي:

(١) ابن بطوطة، محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، القاهرة، المطبعة الأزهرية ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، ج ١، ص ٦٣؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار.

## أولاً: مفهوم الوقف لغة واصطلاحاً:

**الوقف لغة:** الحبس والمنع، وهو مصدر وَقَفَ وَقْفًا، ومنه قوله: وقفت الدار: حبستها في سبيل الله، والجمع أوقاف، ويقال للموقوف: (وقف)، من باب إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول، ولذا جُمع على أوقاف. ويقال: "وقف الدَّارَ ونحوها على الورثة/ وقف الدَّارَ ونحوها للورثة: حبسها لمنفعتهم، أو في سبيل الله".<sup>(١)</sup>

كما يعبر عنه بالتسبيل حيث ورد في لسان العرب: "وإذا حبس الرجلُ عُدَّةً له وسبَّلَ ثمرها أو غلَّتْها، فإنه يُسلك بما سبَّلَ سبيلُ الخيرِ يُعطى منه ابنُ السبيلِ والفقيرُ والمجاهدُ وغيرُهُمْ. وسبَّلَ ضيَعته: جعلها في سبيلِ الله. وفي حديثِ وقفِ عمر: احبس أصلها وسبَّلَ ثمرتها أي اجعلها وقفًا وأبحِ ثمرتها لمن وقفنها عليه. وسبَّلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقًا مطروقة"<sup>(٢)</sup>.

وفي حديث عمر - رضي الله عنه: "احبس أصلها، وسبَّل ثمرها"<sup>(٣)</sup>.

## الوقف اصطلاحاً:

الوقف يرادف التسبيل، وهو بمعنى "إرسال الشيء وتركه، والوقف: جعل الشيء في سبيل الله"<sup>(٤)</sup>. وقد وردت تعريفات كثيرة ومتعددة للوقف فهو حسب كل مذهب فقهي:

(١) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م، مادة (وق ف)، ج٣، ص ٢٤٨٣؛ سيشار إليه لاحقاً: عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. وانظر: الجرجاني، علي بن مُحَمَّد، التعريفات، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ، ص٣٢٨؛ سيشار إليه لاحقاً: الجرجاني، التعريفات. والفيومي، أحمد بن مُحَمَّد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط١١، وزارة المعارف المصريَّة، القاهرة، ١٣٢٤هـ، (ج ٢ ص٣٠٧)؛ سيشار إليه لاحقاً: الفيومي، المصباح المنير. واللفظ معجم اللغة العربية المعاصرة.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين، معجم لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مادة (سبل) ج ١١، ص٣٢٠؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن منظور، لسان العرب.

(٣) الأرنؤوط، شعيب، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، ج ١١، ص٢٦٢، كتاب الوقف، باب ذكر الخير المُدحَض قول مَنْ نفى جواز اتِّخاذ الأقباس في سبيل الله؛ سيشار إليه لاحقاً: الأرنؤوط، صحيح ابن حبان.

(٤) قلنجي، محمد رواس - قنبي، حامد صادق، ط٢، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م، ج ١، ص ١٣٠؛ سيشار إليه لاحقاً: قلنجي، معجم لغة الفقهاء.

جاءت تعريفات الوقف عند الفقهاء متباينة، ويرجع السبب في ذلك إلى الاختلاف في بعض شروط الوقف وأحكامه، ومن هذه التعريفات:

**الوقف عند الحنفية:** "هو حبس العين على ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة على جهة الخير"<sup>(١)</sup>.

**وعند المالكية:** "هو إعطاء المالك منفعة شيء مدة وجوده، لازماً بقاؤه في ملك معطيها، ولو تقديراً"<sup>(٢)</sup>.

**وعند الشافعية:** "هو حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح"<sup>(٣)</sup>.

**وعند الحنابلة:** "هو تحبب الأصل، وتسبيل المنفعة"<sup>(٤)</sup>.

ولم تخرج تعريفات الفقهاء عن المعنى اللغوي الذي يفيد احتباس العين، ومنع التصرف فيها من قبل المالك (الواقف)، ومن قبل الموقوف عليه بذاتها، وإنما له الحق في الاستفادة من منفعتها وثمرتها.

وهناك اختلافات ظاهرة في تعريفاتهم مردّها الاعتبار الفقهي الذي اعتمده كل واحد منهم، من حيث الأركان والشروط التي وضعوها للوقف<sup>(٥)</sup>.

وتميل الدراسة إلى ترجيح تعريف الحنابلة، وذلك لما يأتي<sup>(١)</sup>:

---

(١) الهمام، كمال الدين، فتح شرح القدير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، (ج ٥ ص ٤١٦٦)؛ سيشار إليه لاحقاً: الهمام، فتح شرح القدير.

(٢) عليش، محمد بن أحمد، شرح منح الجليل، ط ١، المطبعة الكبرى، القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، (ج ٤ ص ٣٤٤)؛ سيشار إليه لاحقاً: عليش، شرح منح الجليل.

(٣) الهيتي، أحمد بن محمد بن حجر، تحفة المحتاج بشرح المنهاج، المكتبة التجارية الكبرى لمصطفى محمد، ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م، ج ٣، ص ٣٠، ٣١؛ سيشار إليه لاحقاً: الهيتي، تحفة المنهاج.

(٤) ابن قدامة المقدسي، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المغني، دار عالم الكتب، الرياض، (ج ٥ ص ٣٤٨)؛ سيشار إليه لاحقاً: ابن قدامة المقدسي، المغني.

(٥) الهيتي، عبد الستار إبراهيم، الوقف ودوره في التنمية، ط ١، مركز البحوث والدراسات، قطر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص ١٤-١٥٥.

- ١- حَبَسَ العين على ملك الواقف، والتصدق بمنفعتها على جهة من جهات البر في الحال أو المال.
- ٢- حَبَسَ مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه على مصرف مباح.
- ٣- تحبب الأصل، وتسهيل الثمرة، والواقع أن مجموع هذه التعريفات وغيرها من تعريفات الفقهاء الآخرين، لا تخرج بعيداً عن المفهوم اللغوي الذي يفيد احتباس العين ومنع التصرف فيها من قبيل المالك أو الواقف، ومن قبل الموقوف عليه، بذاتها وإنما له الحق في الاستفادة من منفعتها وثمرتها.

## ثانياً: أنواع الوقف في الإسلام:

ينقسم الوقف إلى نوعين، ويشق الثالث منهما، وهم كالتالي (٢)

- ١- **الوقف الأهلي (الذري):** ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواء من الأقرباء أو من الذرية.
  - ٢- **الوقف الخيري:** ما جعلت فيه المنفعة لجهة بر أو أكثر وكل ما يكون الإنفاق عليه قربة لله تعالى.
  - ٣- **الوقف المشترك:** ما يجمع بين الوقف الأهلي والخيري.
- وهناك تقسيم آخر للوقف كالتالي (٣):
- ١- **الوقف الخيري:** ما جعل ريعه على جهة خير كطلاب العلم الفقراء.
  - ٢- **الوقف الذري:** ما جعل ريعه على ذرية الواقف من بعده.
  - ٣- **الوقف المنقطع الابتداء:** كالوقف على ما لا يجوز الوقف عليه، كالوقف على نفسه.
  - ٤- **الوقف المنقطع الآخر:** كالوقف على جماعة يمكن انقراضهم بحكم العادة.

(١) الدوسري، عبد بن محمد بن محمد بن حمد، الوقف الخيري وأثره في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيلية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٨٨. سيشار إليه لاحقاً: الدوسري، الوقف الخيري.

(٢) الفوزان، د. عبد العزيز بن فوزان، أنواع الوقف، بحث منشور على الإنترنت:

fiqh.islammessgae.com سيشار إليه لاحقاً: الفوزان، أنواع الوقف.

(٣) قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ج ١، ص ٥٠٨.

٥ - الوقف المنقطع الوسط: كالوقف على من يصح الوقف عليه، ثم على من لا يصح الوقف عليه، ثم على من يصح الوقف عليه: كالوقف على ولده، ثم على عبيده، ثم على الفقراء.

٦ - الوقف المنقطع الطرفين الصحيح الوسط: كالوقف على من يصح الوقف عليه، ثم على من لا يصح الوقف عليه: كالوقف على نفسه، ثم على ولده، ثم على عبيده".

### ثالثاً: الأصول التشريعية للوقف:

إن الشريعة الإسلامية تهدف إلى تحقيق المنفعة المجتمعية للدولة والأفراد، ويظهر ذلك من الأدلة المستمدة من الكتاب والسنة والإجماع والتي تدل على مشروعية الوقف، وأنه نظام إسلامي متميز، فهناك أدلة على مشروعية الوقف من القرآن الكريم والسنة والإجماع، تفصيلها كالتالي<sup>(١)</sup>:

أ- الأدلة القرآنية: عموم الآيات التي تأمر بالإنفاق في أوجه الخير، ومنها:

١- قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

ووجه الدلالة من الآية: ما رُوِيَ عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ قام أبو طلحة إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإئتها صدقة لله، أرجو برّها، وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، قال: فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم: "بِخ، ذلك مال رايح، ذلك مال رايح، وقد سمعت ما قلت،

(١) اليوسف، انتصار عبد الجبار مصطفى، المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير، الأردن، ٢٠٠٧م. ص ٥-١٣. سيشار إليه لاحقاً: اليوسف، المقاصد التشريعية للأوقاف.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٩٢.

(٣) السورة السابقة، والآية ذاتها.

(٤) السورة السابقة والآية ذاتها.

وإني أرى أن تجعلها في الأقربين"، فقال أبو طلحة: "أفعليا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه" (١).

٢- وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢).

٣- وقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣).

٤- وقوله تعالى: ﴿إِنْ تُقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٤).

ووجه الاستدلال من جميع هذه الآيات:

"أنَّ فيها دعوةً للإنفاق في أوجه الخير، والبرِّ، وتحذير من شحِّ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بالسُّوءِ، وتنبيه للمسلمين بأهميَّةِ بذل المال في الدُّنْيَا قبل أن يأتي يوم القيامة؛ فيتَحَسَّرُونَ على ما فاتهم من خير عميم، ومن أعظم أبواب الخير والبرِّ: الوقف على جهات الخير؛ ابتغاء مرضات الله تعالى، واستجابة للتَّوجِيهِ الرَّبَّانِيِّ الحَكِيمِ؛ لأنَّ الحياة إلى موتٍ، والوجود فيها إلى عدم، والبقاء إلى فناء" (٥).

ب- الأدلة في الأحاديث النبوية الشريفة:

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِمَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب، ج٢، ص ١١٩، حديث رقم (١٤٦١). سيشار إليه لاحقاً: البخاري، الصحيح.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٤.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٠.

(٤) سورة التغابن، الآية ١٧.

(٥) العرجاوي، مصطفى، الوقف وأثره على التَّاحِيَتَيْنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ، بحث مقدَّم لندوة إحياء دور الوقف في الدُّولِ الإسلاميَّةِ، د.ت، ص ١٤١١؛ سيشار إليه لاحقاً: العرجاوي، الوقف وأثره.

به، أو ولد صالح يدعو له<sup>(١)</sup>. قال النووي - رحمه الله تعالى: "وفيه دلالة على صحة الوقف، وعظيم ثوابه، فالصدقة الجارية هي الوقف"<sup>(٢)</sup>.

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله، وتصديقًا بوعده؛ فإن شبعه، ورأه، وروثه، وبوله في ميزانه يوم القيامة"<sup>(٣)</sup>.

٣- عن أنس - رضي الله عنه - قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة، وأمر ببناء المسجد قال: "يا بني النجار تأموني بحائطكم هذا"، قالوا: لا والله لنا نطلب ثمنه إلا إلى الله"<sup>(٤)</sup>.

### ج- الرأي بالإجماع:

ورد عن الصحابة رضوان الله عليهم - ما يدل على اتفاقهم على مشروعية الوقف، حتى إنهم رضي الله عنهم - سارعوا إلى الوقف؛ رغبة في الثواب العظيم من الله تعالى، قال الشافعي - رحمه الله تعالى: "بلغني أن ثمانين صحابيًا من الأنصار تصدقوا بصدقات محررات"<sup>(٥)</sup>، وكان الشافعي - رحمه الله تعالى - يسمي الأوقاف: الصدقات المحرمات. ويقصد بالمحرمات، أي: أنه يحرم بيعها، والله أعلم.

وعندما كتب عمر - رضي الله عنه - صدقته في خلافته - أي وقفه - دعا نفرًا من المهاجرين والأنصار فأحضرهم ذلك، وأشهدهم عليه؛ فانتشر خبرها، قال جابر: "فما أعلم أحدًا

(١) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ص ٧٧٠، حديث رقم (١٦٣١). سيشار إليه لاحقًا: مسلم، الصحيح.

(٢) النووي، يحيى بن شرف أبو زكريا، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م. ج ١١، ص ٨٥ - ٨٦. سيشار إليه لاحقًا: النووي، شرح صحيح مسلم.

(٣) البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب من احتبس فرسًا في سبيل الله، ج ٤، ص ٢٨، حديث رقم (٢٨٥٣).

(٤) البخاري، الصحيح، كتاب الصلاة، باب وقف الأرض للمسجد، ج ٤، ص ١٢، حديث رقم (٢٧٧٤).

(٥) شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، صحيح مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. (٣/٥٢٣٣)؛ سيشار إليه لاحقًا: شمس الدين، صحيح مغني المحتاج.

كان له مال من المهاجرين والأنصار إلاً حبس مائاً من ماله، صدقة مؤبّدة لا تشتري أبداً، ولا توهب، ولا تورث"<sup>(١)</sup>.

## رابعاً: العناصر التي تقوم عليها الحجة الوقفية (أركان الوقف وشروطه):

قبل الحديث عن الأركان التي وضعها الفقهاء للوقف والشروط التي تعلق بها لابد لنا أن نبين الفرق بين الركن والشرط، فالركن هو ما يتوقف عليه وجود الشيء وكان جزءاً داخلاً في حقيقته كالقراءة للصلاة، أما الشرط فهو ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون جزءاً خارجاً عن حقيقته كالوضوء للصلاة، وذكر جمهور الفقهاء أركان الوقف وهي: الواقف، الموقوف، الموقوف عليه، والصيغة، ولكل ركن من هذه الأركان شروط خاصة به، تعرف بشروط الوقف، وتفصيل ذلك كالتالي<sup>(٢)</sup>:

(١) الواقف: هو المالك للوقف أو منفعته، ونظراً لأن الوقف عقد من عقود التبرعات، فإنه يشترط في الواقف أن يكون مما تتوفر فيهم أهلية التبرع وشروط الواقف: العقل - البلوغ - الاختيار - الحرية.

(٢) الموقوف: هو محل الوقف الذي يرد عليه العقد، وترتب آثاره الشرعية عليه. وهو "وقف يُحبس على ملك الواقف أو في سبيل الله، مثل: "الأراضي الموقوفة والمصحف موقوف لله تعالى".

### وشروط الموقوف<sup>(٣)</sup>:

- ١- أن يكون الموقوف مالاً متقوماً أي مباحاً يجوز الانتفاع به شرعاً.
- ٢- أن يكون الموقوف معلوماً علماً تاماً يزيل الجهالة عنه.
- ٣- أن يكون الموقوف ملكاً للواقف.
- ٤- أن يكون الموقوف قابلاً للوقف بطبيعته أي أن يكون محل الوقف مالاً قابلاً للمنفعة والاستفادة من ريعه وأرباحه حتى يؤدي الغرض والغاية التي من أجلها شرع الوقف.

(١) المصدر السابق، (ج ٨ ص ١٨٥) ..

(٢) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (وقف)، ص ٢٤٨٥.

(٣) موقع مجلة البحوث الإسلامية، ج/٧٧، ص ١٢٦. سيشار إليه لاحقاً: مجلة البحوث الإسلامية.

(٣) **الموقوف عليه:** هو الجهة المستفيدة من الوقف، والتي يراد تحقيق كفايتها وسد حاجتها من خلال ربح الوقف وأرباحه<sup>(١)</sup>.

**والشروط التي يجب أن تتحقق في الموقوف عليه<sup>(٢)</sup>:**

- ١- أن يكون الموقوف عليه جهة بر، فلا يجوز أن يكون الوقف في معصية.
- ٢- أن يكون الموقوف عليه جهة غير منقطعة كطلبة العلم، أو الفقراء.
- ٣- أن لا يعود الوقف على الواقف، فلا يجوز الوقف على النفس.
- ٤- أن يكون على جهة تصح ملكها والتملك لها.

(٤) **صيغة الوقف:** هي ما يصدر عن الواقف دالاً على إنشاء الوقف، ويشترط في صيغة العقد ما يلي<sup>(٣)</sup>:

- ١- أن تكون جازمة بمعنى أن تكون الألفاظ المعبرة عنها بصيغة تفيد الجزم والقطع وعدم التردد.
- ٢- أن تكون منجزة: بمعنى أن لا يكون في الصيغة تعليق على شرط غير كائن.
- ٣- أن تكون الصيغة مؤبدة، فلا يجوز تحديدها بوقت محدد عند جمهور الفقهاء.
- ٤- أن تكون معينة الصرف: بحيث تكون جهة الوقف معلومة سواء العلم بالنص عليه أو فهم ضمناً دون اللجوء إلى ذلك
- ٥- عدم اقتران الصيغة بشرط، يخل بأصل الوقف أو ينافي مقتضاه.

## تاريخ الوقف:

(١) هنادي مبارك المباركي، دور الوقف في تنمية والتكافل الاجتماعي، الأمانة العامة للأوقاف - مقدم إلى مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف عام ١٩٩٩، وسيشار إليه لاحقاً هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٢) arabicmegalibrary.com

(٣) موقع الإسلام الدعوي الإرشادي، سيشار إليه لاحقاً: موقع الإسلام الدعوي الإرشادي.

كان أول وقف في الإسلام هو مسجد قباء الذي أسسه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدومه إلى المدينة مهاجرًا. ثم المسجد النبوي الذي بناه صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد أن استقر به المقام<sup>(١)</sup>.

وأول وقف خيري عُرف في الإسلام هو وقف سبع بساتين بالمدينة، كانت لرجل يهودي اسمه (مخيريقي)، أوصى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين عزم على القتال مع المسلمين في غزوة أحد، قال في وصيته: "إن أصبت - أي قتلت - فأموالي لمحمد يضعها حيث أراه الله، ففئيل، وحاز النبي صلى الله عليه وسلم تلك البساتين السبعة، فتصدق بها"<sup>(٢)</sup>، أي حبسها. ومضى الصحابة - رضوان الله عليهم - على ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم، وعملوا بما حث عليه من الإكثار من الصدقة والإنفاق مما يحبون.

## خامساً: مجالات الوقف ومصارفه:

للوقف مجالات كثيرة فمنها ما هو عام، ومنها ما يخص الدعوة الإسلامية، ومنها ما يخص الصحة، إلى آخره من المجالات، ومن أشكال مصارف الوقف ما يلي<sup>(٣)</sup>:

١. الوقف بإنشاء المساجد ورعايتها والقيام بشؤونها من بناء وتجهيز ومياه، وإنارة، وأذان وإمامة وإقراء القرآن، وتعليم، وتزويدها بالمصاحف.
٢. الوقف على الجهاد في سبيل الله.
٣. الوقف على توزيع الكسوة للفقراء والأرامل والمحتاجين.
٤. الوقف على المكتبات العامة وإنشائها وإيقاف الكتب الشرعية بها.
٥. إنشاء المدارس العلمية التي تكفل مجانية التعليم لأبناء المسلمين.
٦. حفر الآبار وإجراء الماء.

(١) موقع وقفنا على الإنترنت، وسيشار إليها لاحقًا: وقفنا: [www.waqfuna.com](http://www.waqfuna.com)

(٢) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، باب الوقف كيف يُكتب، حديث رقم ٢٦٢٠. ص ٤٦٨؛ سيشار إليه لاحقًا: ابن حجر، فتح الباري.

(٣) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

٧. الأوقاف على الدعاة والوعاظ، ونشر دعوة التوحيد وتبليغ الإسلام؛ وذلك بطبع الكتب والأشرطة وتوزيعها، وغيرها...
٨. إقامة مراكز تعليمية لمن يدخلون الإسلام حديثاً.
٩. بناء مراكز الأيتام ورعايتهم والعناية بهم.
١٠. بناء دور الضيافة والاستراحة (الخانات).
١١. الوقف على تطوير البحوث المفيدة والنافعة.
١٢. الوقف على جماعات تحفيظ القرآن الكريم التي نفع الله بها أبناء المسلمين.
١٣. الوقف على مدارس تحفيظ القرآن النسائية.
١٤. الأوقاف على الدعوة على شبكة المعلومات (الإنترنت).
١٥. الوقف للقرض الحسن.
١٦. الوقف لسداد ديون المعسرين.
١٧. الوقف للأعراس.

### سادساً: فوائد الوقف:

ولم تقف فوائد الأوقاف عند الجوانب الحيائية؛ الروحية، والاقتصادية، والاجتماعية، بل امتدّت إلى الحياة الثقافية؛ فقد كانت رسالة الوقف وثيقة الارتباط بالنشاط الديني والهوية الإسلامية، وقامت على توجيه الحركة العلمية، وتشبيد العديد من المدارس ودور العلم من الكتاتيب وغيرها، وإنشاء مساكن للطلبة والمكتبات الخازنة للكتب؛ ليتسنى لطلاب العلم الاطلاع عليها، وما أتاحه ذلك من الاهتمام بالعلماء والمعلمين، والمؤدّبين والعرفاء، وغيرهم، ومن فوائد الوقف<sup>(١)</sup>:

- ١- امتثال أوامر الله عز وجل بالبذل والإنفاق.
- ٢- تحقيق الأمن الغذائي للمجتمع المسلم، ويتضح هذا الجانب في وقف أبي طلحة - رضي الله عنه - حديقته والبئر الذي فيها، وكذلك في وقف عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بئر رومة بعد شرائه من أصحابه، وجعله صدقة عامة على المسلمين.

(١) البوطي، محمد سعيد، قضايا فقهية معاصرة، ط/١، مكتبة الفارابي بدمشق، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، القسم الثاني، ص ٢٢١١؛ سيشار إليه لاحقاً: البوطي، قضايا فقهية معاصرة.

- ٣- إعداد القوة، وتهيئة الأمة للوقوف بوجه الأعداء والدفاع عن دينها وعقيدتها ويتضح هذا من خلال رواية أبي هريرة عن خالد بن الوليد الذي أوقف دروعه وعتاده للأمة من بعده، للاستعانة بها في سبيل الله، ومن أجل إعلاء كلمته.
- ٤- توفير المساكن لأفراد المجتمع الإسلامي: ويتضح هذا من خلال أوقاف مجموعة كبيرة من الصحابة رضي الله عنهم التي كانت مختصة بوقف دور ومساكن للمسلمين أو للذرية من بعدهم.
- ٥- الاهتمام بالمساجد التي كانت مركزا للعبادة، ومعهدا للعلم، ومنبرا للمعرفة والثقافة، مما يجعل المؤسسة واحد من المؤسسات الوقفية واحدة من المؤسسات التي تسعى لتعليم الفرد المسلم وتنقيفه، ويتضح هذا من خلال وقف بني النجار حائطهم ليضم مساحة المسجد وأرضه.
- ٦- بث روح التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع الإسلامي، للقيام باحتياجات الآخرين، وتلبية ضرورياتهم، على أساس أن أفراد المجتمع الإسلامي كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.
- ٧- ضمان بقاء المال ودوام المنفعة به واستمرار العائد من الأوقاف المحبوسة.
- ٨- تحقيق أهداف تنمية المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها.
- ٩- صلة الرحم وضمان مستقبل ذوي القربى وذوي الحاجة ألا يكونوا عالة يتكفون الناس. وغني عن البيان أن هذا اللون من التكافل الاجتماعي لا تعرفه قديماً ولا حديثاً إلا أمة الإسلام.

### سابعاً: المعوقات التي تحول دون انتشار الوقف<sup>(١)</sup>:

لقد اعتري الوقف في الآونة الأخيرة وهن وضعف كثير، وانحسر الوقف وكادت مسيرته تتوقف؛ وذلك لأسباب وعوامل مختلفة، نذكر من بينها:

(١) شرف، لبني، آفاق الوقف والعمل الخيري، بحث منشور على الإنترنت، سيشار إليه لاحقاً: شرف، آفاق

١- قلة الوازع الإيماني: وضعف التربية الدينية، التي تغرس الوعي بأهمية دور الوقف، وتُعطي قيم البذل والعطاء، وإعطاء ذوي الحاجة، وفك كرب المكروبين، ومن قعدت بهم السبل، أو أعينهم الحيلة أن يوقروا لأنفسهم أو ذويهم متطلبات الحياة وضرورياتها؛ من الطعام، والملبس، والمسكن، والعلاج، والتعليم، فضلاً عن تراجع الولاء لمبدأ المصلحة العامة، والشأن العام، والانسحاب من الاهتمام بالدائرة العامة إلى التشرئق حول النفس، والانتصار للذات، ومَنشأ ذلك أن الرعيل الأول من السلف الصالح، كانوا بفطرتهم الإيجابية مدفوعين إلى الخير، والعطاء الحضاري، عن طريق وقف أنفس ما لديهم من الأموال؛ احتساباً لله، وإيثاراً لحق الأخوة الإسلامية، وشعارهم في ذلك النداء القرآني: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مِنْ طِبَّاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وهو ما أدى بهم إلى أن يكون سلوكهم الإيثار، كما وصفهم الحق بقوله: ﴿يُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقد كان لتباعد الزمان أثره في الالتزام بهذه السلوكيات العالية التي بموجبها أوقف عمر أرضه في خيبر، وأبو بكر رباعاً له كانت بمكة، ووقف عثمان بئر رومة، ووقف علي في ينبع، وتبعهم في ذلك كل من كان ذا مال من المهاجرين والأنصار، فوقف كل ذو مال حبساً لا يشتري، ولا يورث ولا يوهب، حتى يرث الله الأرض ومن عليها<sup>(٣)</sup>.

وبالقطع فإن هذا الإيثار والعطاء الذي بلغ منتهاه، لم ينقطع فجأة، ولم ينحسر دوره طرفة، وإنما طرأ عليه ما طرأ على المجتمع الإسلامي من ابتعاد تدريجي عن مبادئ الإيمان، وشرائع الإسلام، في فريضة التكافل، وروابط الأخوة، حتى بلغ الحال إلى ما آل إليه الأمر في العصر الأخير، من تفشي آفات الشح والحرص، وسد الأذان عن معاناة المكروبين، وعن النهوض بالحق العام للمسلمين<sup>(٤)</sup>.

٢ - الانحراف بالوقف عن مقاصده الشرعية، وأهدافه الدينية: كآلية فاعلة للتعاون على البر والتقوى، على المستوى العام المتمثل في القيام بالمصالح العامة للمجتمع، ورعاية الفئات

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٧.

(٢) سورة الحشر، الآية ٩٩.

(٣) الخصاف، أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر، أحكام الأوقاف، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ص ٦، ١٥، ١٦؛ سيشار إليه لاحقاً: الخصاف، أحكام الأوقاف.

(٤) الخصاف، أحكام الأوقاف.

المَحْرُومَة من الفقراء والمساكين، ودَعَمَ خُلُقَ الإِحْسَانِ، وَصَلَةَ الأَقْرَابِ، وَالتَّصَدَّقَ عَلَى ذَوِي الأَرْحَامِ.

هذا الفهم الصحيح وعاه الصحابة الأوائل، الذين كان دافعهم نيّة الخير، ونشدان المصلحة العامّة، ورعاية الفئات الخاصّة في المجتمع، لكنّهم لم يغفلوا عما يطراً على النفوس من ضعفٍ وحرص، وهو ما نبّه عليه أحد الصحابة، وهو المِسُورُ بن مَخْرَمَةَ بمقولته لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عندما أشهد بعض الصحابة على كتاب وقفه: "إنّك تحتسب الخير وتنويه، وإنّي أخشى أن يأتي رجالٌ لا يحسبون مثل حسبتك، ولا ينوون مثل نيّتك، فتنقطع المواريث"<sup>(١)</sup>.

وقد كان لهذا التحوُّف ما يبرّره؛ إذ سرعان ما اتّجه بعض الواقفين إلى اتّخاذ الوقف وسيلةً لأغراضهم التي تَقْتَضِي عَلَى مَنْ فَرَضَ لَهُمُ الشَّرْعُ حَقُوقًا، وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَجَأَ إِلَيْهِ البَعْضُ مِنْ تَوْجِيهِ الوقف على التَّحْوِ الَّذِي يُحْرَمُ فِيهِ بَعْضُ البَنَاتِ مِنْ نَصِيبِهِنَّ، إِلَى الحَدِّ الَّذِي دَفَعَ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - إِلَى اسْتِكْثَارِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ صَدَقَاتِ النَّاسِ، وَإِخْرَاجَ الرِّجَالِ بِنَاتِهِمْ مِنْهَا، تَقُولُ: "مَا وَجَدْتُ لِلنَّاسِ مِثْلًا اليَوْمِ فِي صَدَقَاتِهِمْ، إِلَّا كَمَا قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْتَهُ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾"<sup>(٢)</sup>، وَقَالَتْ: "وَالله إِنَّهُ لَيَتَصَدَّقُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ العَظِيمَةِ عَلَى ابْنَتِهِ، فَتَرَى إِضَارَةَ صَدَقَتِهِ عَلَيْهَا، وَتَرَى ابْنَتَهُ الأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيُعْرِفُ عَلَيْهَا الخِصَاصَةَ، لَمَّا أَبُوهُأ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدَقَتِهِ"<sup>(٣)</sup>.

ولمّا كانت النفوس ميالة بطبيعتها إلى حبّ المال، والميل للهوى، وأتباع الرأي، فقد انطلق بعض الواقفين، في الانحراف بأوقافهم عن غايتها الشرعيّة، ومراهاها الدنيوي؛ من الإعطاء والحرمان، وإدخال من يشاؤون وإخراج مَنْ يَرِغِبُونَ، وَالتَحَكُّمُ فِيهِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ... إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ المِثَالِبِ الَّتِي صَيَّرَتِ الوقفَ عَنَوَانًا عَلَى التَّحَايِلِ، وَبَابًا لِلتَّلَاعُبِ فِي الفُرَائِضِ الشَّرْعِيَّةِ المَقْرَّرَةِ لِلوَرَثَةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالمَسْتَحِقِّينَ الأَصْلِيِّينَ.

(١) موقع وزارة الأوقاف والشئون العراقية، سيشار إليه لاحقًا: وزارة الأوقاف العراقية:

www.habous.gov.ma

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٣٩.

(٣) مالك، الإمام مالك بن أنس، المدونة الكبرى: رواية سحنون، وزارة الأوقاف السعودية، مطبعة السعادة،

١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م، ج٤، ص ٣٤٥؛ سيشار إليه لاحقًا: مالك، المدونة الكبرى.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## الفصل الثاني

- 
- (١) الجندي، محمد، الوقف صدقة جارية وتنمية اجتماعية، بحث منشور على الإنترنت؛ سيشار إليه لاحقًا:  
الجندي، الوقف صدقة جارية. [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- (٢) مالك، الإمام مالك بن أنس، المدونة الكبرى: رواية سحنون، وزارة الأوقاف السعودية، مطبعة السعادة،  
١٣٢٤هـ، ج٤، ص ٣٤٥؛ سيشار إليه لاحقًا: مالك، المدونة الكبرى.
- (٣) مسلم، الصحيح، ص ٧٦٩، رقم الحديث ١٦٢٨.

## الوقف في الكويت

إن من أفضل وأرقى الوسائل في نشر الخير، والإنفاق في سبيل الله - الوقف الخيري الإسلامي، الذي هو مظهر من مظاهر ازدهار الأمة وحضارتها الضاربة في التاريخ، فثمار الأوقاف الإسلامية عديدة، وأفاقها رحبة، ومجال التفنن فيها واسع جداً، ولا يقتصر على بناء المساجد فقط، على أهميتها كمراكز تعليمية لبث الروح الإسلامية في نفوس المسلمين، وإنما هناك وقف المستشفيات والمراكز الصحية، والمدارس والجامعات، والكتب والمكتبات، والأراضي والمزارع والبساتين، وغيرها الكثير مما يمكن وقفه لله - تعالى - في المصالح العامة ومنافع العباد والبلاد.

### أولاً: الوقف في التاريخ المعاصر (١):

لقد اهتمت العديد قامت كثير من الدول الإسلامية في التاريخ المعاصر اهتماماً كبيراً بالأوقاف وفي مجالات شتى، كما أنشأت العديد منها وزارات خاصة بالأوقاف أو إدارات خاصة تعنى بشؤونها وأمورها.

ونظام الوقف هو الصيغة التاريخية التي ابتكرها الإسلام والمسلمون للتقرب إلى الله من خلال المشاركة في بناء مجتمعاتهم وإعمار الأرض، وقد اقتبسها الغربيون ونقلوها عن الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر الميلادي. وأطلق عليها الغربيون لاحقاً اسم "منظمات المجتمع المدني" وقد أخذناه منهم في القرن العشرين الميلادي بعد أن همشنا دور الأوقاف ومحوناه من فكرنا.

ومن المسلم به أن نظام الوقف الإسلامي ظل يمثل على مدى ثلاثة عشر قرناً صورة من أروع صور التعاون الإنساني وبنوعاً فياً من ينبوع الخير حتى آلت حال الأوقاف في الفترات الأخيرة من عهد الدولة العثمانية إلى التدهور والجمود والإهمال، وتعرضت ممتلكاتها بسبب ذلك، إلى الانهيار والخراب، فقلت عائداتها وتضاءلت منافعها ورغم محاولات الإصلاح إلا أنها لم تؤت الثمار المرجوة خصوصاً بعد دخول البلاد الإسلامية مرحلة الاستعمار الأوروبي بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى. وخصوصاً الاستعمار الفرنسي الذي أدرك أن أهم المؤسسات التي تدعم الطبقة المتعلمة الواعية في وقوفها في وجه سياسة الاستعمار وخطته لذا فإن

(١) اليوسف، انتصار، المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م ص ٢٢ سيشار إليه لاحقاً، اليوسف، انتصار، المقاصد التشريعية.

المؤسسات التي تعتمد على الوقف كالمساجد والمدارس والزوايا والأربطة لها دور كبير في المجتمع العربي الإسلامي. لهذا عمد المستعمر إلى التدخل المباشر في شؤون الوقف ومؤسساته، تحت ستار إصلاح إدارتها وتحديث أنظمتها، وكان هدفه الحقيقي هو الحد من الدور الإيجابي للوقف ومؤسساته، خاصة في تنشيط الوعي الوطني ودفع حركة مقاومة المستعمر<sup>(١)</sup>.

وبانتهاء عهد الاستعمار. دخلت البلاد الإسلامية عهداً جديداً من التطور السياسي والاجتماعي تمثل في نشوء نظام الدولة الوطنية الحديثة على النمط الغربي. وكانت تركيا أول دولة تقوم بإلغاء النظام القديم للأوقاف ووضع ممتلكاته تحت الإدارة الحكومية الرسمية، وذلك عقب تعطيل نظام الخلافة الإسلامية مباشرة، أي في عشرينيات القرن العشرين الميلادي. وقد صدرت قوانين إلغاء الوقف الأهلي (الذري) في عدد من الأقطار الإسلامية الأخرى، ففي لبنان صدرت سنة ١٩٤٧م، وفي سوريا ١٩٤٧م، ومصر ١٩٥٢م، وفي العراق ١٩٥٤م، وفي المغرب ١٩٧٧م. فأنحصر دوره، في رعاية المساجد وصيانتها، وفي بعض الأنشطة الدينية والثقافية. كما كانت سبباً في انقطاع الوقف بنوعيه الأهلي والخيري، وفي صمت العلماء والمفكرين عن الحديث عنه، والبحث في أبعاده وقضاياها<sup>(٢)</sup>.

## ثانياً: تاريخ الوقف في الكويت:

نشأ الوقف منذ نشأة دولة الكويت، حيث كان الأهالي يبنون المساجد ويقفون عليها ويستدل على ذلك بما ذكره بعض المؤرخين من أن أول وقف موثق بالكويت - وهو مسجد "ابن بحر" يرجع تاريخه إنشائه إلى حوالي عام ١١٠٨هـ - ١٦٩٥م، وتوالي إنشاء الأوقاف منذ ذلك الحين في دولة الكويت<sup>(٣)</sup>.

وقد تميزت تلك المرحلة بالإدارة المباشرة للأوقاف من قبل الواقفين أو من ينصبونهم نظراً على الوقف. من خلال حجج توثق عند أحد القضاة المعروفين، وكان المرحوم الشيخ "محمد بن عبد الله العدساني" أشهر القضاة الموثقين لحجج الأوقاف في تلك الحقبة من تاريخ الكويت، وقد امتدت ولايته لأكثر من ستين عاماً<sup>(٤)</sup>.

(١) اليوسف، انتصار، المقاصد التشريعية ص ٢٣.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤.

(٣) مهدي، محمود أحمد، نظام الوقف في التطبيق المعاصر، الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م ص ١٠٣ وسيشار إليه لاحقاً مهدي، نظام الوقف.

(٤) مهدي، نظام الوقف، ص ١٠٤.

وكانت أغراض الوقف تحدد عن طريق تلمس الواقع لاحتياجات المجتمع المحيط به، وقد تنوعت الأعيان الموقوفة فشملت المنازل والمتاجر وآبار المياه ومزارع النخيل والحظائر البحرية (مصائد الأسماك)، مما وقف على مختلف الأغراض، كإعانة المساجد، وتقديم الأضحية والعشيات، وتسبيل المياه، وحفظ القرآن الكريم، والصدقات، وعموم الخيرات، وتوفير الكتب، وإعانة ذوي القربى والفقراء.. وغير ذلك من الأغراض<sup>(١)</sup>.

وبالنظر إلى ما كانت عليه وجوه الوقوف في الكويت قديماً من أعمال خيرية وإنسانية، نجد أنها قد عبرت أصدق تعبير عن التكافل الاجتماعي، غير أن هذا التوجه النبيل لم يلق من التوجيه والإشراف والإرشاد ما هو كاف لتحديد مسار العمل الوقفي ودفعه إلى الانتشار في قاعدة تسع محيط الأغراض الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: تشكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

ظل جهاز الدولة في الكويت بسيطاً حتى بداية القرن العشرين الميلادي، حيث كان جل النشاط أهلياً، وكانت الإدارة الحكومية مهتمة بالدفاع والأمن والجمارك وتنظيم التجارة والنشاط البحري، ولكن مع دخول القرن العشرين الميلادي بكل ما جاء به من تغيرات عالمية وإقليمية، وصراعات وحروب، وتغير في المصالح الدولية في جميع الأقاليم، حفز الكويت حكومة وشعباً للسير في طريق المعاصرة، فزاد اهتمام الحاكم والمحكوم بتطوير كافة مناحي الحياة، خاصة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية<sup>(٣)</sup>.

وكانت تلك هي بداية تطور الجهاز الحكومي واتساع نطاق اهتماماته، لتغطي دائرة واسعة من النطاق المجتمعي بما فيه قطاع الوقف، فكان من بين الإدارات التي تم إنشاؤها في تلك المرحلة دائرة الأوقاف، التي أنشئت عام ١٩٢١م، وأخذت على عاتقها وضع ضوابط وأنظمة تكفل تطوير الوقف وتنميته من كل جوانبه بقدر الإمكانيات المتاحة في تلك الفترة<sup>(٤)</sup>.

ولم تكتف الحكومة بالخطوة الأولى التي اتخذتها لوضع بداية للكيان المؤسسي المركزي للقطاع الوقفي في الكويت، المتمثل في دائرة الأوقاف، بل سعت إلى توسعة دائرة إشرافها عليه، ومن أجل تحقيق هذه الغاية تم في أواخر عام ١٩٤٨م تم توسيع نطاق صلاحيات دائرة

(١) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٢) مهدي، المرجع السابق، ص ١٠٦.

(٣) مهدي، المرجع السابق، ص ١٠٧.

(٤) هنادي المباركي، المرجع السابق.

الأوقاف، بحيث تتمكن - بفاعلية أكبر - من توظيف الوقف لخدمة دور العبادة وذوي الحاجة، كما عززت في الوقت نفسه المشاركة الأهلية في الإشراف على شؤون الوقف، من خلال إنشاء "مجلس الأوقاف" الذي يتكون من مجموعة من الأهالي، ويرأسه رئيس الدائرة المغفور له الشيخ "عبد الله الجابر الصباح"، وقد تم تشكيل المجلس الأول في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٤٩م، وأعيد تشكيله في عام ١٩٥١م، ثم في ١٩٥٦م للمرة الثالثة، والرابعة في ١٩٥٧م<sup>(١)</sup>.

وكان طبيعياً أن تبدأ الدائرة عملها بوضع هيكل إداري يتناسب ومسؤولياتها واختصاصاتها، فصدر قرار بتعيين مدير عام لها، واتخذت لها مقراً، وبدأت تبسط إشرافها شيئاً فشيئاً على المساجد، التي كانت موجودة في ذلك الوقت بيد الأئمة والمؤذنين إشرافاً وإدارة. وكانت البداية صعبة، حيث عارض بعضهم تلك الخطوة من الدائرة واعتبروها سلباً لدورهم وانتقاصاً لجهودهم، ولكن الدائرة فتحت باب الحوار مع المسؤولين عن هذه المساجد لإقناعهم بتسليمها إلى الدائرة، باعتبارها الجهة الرسمية المنوط بها إدارة شؤون المساجد، وتدرجياً تسلمت الدائرة جميع المساجد وممتلكات الأوقاف، كما بدأت الإدارة في تنفيذ خطة لتنظيم أعمال الوقف، تهتم بإصلاح المساجد وترميمها وإعادة بناء ما تهدم منها، ووضعت جدولاً لرواتب الأئمة والمؤذنين، وكانت تلك الخطوة في الطريق الصحيح، وبداية مرحلة جديدة من مراحل إدارة الوقف في الكويت<sup>(٢)</sup>.

وجدير بالذكر أنه في نيسان (أبريل) من عام ١٩٥١م صدر الأمر الأميري السامي بتطبيق الأحكام الشرعية الخاصة بالأوقاف، حيث عاجت تلك الأحكام شؤون الوقف من خلال مواد مستنبطة من مذاهب الأئمة الأربعة رضي الله عنهم، مع الإحالة إلى الأحكام الشرعية المقررة في المذهب المالكي في أمور الوقف التي لم ينص عليها الأمر الأميري، وأصبح ذلك الأمر التشريع القانوني المعمول به لحين صدور القانون الجديد للأوقاف<sup>(٣)</sup>.

ومع استقلال البلاد وتشكيل أول حكومة في تاريخ الكويت، دخلت دائرة الأوقاف مرحلة جديدة في تاريخها، إذ تحولت إلى وزارة في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢م، وأصبحت تعرف باسم وزارة الأوقاف، ثم أضيفت إليها "الشؤون الإسلامية" في تشرين الأول (أكتوبر) من عام ١٩٦٥م، لتصبح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتولت عدة مسؤوليات من بينها مسؤولية

(١) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٢) مهدي، نظام الوقف، ص ١٠٨.

(٣) مهدي، المرجع السابق، ص ١٠٩.

الوقف، وأسندت إدارة الوقف إلى الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية، لتبقى في هذا الموقع ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة حتى تموز (يوليو) ١٩٨٢م، حيث تم إنشاء قطاع مستقل للأوقاف في الوزارة برئاسة وكيل وزارة مساعد، ومما يلحظ على هذه المرحلة أنها اتسمت بتراجع المشاركة الأهلية في الإشراف على الوقف وشؤون إدارته<sup>(١)</sup>.

وقد أنشئت الأمانة "العامة للأوقاف" بموجب مرسوم أميري صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣م ونص على ممارسة الأمانة الاختصاصات المقررة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال الوقف، فكان أن ولدت الأمانة كجهاز حكومي يتمتع باستقلالية نسبية في اتخاذ القرار، وفق لوائح ونظم الإدارة الحكومية الكويتية، ليتولى إدارة شؤون الأوقاف في الداخل والخارج<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: الوقف على المساجد:

تنوعت غايات الوقف على المساجد لتتناول غرضاً -أو أكثر- من الأغراض التالية<sup>(٣)</sup>:

#### ١. الإمام والمؤذن:

غالباً ما تكون الوقوف الموقوفة على الإمام أو المؤذن، إما لتوفير المسكن، أو لدفع الرواتب كما في مسجد (علي بن حمد في منطقة القبلة بالكويت) حيث كان البيت الموقوف على هذا المسجد يؤجر ويصرف من ريعه على الإمام أو المؤذن.

#### ٢. ترميم المسجد:

قد يكون ريع الموقوف مخصصاً لترميم المسجد وصيانته ونصت على هذا وقفية مسجد الشايح بمنطقة الزهراء بالكويت.

(١) مهدي، نظام الوقف، ص ١٠٩

(٢) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٣) الموقع الرسمي للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، [ww2.awqaf.org.kw](http://ww2.awqaf.org.kw) وسيشار إليه لاحقاً الأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

### ٣. وقف عام على المسجد:

قد يكون الوقف عاماً على مسجد بعينه بدون تخصص بذكر فئة مستفيدة، وهذا ما فعله أحمد وعلي الفهد الخالد حيث وقفا بيتاً من ثلث أخيهما فرحان الخالد على مسجد المهارة بمنطقة شرق.

### ٤. مدرسة لتحفيظ القرآن:

لم يهمل أهل الكويت مدارس القرآن، فقد عينوا وفقاً لينفق ريعه على المدرسة الموقوفة على المسجد وهذا نجده في وقف مسجد ناهض الذي أسسه محمد ملا صالح من ثلث زوجته، وشملان علي آل سيف من ثلث سعر السلعة في سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٦ م.

### ٥. تعمير مسكن الإمام والمؤذن:

يتمثل هذا النوع من الوقف في وقف مسجد الشايح بمنطقة الزهراء وهو أن ينفق ريعه على: (ما يحتاجه المسجد والبيوت الموقوفة من تعمير)<sup>(١)</sup>.

### ٦. الأدوات التي يحتاجها المسجد من فرش ودلو وحبال وسراج:

لقد انتبه أهل الخير في الكويت إلى ما يحتاجه المسجد من أدوات مثل الفرش والدلو والحبال والمصباح، فجعلوا وقوفاً لها من بيوت ودكاكين، ونصف وقفية مسجد البدر بمنطقة القبلة على هذه الأغراض.

### ٧. الوقف على مدرسة لتحفيظ القرآن:

كان لمسجد الناهض بمنطقة الشرق بمدينة الكويت غرفة صغيرة لها باب على الشارع جعلت مدرسة لتحفيظ القرآن، وكذلك الحال في البيت الموقوف الذي جعل مدرسة في مسجد القطامي بمنطقة الشويخ.

### ٨. وقف يصرف ريعه لفظور الصائمين:

وتمثل هذا الوقف في أحد وقوف مسجد الشايح إذ نص فيه على إيفار الصائمين.

### ثانياً: - الأوقاف في مختلف وجوه البر والخير:

لم تقتصر الأوقاف الخيرية في الكويت على المساجد بل تنوعت مجالاتها لتشمل الأغراض الآتية<sup>(١)</sup>:

(١) الأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

## ١ . الإطعام:

والمقصود هو تقديم المواد الغذائية الضرورية للمحتاجين في كافة بلاد المسلمين سواء تم تقديمها بصورة فردية أو جماعية، وبخاصة الأيام الفاضية والمواسم والأعياد وفي شهر رمضان.

## ٢ . الوقف على العشيات<sup>(١)</sup>:

العشيات: مرادفة للإطعام، وتتحقق بتقديم وجبات طعام وتقديم الطعام للفقراء والمحتاجين داخل البلاد وخارجها، وخاصة في البلدان المعدمة والفقيرة بإعانة اللاجئين والمحتاجين.

## ٣ . الوقف على الأضاحي:

ويتحقق بتوزيع الأضاحي على المحتاجين داخل الكويت وخارجها، ويتم ذلك في أيام عيد الأضحى المبارك.

ويلاحظ أنه بالنسبة لهذه الأوقاف: (الإطعام والعشيات والأضاحي) فإن إدارة الوقف حالياً تحول قسماً من المبالغ المخصصة لها إلى بيت الزكاة سنوياً ليقوم البيت بدوره في توزيعها بما لديه من جهاز إداري وخبرة في مناطق الكويت، وذلك تنفيذاً لشروط الواقفين.

## ٤ . الوقف على الخيرات:

يتحقق هذا الشرط بمختلف وجوه العمل الخيري ومنها: تقديم المعونة للفقراء والمحتاجين، ومنها أيضاً دعم الهيئات والجمعيات والمراكز الإسلامية .

## ٥ . الوقف على المبرات:

ويشمل هذا المجال بناء المستشفيات والمراكز الصحية ودور الرعاية وما إلى ذلك.

## ٦ . الوقف على الفقراء والمساكين:

ويتحقق ذلك بالصرف على الفقراء والمحتاجين المتعفين.

## ٧ . الوقف على طلبة العلم:

---

(١) الأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

(٢) مقابلة أجراها الباحث مع السيد/ مروق الشحتاوي. بديوانه بمنطقة القصور بتاريخ ٢٠١٧/٣/٥م.

ويتضمن ذلك طبع الكتب الإسلامية والمصاحف ونشرها وتوزيعها في البلاد الإسلامية المحتاجة وإيفاد الطلاب في بعثات دراسية خارج البلاد، سواء أكان إيفادهم لتحصيل العلوم الشرعية أم غيرها من العلوم المشروعة.

## ٨. الوقف على تسبيل المياه:

وذلك بشراء برادات المياه ووضعها بالمساجد والأماكن العامة والأسواق وتزويدها بالمياه، ويشمل أيضا حفر الآبار في البلدان الإسلامية الفقيرة المحتاجة وتوفير مصادر المياه للشرب.

## ٩. الوقف على القرآن الكريم:

ويشمل تعليم القرآن الكريم أو طباعته وتوزيعه.

## ١٠. الوقف على التعمير:

ويقصد به ترميم الوقف من إيراده ثم الصرف من ريعه على الوجوه الخيرية المرصود لها ذلك الوقف.

## ١١. الوقف على ما يعمل الحي للميت:

ويتحقق ذلك بأي عمل يعود بالخير والمنفعة والرحمة على الميت.

## ١٢. أوقاف خاصة على تغسيل الموتى وتجهيزهم ودفنهم.

ولا بد هنا من إيراد بعض الملاحظات والإشارات الإحصائية على الأوقاف في الكويت ومنها<sup>(١)</sup>:

- أ- يبلغ إجمالي عدد الواقفين أوقافا خيرية مدونة في سجلات الأوقاف ٣٠٠ واقفاً، يضاف إليها (١٤٠) واقفاً على المساجد.
- ب- أكثر أوقاف المساجد موقوفة على المساجد القديمة، مثل مساجد (العدساني - النومان - القطامي - السرحان - ابن خميس - الوزان - هلال) وغيرها.
- ج- هنالك أوقاف خيرية تقوم الأمانة العامة للأوقاف بمهمة النظارة عليها، وهنالك أوقاف تكون "الأمانة" ناظرة عليها بالاشتراك مع أحد أقارب الواقف، وهنالك أوقاف لها نظار منفردون من ذرية الواقف.
- د- كانت الأوقاف قديما منتشرة في جميع أحياء الكويت القديمة، مثل: (الشرق، والقبلة، والمرقاب)، وقد كانت هذه الأحياء في القديم المركز الرئيس للكويت، وكانت العقارات في تلك المناطق - ولا تزال - ذات قيمة اقتصادية عالية.

(١) الأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

هـ- لم يقتصر الوقف على عقارات وأملاك داخل البلاد، بل اتسعت رقعته لتشمل عقارات يملكها الواقفون الكويتيون في الخارج، مثل وقف هلال المطيري في الهند والبحرين، ووقف منيرة العتيقي في مكة المكرمة، وهناك عدة أوقاف أخرى في البصرة والإحساء.

و- من الأمثلة على أقدم الأوقاف الخيرية في الكويت قبل عام ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢م:

الوقف الذري (أو الأهلي): هو الوقف المرصود ريعه لذرية الواقف وأولادهم وأقربائهم، فإذا انقرضوا فإلى وجهة خيرية، ويبلغ عدد الأوقاف الذرية في الكويت (٧٠) وقفاً ذرياً<sup>(١)</sup>.

## رابعاً: أنواع الوقف في الكويت:

يختلف نوع الوقف باختلاف الموقوف عليه، وهو بذلك ينقسم إلى أنواع ثلاثة هي<sup>(٢)</sup>:

١. الوقف الأهلي (الذري): ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواء من الأقرباء أو من الذرية أو غيرهم، وقد يشترط الواقف فيه أن يؤول إلى جهة بر بعد انقطاع الموقوف عليهم (وفي هذه الحالة يعتبر وقفاً أهلياً ابتداءً خيرياً مآلاً) أو الذرى ويكون شرطه أن ينفق على الذرية، والأبناء فإذا انقطع هؤلاء صار وقفاً عاماً.

٢. الوقف الخيري: ما جعلت فيه المنفعة لجهة بر أو أكثر وكل ما يكون الإنفاق عليه قربة لله تعالى، وهو ما يُحبس على وجه مخصص من أوجه البر أو يكون مطلقاً دون تقييد. ويدخل في هذا الوقف السلطاني الذي يوقفه الحاكم.

٣. الوقف المشترك: ما يجمع بين الوقف الأهلي والخيري. وهو ما يكون جزء منه للذرية، وجزء آخر لعمل آخر، أو عدة أعمال، كالوقف على المسجد، وطلبة العلم، والذرية. وهنا لا بد من الإشارة، إلى أن الوفاء والتقييد بشروط الواقفين، من أوجب الواجبات، خاصة وأن غالبها، وصايا وشروط، تقوم ذهبوا إلى ربهم، لا يجوز تجاوزها وتعطيلها، وفي الوفاء بها، الأجر والثواب، وفي تعطيلها، غضب الله ورسوله، نعوذ بالله من ذلك.

(١) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٢) الأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

ومما تجدر ملاحظته في هذا السياق، أن التقسيم السابق للوقف ما هو إلا تقسيم حديث قصد به التنظيم والتمييز، ولم يكن موجوداً لدى فقهاءنا القدامى في كتبهم الفقهية. وهذا ما يفسر الرأي الذي ذهب إليه بعض الدارسين من أن تلك التقسيمات ما هي إلا إجراءات عرفية للوقف، تحولت فيما بعد إلى تقسيمات قانونية أو رسمية حكومية، وقامت الدولة الحديثة بصقل التمايز فيما بينها عبر التدخل في شؤون الوقف ومؤسساته بغرض إحكام السيطرة عليها رويداً رويداً، وقد تم لها ذلك ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي إلى أن نقل نظام الوقف برمته من حيزه الاجتماعي الواسع إلى الحيز السياسي، بمعناه الضيق، الذي تحتكره الدولة بحلول منتصف القرن العشرين. وأدى هذا التدخل إلى إفقاد الوقف عناصر تميزه عن غيره من أنواع التصرف في الملكية، وأضحى أقرب إلى الوصية بالمنافع منه إلى الوقف بمعناه الاصطلاحي الفقهي الذي يلخصه مفهوم الصدقة الجارية، ذلك المفهوم الذي انتشر وعم منذ فجر الإسلام<sup>(١)</sup>.

## خامساً: شروط توثيق الوقف (العقد - الشهود - الإقرار - اليمين - القرائن):

### (أ) التوثيق حماية للوقف:

الحق ليس له قيمة تذكر في ظل الأنظمة الحديثة بغير توثيق، ولا توثيق إلا بعد إقامة الدليل، والوقف حتى يكون له وجود قانوني لا بد أن يتحصن بوسائل إثباته تواكب التطور التشريعي في مختلف مناطق العالم، وذلك لحفظ الحقوق، ولذلك قالوا في الحقوق غير الموثقة: يستوي حينئذٍ حق لا وجود له وحق لا دليل عليه، فالدليل جوهر الإثبات، والإثبات فدية الحقوق<sup>(٢)</sup>

وحتى نحمي أصل الوقف من أي اعتداء يصدر بسوء قصد من قبل ضعاف النفوس، أو بحسن نية مع الغفلة، ونحافظ على استمراريته في الوجود والعطاء كما أراده الواقف بالكيفية، والشروط، والمصرف يجب علينا أن نسعى لتوثيقه بحسب الأنظمة المعمول بها في كل دولة وكل حقبة زمنية، ولا نتهاون في ذلك أو نقلل من أهمية هذه الخطوة<sup>(٣)</sup>.

(١) ديوان الأوقاف الإسلامية [www.awgaf.org.sd/?page\\_id=584](http://www.awgaf.org.sd/?page_id=584)

(٢) الفقهي، محمد علي عثمان، محاضرات في قانون الإثبات، جامعة الأزهر، ط ٢، ٢٠٠١-٢٠٠٢ م، ص ٥ سيشار إليه لاحقاً الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات.

(٣) الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات ص ٥-٦.

إن عملية توثيق الأوقاف في الجملة تحاط بمجموعة من العقبات التي تعترض طريقها، فالأوقاف القديمة التي لم يصدر بشأنها صك ملكية تعتبر من أصعب العمليات القضائية من حيث الأدلة التي ينبغي على المدعي أن يستحضرها، أو الوقت المبذول لإثباتها، وكذلك الحال بالنسبة لتوثيق الأوقاف الحديثة التي تعترتها العديد من المشكلات وربما من أهمها قلة خبرة بعض الموثقين<sup>(١)</sup>.

من هنا يجب عرض نماذج من إجراءات التسجيل على اختلاف أنواعها، تناول بعض القواعد العامة التي ينبغي أن يلتزم بها الموثق، والصفات التي يتحلى بها، وأبرز الحلول لهذه العقبات كخطوة في اتجاه تسهيل عملية توثيق الوقف، وصيانته عن كل ما يشوبه من عوار. وبالنظر إلى المذاهب السائدة في التوثيق، فيظهر أن هناك اتجاهين متباينين للإثبات والتوثيق وثالثًا وسطًا بينهما<sup>(٢)</sup>:

**الأول:** ينتهج أسلوب الحصر والتحديد وفق شروط معينة، فلا يستطيع الخصوم أن يثبتوا حقوقهم إلا بهذه الصفة، ولا يستطيع القاضي أن يقبل منهم غيرها. ويميز هذه الطريقة أنها تحقق الاستقرار في التعامل والاطمئنان في نفوس المتقاضين، إلا أنها تسلب القاضي كل سلطة تقديرية.

**الثاني:** يتبنى حرية الإثبات، وينحو نحو التساهل في طرقه، والمهم عنده الوصول إلى الحق بأي وسيلة، والخصوم أحرار في اختيار الأدلة التي يرون أنها تؤدي إلى إقناع القاضي، وهذه الطريقة تمتاز بأنها أقرب ما تكون إلى الواقعية، إلا أنه يؤخذ عليها بأنها لا تحقق الثقة، والاستقرار؛ لاختلاف التقدير من قاضٍ لآخر، وقد يكون القاضي غير نزيه فيسيء استعمال السلطة الممنوحة له.

**الثالث:** وسط بين الطريقتين حيث يأخذ من كل طريقة مزاياها ويتلافى القصور الذي فيها، ومن هنا أميل إلى هذا التوجه بالنسبة لإثبات الأوقاف لما تكتنفه من طبيعة خاصة، وما تمر بها من ظروف تنفرد بها عن غيرها. ويمكن أن نعد على رأس هذه المدرسة في وسائل الإثبات والمنظر لها، والمدافع عنها الإمام ابن القيم حيث إن البيئة في الشرع تعني كما بينها: اسم لكل ما يبين الحق ويظهره.

(١) الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات ص ٥-٦

(٢) الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات ص ٥-٦.

بعد هذا المدخل فإن هذا الفصل سيتناول مباحث متعددة تتعلق بالتوثيق بما يمثله من حماية للوقف.

### (ب) وسائل التوثيق:

الوقف حتى يوثق ويصبح حجة للعموم لا بد أن يتخذ إجراءاته اللازمة للتوثيق وإن كان الوقف صحيحاً ولازمًا شرعاً إذا استوفى الشروط المعتمدة وتلفظ به الواقف بلفظ صريح كقوله: حبست أو سبلت، ولو لم يوثق بإحدى هذه الطرق، والوقف لا تتوقف صحته على كتابة صك الوقفية؛ لأنه عقد يتم باللفظ، لذا فالحديث هنا ليس في صحة أصل الوقف بل في وسائل توثيقه<sup>(١)</sup>.

وعند الحديث عن التوثيق لا بد أن نشير بأننا لسنا بصدد توثيق وقائع مادية يمكن إثباتها بكافة الطرق، بل نحن بصدد تناول تصرفات قانونية وهي لا تثبت إلا بطرق محددة، ويمكن أن نبين الوسائل والطرق الشرعية لتوثيق الوقف ودرجتها والأدلة عليها وقيمتها بالنسبة للوقف فيما يلي<sup>(٢)</sup>:

### (ج) الكتابة:

تعد الكتابة من أهم طرق الإثبات التي تجري بين الناس وقد أمر الله بها وهي من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم الدليل والتمثيل على ذلك عند الحديث عن مشروعية التوثيق، وأجمعت الأمة على جواز الكتاب والعمل به؛ لأن الحاجة تدعو إلى ذلك<sup>(٣)</sup>، وكذلك في العصر الحديث: فهي تعتبر ركناً شكلياً في بعض التصرفات بحسب القوانين المعمول بها في الدول، كالكتابة اللازمة في عقد الهبة، ويلحق بها الوقف لأنها تصرف طوعي تطوعي من جانب واحد. والمقصود من الكتابة: الخط الذي يعتمد عليه في توثيق الحقوق ويرجع إليه عند الحاجة<sup>(٤)</sup>

(١) العمراني، يحيى بن أبي الخير سالم الشافعي، البيان في مذهب الإمام الشافعي، اعتنى به قاسم النوري، دار المنهاج، جدة، ط٢، ١٤٢٦هـ، ج ١٣، ص ١١٠ سيشار إليه لاحقاً، العمراني، البيان في مذهب الشافعي.

(٢) العمراني، البيان في مذهب الشافعي ص ١١١.

(٣) العمراني، نفس المرجع السابق.

(٤) الزحيلي، محمد مصطفى، وسائل الإثبات في الشريعة الإسلامية، مكتبة دار البيان، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ص ٤١٧، سيشار إليه لاحقاً، الزحيلي، وسائل الإثبات في الشريعة.

## (د) أنواع توثيق الوقف بالكتابة:

ليست كل كتابة تعتبر وثيقة شرعية، فالوثيقة حتى تعتبر حجة يمكن الاعتماد عليها لابد من استيفائها لشروط الانعقاد والصحة التي بينها الفقهاء، والقانون الحديث يقسم الكتابة (المحررات التي يتم إثبات التصرفات بها) إلى أوراق رسمية، وأوراق عرفية<sup>(١)</sup>:

١. **الورقة الرسمية:** هي التي يقوم بتحريها موظف عام مختص وهو كل شخص تعهد إليه الحكومة بجزء من مسؤوليتها بغية خدمة الشعب، وتعتبر حجة فيما دُونَ فيها من بيانات، وحجة في مواجهة الكافة<sup>(٢)</sup>. ومن هذا التعريف والقوانين المنظمة له يظهر أن التوثيق حتى يعتد به ويعتبر يشترط فيه ثلاثة أمور، وهي: أن يكون التوثيق صادراً من موظف مختص، وفي حدود سلطته واختصاصه، وطبقاً للأوضاع القانونية. وهي تعد حجة يعتمد عليها، لأنها تحتوي على الاشتراطات التي بينها الفقهاء في الكتابة وزيادة، وهي الإجراءات الشكلية المصاحبة.

٢. **وأما الورقة العرفية (العادية):** فهي التي تصدر من الأفراد دون الرجوع إلى الجهات المختصة بالتوثيق، فهي إثبات عرفي لأنها تصدر ممن ليس له صفة ولائية من جهة الدولة، ويعمل بها طالما لم تنكر، ولعلنا نحتاج لنقف وقفة مع هذه المحررات التي يقع فيها الكثير من الإشكالات من جهة التوثيق وهي إما أن تكون صادرة من الواقف بشهادة الشهود، وإمام أن تكون مجردة: فأما المجردة من شهادة الشهود قد اختلف الفقهاء في حجيتها، فمن قائل بحجيتها وهو قول عند الحنفية والمالكية ورواية عند الحنابلة، والدليل على ذلك: أن الله أمر بالكتابة ولا فائدة للأمر إلا أن تكون حجة يستند إليها ويعتمد عليها، وحديث الوصية المتقدم الذي فيه دلالة على حجية الكتابة، فلو لم يجز الاعتماد على الكتابة لم يكن لكتابة الوصية فائدة وإرسال النبي بالكتب إلى الملوك. ومن قائل بعدم حجيتها وهو مذهب أبي حنيفة، ومالك والشافعي، فقالوا أن الخطوط قابلة للمشابهة والمحاكاة.

(١) الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات، ص ٢٦-٢٨.

(٢) الفقهي، نفس المرجع السابق.

والذي يترجح من هذه الأقوال: القول بحجية الكتابة إذا تحققت نسبتها إلى كاتبها، وخصوصاً في هذا العصر الذي شاعت فيه الكتابة، وتطورت وسائل كشف التزوير في الوثائق، أما الكتابة المقترنة بالشهادة فقد اتفق الفقهاء على قبولها<sup>(١)</sup>.

#### (هـ) ما يلحق بالكتاب:

هناك صورة تلحق بكتابة الوثائق، ومن أبرزها، وأكثرها انتشاراً: الكتابة على الوقف كالمسجد أو المدرسة، والكتابة على جلود الكتب وأغلفتها: كالكتب المودعة في بعض المكتبات العامة أو الخاصة، أو المصاحف التي تكون في المساجد، والكتابة على الدواب. وقيم ابن القيم هذه النوعية من التوثيقات بقوله: والمقصود أن الكتابة على الحجارة والحيوان وكتب العلم أقوى من هذه الأمارات بكثير، فهي أولى أن يثبت بها حكم تلك الكتابة، ولا سيما عند عدم المعارض، وأما إذا عارض ذلك بيينة لا تتهم، ولا تستند إلى مجرد التبديل فذكر سبب الملك واستمراره، فإنها تقدم على هذه الأمارات. وأما إن عارضها مجرد اليد: لم يلتفت إليها، فإن هذه الأمارات بمنزلة البيينة والشاهد، واليد ترفع بذلك<sup>(٢)</sup>.

#### (و) شهادة الشهود:

تطلق الشهادة في اللغة على العلم والإخبار والحضور، والشهادة الشرعية تجمع هذه الثلاث، فهي إخبار الشخص أمام القضاء بما رآه أو سمعه، لإثبات حق لغيره على غيره.

إن النصوص الشرعية اعتبرت الشهادة وسيلة من وسائل التوثيق، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ﴾<sup>(٤)</sup>. وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (البينة على المدعي واليمين على من أنكر)<sup>(٥)</sup>.

فإشهاد الشهود على التصرفات وسيلة لتوثيقها، واحتياط للمتعاملين عند التجاهد. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم؛ لأن الحاجة داعية إلى

(١) القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص ٤٧٥، سيشار إليه لاحقاً، القرطبي، الكافي فق فقه أهل المدينة.

(٢) الفقهية، محاضرات في قانون الإثبات، ص ٢٦-٢٨.

(٣) سورة البقرة آية ٢٨٢.

(٤) سورة البقرة آية ٢٨٣.

(٥) حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين.

الشهادة لحصول التجاهد بين الناس، فوجب الرجوع إليها. ومن الاعتبارات التي تجعل الشهادة دليلاً يستند عليها ويحال إليها: حاجة الناس لذلك، فإن المنازعات تكثر بين الناس، وهناك تصرفات قد تجرى في حالات لا يمكن توثيقها بالكتابة أو توثق ثم تفقد مستنداتها، وشهادة الشهود العدول دون وجود ريبة توجب الظن الغالب على صدق قولهما، والظن الغالب دليل معتمد عليه في الشريعة. والعمل على اعتبار الشهود جار من عهد النبي والصحابة من بعده والتابعين<sup>(١)</sup>.

أما عن قيمة الشهادة في القوانين المعاصرة فتعتبر دليلاً ذا قوة محدودة، وهي تخضع لتقدير القاضي في أخذها أو ردها؛ وذلك لتفشي الكذب وقول الزور والمحاباة، والكيد، والانتقام، وقبول الرشوة في العصر الذي نعيش فيه. ويجوز اعتبار شهادة الشهود إذا وجد مبدأ الكتابة، ووجود مانع يمنع من الكتابة عبر الطرق الرسمية كمضي عشرات السنين فهنا يتحتم الاستثناء إذ لا قِبَلَ لأحد بالمستحيل، فيستقل القاضي بتقدير هذه الموانع بشرط تسبب تقديره<sup>(٢)</sup>.

وقد اعتبر الفقهاء شهادة الشهود على بعض العقارات بأنها وقف يستوجب حكم القاضي على أنها وقف باعتبارها بينة. وعند حدوث نزاع في وقفية بعض الأوقاف يجري القضاة التحقيقات اللازمة ويستمعون للشهود، ويوازنون بين الشهادات ليصلوا إلى الحق<sup>(٣)</sup>.

### (ز) القرائن:

القرائن: هي ما يستنبطه القاضي من أمر معلوم الدلالة على أمر مجهول، وهي وسيلة غير مباشرة للإثبات، وهي تنقسم إلى قرائن قانونية وهي الصادرة من المقتن في صيغ عامة يلزم القاضي بالأخذ بها، وقرائن قضائية ويستنبطها القاضي من وقائع الدعوى المعروضة عليه. ومن القرائن التي لا بد من اعتبارها جريان العمل، وتعارف الناس جيلاً بعد جيل على وقفية عقار ما دون وجود ورقة أو شهود وعدم المعارض لذلك<sup>(٤)</sup>.

### (ح) الإقرار:

(١) الفقهي، المرجع السابق، ص ٣٠-٣٢.

(٢) الفقهي، محاضرات في قانون الإثبات، ص ٣٠-٣٢.

(٣) الفقهي، المرجع السابق، ص ٣٠-٣٢.

(٤) نفس المرجع السابق.

ويطلق في اللغة على الإذعان للحق والاعتراف به (١)، وعند الفقهاء عرف بتعريفات متعددة ومنها: الإخبار عن ثبوت حق على المكلف للغير، وتدور غالب التعريفات الأخرى على هذا المعنى.

أما الإقرار بالوقف حجة على المقر في حالة حياة الواقف ويصبح وفقاً بمجرد الإقرار به إذا صدر منه مستوفياً شروط صحته، وقد أجمعت الأمة على المؤاخذه به (٢)، وكما يقال: الإقرار سيد الأدلة، ويثبت الحق بذات الإقرار إذا صدر من أهله لا بحكم القاضي، وهو عمل قانوني منفرد يجب أن تتوافر فيه شروط التصرف القانوني، وشرطه أن يكون المقر عاقلاً بالغاً، وهو حجة على المقر قاصرة عليه (٣).

### (ط) اليمين:

وهو حلف بالله على صدق ما يقوله الحالف، ويمكن اعتبارها مع الشهادة تارة، ومع وضع اليد على العين تارة أخرى، هذا وتنقسم الأدلة إلى أدلة تعتبر ملزمة للقاضي، وأدلة مقنعة له.

إن الأسلوب والمنهج الذي يسير عليه المشرع في التوثيق والإثبات يتوقف على تحقيق العدل، وإحقاق الحق، وإن أي فساد في الأسلوب أو المنهج المتبع في وصول الناس إلى توثيق حقوقهم أو وضع العراقيل والمعوقات والعقبات أمامهم يعني الظلم، ويمكن أن نلاحظ بأن اتجاه الفقهاء في توثيق الوقف وإثباته أوسع في طريقتهم من بعض القواعد، والإجراءات القانونية التي يشوبها الكثير من التعقيد، ولا تعطي للأوقاف أية خصوصية (٤).

### (ي) صياغة وثائق الأوقاف قديمها وحديثها:

#### ١. الصيغة:

(١) الطرابلسي، إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الحنفي، الإسعاف في أحكام الأوقاف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٩٩، سيشار إليه لاحقاً الطرابلسي، الإسعاف في أحكام الأوقاف.

(٢) الرافعي، أو القاسم عبد الكريم بن محمد فتح العزيز، فتح العزيز شرح الوجيز، دار الفكر، ج ١١، ص ٩٢ سيشار إليه لاحقاً الرافعي، فتح العزيز شرح الوجيز.

(٣) الرافعي، فتح العزيز شرح الوجيز ص ٩٢.

(٤) نامليتي، حبيب غلام، توثيق الوقف، حماية للوقف والتاريخ ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣م ص ١١٠، سيشار إليه لاحقاً نامليتي، توثيق الوقف.

وهي اللفظ الدال على إرادة الوقف وينقسم إلى قسمين صريح وكناية. أما الصريح فكان يقول الواقف: وقفت أو حبست أو سلبت، أما الكناية فهي التي تحتل معنى الوقف وغيره ومثاله: الصدقة، وجعلت المال للفقراء أو في سبيل الله ونحوها، ولا ينعقد الوقف بألفاظ الكناية إلا إذا قرنها الواقف بما يدل على أنه يريد بها الوقف.

وذهب جمهور الفقهاء إلى أن الوقف كما ينعقد باللفظ ينعقد بالفعل كأن يبني مسجداً ويأذن للناس في الصلاة فيه، أو مقبرة ويأذن في الدفن فيها. فيصير المسجد والمقبرة وقفاً بالقرينة الدالة على إرادة الوقف<sup>(١)</sup>.

ويشترط في صيغة الوقف الجزم: بأن تكون صيغة الوقف جازمة لا تحتل عدم إرادة الوقف فلا ينعقد الوقف بالوعد، ويشترط فيها التجيز ويقصد به عدم تعليق الوقف على شرط كتعليق الوقف على قدوم شخص. ويشترط في الصيغة كذلك التأييد بأن تدل الصيغة على استمرار الوقف دون تقييد بزمن معين. فلا يصح تأقيت الوقف بمدة معينة وهو ما ذهب إليه جمهور الفقهاء وقال المالكية بجواز تأقيته. ويقصد بالتأقيت تعيين مدة زمنية ينتهي الوقف بمضيها<sup>(٢)</sup>.

## ٢. الخصائص العامة لوثائق الكويت:

أهمية وثائق الوقف بالنسبة إلى دارس تاريخ منطقة ما تأتي لكونها تتعلق بمختلف أوجه الحياة من خلال عقود البيع والشراء والاستبدال والرهن والمبادلة قبل أن تؤول إلى الوقف، فضلا عن أنها توضح الجانب المعماري من تلك الأبنية الموقوفة، فهي والحالة هذه تعد من أهم المصادر الضرورية لدراسة الآثار والمنشآت المختلفة في أي عصر. وزيادة على ذلك فإن تلك الوثائق تحتوي كثيرا من المصطلحات المتعارف عليها وقت تحريرها، سواء كانت معمارية أو قانونية أو إدارية أو مصطلحات محلية. وإذا أمعنا النظر في وثائق الوقف نجدها تناولت الوثائق المتعلقة أساسا بقضايا الوقف والملكيات الخاصة، وما نتج عنها من بيع وشراء وتحديد إرث أو هبة، كما تحتوي معلومات لها صلات وثيقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للحياة داخل الكويت، وهي التي لا تتطرق إليها الوثائق السياسية<sup>(٣)</sup>.

(١) الرفاعي، المرجع السابق ص ٩٢.

(٢) زكي، عيسى، موجز أحكام الوقف، الأمانة العامة للأوقاف جمادى الآخرة ١٤٦١ هـ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥م، الطبعة الثانية سيشار إليه لاحقا زكي، موجز أحكام الوقف.

(٣) نامليتي، توثيق الوقف، ص ١١٢.

## (ك) أسس كتابة الوقفيات وقواعدها:

الوثائق سواء الموجودة في الأمانة العامة للأوقاف أو المحفوظة في المكتبات والخزائن الخاصة، ما هي إلا صورة طبق الأصل عن الوثيقة الأصلية، فهي إذن نسخة ثانية مطابقة للأصل، لأن الوثيقة الأولى قد سلمت لصاحب العلاقة، وتسمى هذه المجموعات مخازيم ومفردتها مخزومة، وهي مأخوذة من الحلقة التي توضع في شفة الجمل أو الناقة، وما كان عند العداسنة ما هو إلا نسخة ثانية من تلك الوثائق<sup>(١)</sup>.

وثائق الوقف تنقسم إلى وثائق إنشاء وقف بيع ورهن ومبادلة الوقف، وهي كلها تتشابه في محتوياتها، وهذه هي الدراسة الشكلية للوثيقة.

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ١١٣.

(ل) طريقة الوقف وأسلوبه، وهي تتضمن المعلومات التالية<sup>(١)</sup>:

١. الاستهلال أو التحميد: وهي «الحمد لله سبحانه» وهي تكتب على اليمين أعلى الوثيقة، وتعتبر علامة لمحرر الوثيقة.
٢. تحقق القاضي من الواقعة: وهي تبدأ بعبارة: «جرا كما (أو أحيانا: ثبت ما) ذكر لدى وأنا العبد الفاني.
- ثم يكتب تحته اسم القاضي (الموثق) مثل «محمد بن عبد الله العدساني أو عبد الله بن خالد العدساني. وهذه تكتب في أعلى الوقفية من جهة اليسار.
٣. تصديق القاضي: يوضع ختم القاضي تحت هذين السطرين.
٤. توضيح السبب: تبدأ الوقفيات بعبارة استهلالية وهي على النحو التالي: السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية.
٥. ويذكر بعدها السبب أو الأسباب التي دفعت القاضي إلى كتابة هذه الوقفية أو أعدادها، وهي تكون بسبب بيع أو شراء أو وقف عقار معين على أمر ما.
٦. تحديد موقع العقار (المبيع): يذكر القاضي موقع هذا العقار موضوع الوقفية، وفي السابق لم تعرف الكويت الخرائط والمخططات الهندسية كما هو في عرفنا اليوم، وسلك القضاة في الكويت مسلك القضاة المسلمين الأوائل في تحديد مكان العقار موضوع الوقفية من خلال ذكر ما جاوره من الجهات الأربع، وكان القاضي يبدأ من جهة القبلة ويذكر أسماء أصحاب العقارات المجاورة. فيقول: الواقع في محلة بيت الفرج الذي يحده قبلة وشمالاً بيت الظرمان، وشرقاً بيت أمها حمدة بنت عريمان، وجنوباً الطريق النافذ.
٧. تعيين جهة الوقف: وهو تحديد الجهة الموقوف عليها، وتشير معظم الوقفيات إلى أنها وقفت على عشيائ وضحايا، يعود أجرها للواقف ووالديه، ويذكر في الوقفية: أوقفته على عشيائ وضحايا لها ولوالديها.

(١) نامليتي، توثيق الوقف، ص ١١٣.

٨. إذا حدد الواقف اسم الناظر أو الوكيل على ما أوقفه فإنه يذكر اسمه في الوقفية، فيقول مثلاً: وجعل الوكيل عليه.. أو جعلت النظارة لها مدة حياتها ومن بعدها على ابنتها نهية بنت ناصر الحريص ومن بعد نهية على ذريتها وذرية ذريتها.

وقد يذكر الواقف أنه في حالة انقراض الذرية فإن الموقوف ينتقل ليوقف على عمل خيري كالمساجد مثلاً، كأن تنص الوقفية على التالي: وإذا انقضوا، لا قدر الله ذلك، فهو وقف على مسجد العوازم.

٩. إقرار القاضي بصحة الوقف: حيث ينص القاضي على ذكر عبارة: وفقاً صحيحاً شرعياً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويلاحظ هنا أن تلك العبارة مقتبسة من كتابات المسلمين الأوائل.

١٠. تاريخ التحرير: يذكر في آخر الوقفية تاريخ تحرير الوقفية وتبدأ بعبارة: حتى لا يخفى جراً وحرراً وكثيراً ما كان القاضي يذكر اليوم الذي حرر فيه الوقفية فيذكر اليوم والشهر والسنة، كما كان في أحيان أخرى لا يذكر اليوم، وإنما يكتفي بذكر السنة في جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ أو في حادي صفر ١٣٤١.

١١. ذكر الشهود: إذا وجد شهود على الوقفية يقوم القاضي بتحرير أسمائهم في أسفل الوقفية ويوقع كل منهم تحت اسمه أو يضع ختمه، ويقول هنا شهد بذلك أو شهد على ذلك، ومثال ذلك قام كل من: صالح بن حمد بن رومي وعبد المحسن بن احمد العريفان وخالد بن فايز الخميس ويوسف بن عيسى بالشهادة على وقفية خالد بن فايز الخميس.

### (م) بيع ووقف:

في هذه الحالة يبدأ القاضي بذكر البيع أولاً ثم الوقف، وعرف المسلمون الأوائل البيع باسم البيوع أو الابتاع، واشتروا في ذلك الإقرار بملكية الإنسان للمباع، وأنه تحت تصرفه. وفي هذه الحالة يتعين توافر الشروط التالية<sup>(١)</sup>:

١. استهلال الوثيقة بعبارة التحميد المعتادة: وهي عبارة عن علامة القاضي، وتبدأ عادة بعبارة: "الحمد لله سبحانه" وتكتب عادة على اليمين في أعلى الوثيقة.

(١) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

٢. تحقق القاضي من الواقعة: وهي تبدأ بعباراة: "جرا كما (أو أحيانا: ثبت ما) ذكر لدي وأنا العبد الفاني" ثم يكتب تحته اسم القاضي (الموثق) وهذه تكتب في أعلى الوقفية من جهة اليسار.
٣. تصديق القاضي: يوضع ختم القاضي تحت هذين السطرين.
٤. توضيح السبب: تبدأ الوقفيات بعباراة استهلالية وهي على النحو التالي: "السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية.
٥. ويذكر بعدها السبب أو الأسباب التي دفعت القاضي إلى كتابة هذه الوقفية أو إعدادها، وهي تكون بسبب بيع أو شراء أو وقف عقار معين على أمر ما.
٦. تحديد موقع العقار (المبيع): يذكر القاضي موقع هذا العقار كما أسلفنا من الجهات الأربعة بدأ بالقبلة.
٧. تحديد قيمة العقار: كان القاضي في غالب الأحيان يذكر قيمة العقار بتحديد القيمة والعملية الدارجة عند تحرير الوثيقة، وذلك بقوله: "بشمن قدره وعدده مائة ربيه وستين ربيه". وفي حالات قليلة جدا كان القاضي يدمج الأرقام مع بعضها كأن يقول «مائة وخمسون ربيه» وسار قضاة الكويت وفق المنهج الدارج عند علماء المسلمين الذين أشاروا إلى ضرورة تحديد الأرقام المذكورة، حتى لا يحدث لبس فيها، كما نوهوا إلى ضرورة ذكر العملة.
٨. تسليم المبلغ: يقر القاضي بأن المشتري قد سلم البائع المبلغ بالكامل فينص على: "وسلم المبلغ بتمامه وكماله المشتري عبد الله بن ياسر... بيد البائع إبراهيم المذكورة قبضه بالوفا والتمام".
٩. صحة البيع: وهو أن يقر القاضي بصحة البيع فيقول: فكان بيعا صحيحا شرعي.
١٠. تعيين جهة الوقف: عند شراء عقار معين، فإن الواقف عادة ما يحدد جهة الوقف، وهو عادة ما يكون جهة خيرية كالوقف على مسجد من المساجد، وفي المثال الذي بين أيدينا، فإن الواقف عبد الله السامر أوقف العقار على إمام مسجد المطران بقوله: ثم عبد الله المذكور أوقف البيت المذكور على أمام مسجد المطران من ترتب في هذا المسجد يأكل حاصل هذا البيت.
١١. صحة الوقف: يقر القاضي هنا بصحة الوقف فيقول: وقفا صحيحا شرعيا.

وثيقة شراء بيت ووثقه على مسجد المطران من طرف عبد الله السائر

١٢. ذكر الشهود: يسجل القاضي في آخر الوقفية أسماء الشهود الذين شهدوا على صحة البيع والوقفية. ويبدأ ذلك بقوله: "شهد على البيع وعلى الوقفية سمير الصانع وناصر بن إبراهيم الخرجي".

١٣. تاريخ التحرير: يذكر في آخر الوقفية تاريخ تحرير الوقفية باليوم والشهر والسنة، وتبدأ بعبارة: حتى لا يخفي جرا وحرر في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٣٥.

### (ن) فقه لغة الوقفيات:

يتعلق علم الفيلولوجيا وهو يركز على دراسة لغة الوقفيات، ويهتم خاصة بدراسة تاريخ الكلمات والمصطلحات وتطورها، ومعرفة الظواهر اللغوية<sup>(١)</sup>.

وثائق الوقف كتبت بلغة سهلة تختلط فيها العامية في بعض الأحيان، لذا قد يجد الباحث غير المتخصص أو من لم يعاصر تلك الفترة صعوبة في أن يستوعب بعض العبارات الواردة في الوثائق لأنها كتبت باللغة الدارجة أو باللهجة العامية<sup>(٢)</sup>.

ولم يستخدم أي من القضاة الواردة أسماؤهم في وثائق الوقفيات علامات الترقيم في الكتابة، فجاءت الوثائق فقرة واحدة من أولها إلى آخرها، وهذا قد يشكل بعض اللبس على القارئ، كما يلاحظ أن الأغلاط الإملائية عديدة أهمها: عدم التمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة فتكتب كلمة «حضرت» بهذه الصورة، كما كانت تكتب بصيغة خاطئة «حضرة» في أحيان أخرى، وكذلك الحال مع كلمة (اشترت بدلاً من اشترت) ونفس الشيء نجده يتكرر مع كلمات مشابهة، وإذا جاءت التاء المربوطة في آخر الكلمة كانت تكتب هاء دون تنقيط كما في (الشرعية، جنوبيه، شرقيه) أما إذا جاءت منونة فكانت تكتب تاء كما في (وكالة صحيحة شرعية)<sup>(٣)</sup>.

(١) نامليتي، توثيق الوقف، ص ١١٤.

(٢) نفس المرجع السابق.

(٣) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

كما لم يكن هناك تمييز بين «ابن» و«بن» حيث كان القاضي يخلط بينهما. وإذا جاءت ألف الجماعة في آخر الكلمة تحذف ولا تكتب كما في "اشترو" بدلاً من "اشتروا". وكذلك في الكلمات: ناقلو وشاؤو وتناسلو<sup>(١)</sup>.

كما يلاحظ أنه في معظم الأحيان كان لا يتم وضع الهمزة على الألف في أول الكلمة كما في (اقر، أضحية، إطعام) أما إذا جاءت في وسط الكلمة فكانت تقلب ياءً كما في: صايرات وثلاثماية وكاينة<sup>(٢)</sup>.

ويلاحظ أن اللهجة الكويتية واضحة في كتابة الوقفيات، فمما يميز اللهجة الكويتية المحلية الأمور التالية<sup>(٣)</sup>:

١. قلب القاف جيماً، فيقال الشارحة بدلاً من الشارقة، وهذا الانقلاب نجده واضحاً في الكلمات التالية: فريج: فريق، الشرجي: الشرقي.
٢. تميل اللهجة المحلية إلى تصغير الكلمات، والكويت تصغير للكوت، والقرين تصغير للقرن، وفي الوقفيات نجد الكلمات التالية: البويت: تصغير البيت.
٣. قلب الجيم ياءً: فيقال مثلاً دياية بدلاً من دجاجة، وفي الوقفيات نجد الكلمات التالية: اليسار بدلاً من الجسار.

ومعظم الأمثلة السابقة نجدها واضحة في الوقفية التي حررت بتاريخ ٣ ربيع الثاني ١٣٠١هـ ١ شباط (فبراير) ١٨٨٤م وتتص على التالي: "... السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد حضر لدى عبد الله ابن سيف العتيقي وأقر واعترف في حال صحته وكمال عقله بأنه وكل ابنه محمد على جميع مخلفاته من بيوت ودكاكين وغيرها وعلى دكاكين الوقف وهدم الدكان جنوبي دكان هزيم جنوبية الطريق وشرقية الطريق وقف على الحاج سيف بعشات وضحايا الدكاكين الذي حول مسجد السوق صايرات بالوسط القبلي منهم الذي وجهه شمال وقف بيت احوى محمد وبيت عبد الرحمن ابن عمي صالح بعشيات وضحايا والشرجي منهم الذي بابه قبال الشرق لعبد اللطيف ابن الشيخ عبد الله ابن عمي صالح قد وكل عبد الله ابنه محمد على ما ذكر من بيوت ودكاكين وعلى الدكاكين الوقف المذكورة يعمل

(١) نامليتي، المرجع السابق، ص ١١٤.

(٢) نامليتي، المرجع السابق، ص ١١٤.

(٣) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

بأجرتها لأهلها أضحية وإطعام وكالة صحيحة مطلقة كائنة في اليوم الثالث من ربيع الثاني سنة ١٣٠١ ألف وثلاثمائة وواحد من هجرته، صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

---

(١) نامليتي، توثيق الوقف، ص ١١٤.

## سادساً: الوقف في الكويت ومواكبته للتطور التكنولوجي:

### (أ) الوقف في دولة الكويت:

البناء المؤسسي للقطاع الوقفي في دولة الكويت لا ينحصر في مؤسسة واحدة بل يتكون من شبكة من المؤسسات، وذلك على النحو التالي<sup>(١)</sup>:

#### ١. الأمانة العامة للأوقاف:

وهي المؤسسة المركزية الرسمية التي تمثل الدولة في الإشراف على القطاع الوقفي، وتنظيم العلاقات المتبادلة بين الجهات المنتمية إليه، وعلاقات تلك الجهات مع غيرها من مؤسسات المجتمع، ولها النظارة على أوقاف كثيرة.

#### ٢. الصناديق الوقفية المتخصصة:

وهي صيغة مؤسسية استحدثت لتسهم في تحقيق أهداف إحياء سنة الوقف، وزيادة الأوقاف الجديدة لعدة أغراض، يختص كل من هذه الصناديق بواحد منها.

#### ٣. المشاريع الوقفية:

وهي المشاريع التي تمارس من خلالها "الأمانة العامة للأوقاف" أنشطتها الخدمية في مختلف الميادين، وتتنوع مجالاتها بتنوع أغراض الصناديق الوقفية المتخصصة، ومن خلال هذه المشاريع يتم الربط بين نشاط القطاع الوقفي وأنشطة مختلفة القطاعات الرسمية والأهلية.

#### ٤. مؤسسات التنمية المجتمعية:

بدأ العمفي هذا المجال بإنشاء الصندوق الوقفي الوطني للتنمية المجتمعية عام ١٩٩٦م، وهو الذي يرعى حركة العمل التنموي الوقفي في مختلف المناطق السكنية ويدعم تنظيماتها الوقفية المحلية.

---

(١) مهدي، محمود أحمد، نظام الوقف في التطبيق المعاصر (نماذج مختارة من تجارب الدول والمجتمعات الإسلامية)، الأمانة العامة للأوقاف، دولة الكويت، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م ص ١٠١ سيشار إليه لاحقاً مهدي، نظام الوقف في التطبيق المعاصر.

## ٥. جهاز الاستثمار الوقفي:

وهو الجهاز الذي تم تطويره في إطار هيكل "الأمانة العامة للاستثمار"، ليعني بالاستثمار الوقفي من حيث أساليبه وأدواته، ويتولى هذا الجهاز مهمة البحث عن فرص الاستثمار والتعرف على المشاريع وتقييمها.

## ٦. السلطة القضائية:

وهي الجهة التي تشرف على تطبيق التشريعات القانونية للوقف، وتتولى مهمة توثيق حجج الأوقاف، وتراقب تصرفات النظار في ضوء شروط الواقفين والقواعد الشرعية والقانونية المنظمة للوقف.

## ٧. نظارات الأوقاف الأهلية:

ويمكن عقد النظارة على وقف معين إما لفرد واحد، أو لجهاز أو مجموعة في حالة الأوقاف الكبيرة، ولا تعد هذه النظارات جزءاً من جهاز الأمانة العامة للأوقاف، وفي كل الأحوال يجب أن يتسم عمل هذه النظارات بالأسلوب المؤسسي في التصرف وفي العلاقات مع التنظيمات الأخرى الوقفية وغير الوقفية، كما أن هذه النظارات تخضع لرقابة كافة الأجهزة التي يحددها القانون<sup>(١)</sup>.

### (ب) تصور معاصر لتوثيق الأوقاف يزاوج بين المتطلبات الشرعية والتطور التكنولوجي:

الإنسان يكتشف كل يوم من خبرات الحياة أشياء لم تكن معروفة من قبل مستخدماً في ذلك العقل الذي وهبه الله ليحفظ المعلومات، ويبتكر ما يحقق له تلبية متطلباته بطريقة سهلة، ومن ذلك ما يعرف بالذاكرة الخارجية التي بإمكانه أن يسجل عليها المعلومات ويضع عليها نسخاً من الوثائق، ويفهرسها بدقة، بحيث يمكنه استرجاع أي معلومة في الوقت المحدد وبالقدر المناسب وبالشكل المطلوب<sup>(٢)</sup>.

والشريعة حثت العباد على الاستفادة من كل خير موجود، وللحديث حول توثيق الأوقاف بحيث نزاوج بين المتطلبات الشرعية والتطور التكنولوجي ننطلق من منطلقين الأول: الإجراءات

(١) مهدي، نظام الوقف في التطبيق المعاصر، ص ١٠١.

(٢) نامليتي، توثيق الوقف، ص ٨٣.

الأولى لإنشاء الوقف وتسجيله، والثاني: الاستفادة من التطور التكنولوجي في حفظ الأوقاف وصيانتها عن الضياع والفقدان والتلف<sup>(١)</sup>.

### (ج) الإجراءات الأولى لإنشاء الوقف وتسجيله<sup>(٢)</sup> :

لا بد أن يكون القائمون على توثيق الوقف على استعداد دائم للتكيف مع متطلبات كل مرحلة، وفي إطار تنمية الوقف والترغيب فيه وتسهيل إجراءات توثيقه والنظر إلى العوائق وأهم المشكلات التي تواجه الواقفين وكيف يمكن تلافي ذلك تبرز أهمية الاستفادة من التكنولوجيا. ومن أبرز الوسائل التكنولوجية وتحمل مركز الصدارة في هذا العصر الشبكة العنكبوتية، التي تُعد من أهم ما يميز القرن الحادي والعشرين، والتي أضحت من الوسائل الفاعلة في تسريع إجراءات الوقف. وهذا يتمثل في الآتي<sup>(٣)</sup>:

إذا رغب الواقف في الوقف فإنه يمكن أن يسجل أهم العناصر التي تعد بمثابة الأركان للوقف في خانة إلكترونية فيها ذكر للتفاصيل، ولا تكون عامة كبعض الاستثمارات الموجودة الآن، تكون هذه الاستثمارات على مواقع الجهات المختصة بالأوقاف، ثم تذهب هذه الاستثمارة إلكترونياً إلى الجهة المختصة بالوقف عن طريق باحث أو أكثر توكل إليه هذه المهمة. ثم يقوم الباحث بالاتصال بمقدم الاستثمارة الذي سيستفسر منه عن الأمور التي تحتاج إلى تفصيل ثم يتابع الباحث مع المحكمة لينتهي من إجراءات التوثيق، بحيث لا يُحمل الواقف مشاق التوثيق.

وعندما نريد تفعيل إجراء الوقف عن طريق وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت؛ نحتاج إلى توعية الجمهور بهذه الوسيلة وحثهم عليها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتوفير الإمكانيات للجهات المختصة في التعامل معها ببسر وسهولة.

إلا أن هذه الطريقة عليها بعض الملاحظات، ولا بد أن تحاط ببعض الاحترازاات، فإن مجموعة ليست بالقليلة من الراغبين في الوقف ممن تحركهم عاطفتهم الجياشة للإقدام على الوقف مع عدم اطلاعهم الكافي بالشروط والضوابط أو المآلات التي تصير إليها أمور وقفه؛ لذلك فلا بد من تقديم الاستشارات الكافية قبل الإقدام على هذه الخطوة.

(١) هنادي المباركي، دور الوقف في تنمية التكافل الاجتماعي.

(٢) نامليتي، توثيق الوقف، ص ٨٤.

(٣) نفس المرجع السابق.

فطول الإجراءات يمكن أن يُحل عن طريق التواصل بوسائل الاتصالات الحديثة، كما يقول د. الطريفي: "وأما الإجراءات المتعلقة بالمخاطبات والمكاتبات وما في معناها، والتي ربما تستغرق وقتًا كثيرًا، فعلاجه عن طريق استخدام وسائل الاتصالات الحديثة الإلكترونية، حيث تختصر وقتًا طويلاً<sup>(١)</sup>.

#### (د) الاستفادة من التطور التكنولوجي في حفظ الأوقاف وصيانتها:

حماية وثائق الأوقاف من الآفات العارضة كالسرقات، والاحترق، والتلف، وصيانتها من الضياع والفقْدان في الأحوال العادية، أو في أحوال الحروب، والأزمات، وحول هذا الموضوع نشير إلى بعض النقاط<sup>(٢)</sup>:

١. **تجديد كتابة الوثائق:** طول الزمن وتغير طبيعة الأشياء، والمعالم، والأسماء يستوجب أن نضع آلية لتجديد كتابة، وصياغة بعض الوثائق، فكم من أرض زراعية شاسعة تحولت إلى بنايات سكنية، واستثمارية، وكم تغيرت مسميات المناطق، وتغيرت المعينات والمحددات فما عاد تمر، ولا حلل، ولا قلل؛ لتحمله، وما عاد بئر يُعدّل ويعتني به.

ويرى الباحث أن هذا الأمر المهم تكلف به لجنة مختصة تجمع بين الخبرة الشرعية في علم الوقف، والاقتصادية، والعملية بما يؤهلها لمثل هذه الخطوة، ولا تترك لغير المتخصصين من الموظفين الإداريين، أو على أقل تقدير أن نرفق بهذه الوثائق القديمة التغيرات التي طرأت عليها، وفي جميع الأحوال لا تهمل الوثيقة الأصلية.

٢. **قواعد في طريقة حفظ وثائق الأوقاف:** يجب حفظ الوثائق في أماكن آمنة بطريقة مرتبة، ووضع الملفات في مكانها الصحيح وأخذ نسخ احتياطية للوثائق، وذلك عن طريق:

أ- **الميكروفلم:** وهي مساحة فلمية ذات خصائص معينة تسجل عليها كمية من المعلومات بنسب مصغرة لا تسمح بقراءة المادة المسجلة بالعين المجردة، وتتخذ الأشكال المسطحة، والملفوفة، وهي لا تعد فقط وسيلة من وسائل حفظ الأوقاف من الدمار بل بجانب ذلك ساعدت على توفير الحيز وزيادة إمكانية تخزين الوثائق في غرف صغيرة.

(١) نامليتي، توثيق الوقف، ص ٨٤.

(٢) المرجع السابق، ص ٨٥.

ب- تصوير نسخ إلكترونية وورقية لأصول الحجج الوقفية: ويتم التعامل معها في الأحوال العادية لتجنيبها العوارض، وتحفظ النسخ الأصلية في خزائن محكمة مختصة بحفظ الوثائق، لتعنتي بالوقف، وتحافظ عليه.

ج- إنشاء مركز لحفظ وثائق الأوقاف: من أسباب العناية بالوثائق الوقفية والحفاظ عليها أن ينشئ المعنيون لاسيما في البلاد الكبيرة، والواسعة، والمترامية الأطراف مركزاً عاماً لحفظ وحماية الأوقاف تجمع فيها جميع الوثائق ويتم تصنيفها بحسب مصرفها وموقعها، أما في البلاد الصغيرة فالمركز يمكن أن يكون ضمن الإدارة المختصة بالأوقاف في ذلك البلد.

د- عرض الوثائق على الشبكة العنكبوتية بحيث يستفيد منها المعنتون والمهتمون بالشأن الوقفي، فهذه الخطوة تساهم في شفافية المؤسسات، والمنظمات الوقفية لأنها تُوجد جواً من الثقة عند الجمهور.

٣. أمن معلومات الوثائق: تختلف الوثائق في درجة أهميتها بصفة عامة، وهناك بعض المواد يلزم الحفاظ على سريتها، ويؤدي اطلاع غير المختصين عليها إلى الإضرار بشخص ما أو بالصالح العام بالمؤسسة الوقفية؛ لذا وجب اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع الاطلاع على الوثائق التي يغلب عليها الطابع السري، لكن السؤال لماذا نخاف دائماً من نشر وثائق الأوقاف؟

ربما بعض الأفراد أو المؤسسات الذين يمتلكون وثائق الأوقاف تحت أيديهم يخشون إن أظهروا هذه الوثائق أن يطالبوا بصرف ريع الوقف في محله الذي عينه الواقف، أو تطبيق الشروط، والتعيينات التي حددها. وربما يخشى البعض من ظهور بعض المعلومات الخاصة ببعض الأسر أو أصولها التي ورد منها شيء في هذه الوثائق. وفي نظر الباحث أن هذه الأمور قليلة وهذه الحجة أو المستمسك الذي يتعلق به لا يمكن أن يستند عليها، ويمكن لهذه المعلومات أن تستبعد بشرط التأكد من الوقوع في هذا المحذور (١).

(١) نامليتي، توثيق الوقف، ص ٨٦.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## الفصل الثالث

### فوائد الوقف ومعوقاته

#### أولاً: العمل التطوعي أهميته، معوقاته وعوامل نجاحه:

فالتطوع بالمال والوقت والجهد والخبرة صفة إنسانية لازمت المجتمعات البشرية عبر العصور، وزكّتها جميع الأديان السماوية والأعراف الاجتماعية، ونُسجت حولها قيم الإعجاب والشهامة والنبيل والنقاء والإنسانية.. والتطوع من حيث هو فعل وتصرف، يمنح الإنسان شعوراً عميقاً بالراحة النفسية، ويملاً جوانحه بأجمل معاني الحب والدفء والعلاقة مع أخيه الإنسان.. ولعل أبناء قبيلة العوازم كان لهم السبق في هذا المضمار من العطاء الإنساني ونورد مثالا على ذلك الجهود الكبيرة التي سطرها التاريخ عن عطاءات أحد أفراد قبيلة العوازم الكرام وهو الشيخ/ مساعد بن عبد الله البريكي العازمي<sup>(١)</sup> ولد ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠ م وتوفي ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م أول طبيب كويتي ينتمي لأسرة كويتية ملتزمة ومتعلمة. جده هو مسعيد بن أحمد ناسخ كتاب الموطأ الذي وجد في فيلكا وقد كانت له أياد بيضاء في علاج مرضى الجدري. في عام ١٨٨٥م تقريباً. غادر الكويت إلى مصر وتعلم المالكي والنحو والعروض والتلقيح ضد الجدري. عندما كان يتلقى التعليم بمصر. كان يعرف باسم: محمد سعيد الكويتي. (والأزهر بذلك الوقت كان يعرف بزيادة اسم (محمد) تبركا بهذا الاسم الجليل)<sup>(٢)</sup>.

سار منها إلى اليمن وبقي فيها حوالي السنة ثم غادرها ماراً برأس الخيمة ومكث فيها وأخذ يعرض للناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالأخطار التي تتهدد أطفالهم، فأقام هناك وتزوج وأنجب ابنة وهي أول مولود له.

بعد سنوات قليلة غادر رأس الخيمة إلى الأحساء على جمل كان قد وهبه له أميرها ومكث في الأحساء مدة أخذ يتزود خلالها بالعلم على مشايخها وفي الوقت نفسه كان يباشر مهنة التلقيح، ثم سافر من الأحساء إلى بلده الكويت وكان ذلك في زمن الشيخ محمد بن صباح الصباح واتخذ من بيته الواقع في محلة العوازم بالقرب من مسجد بن فارس عيادة يأتي إليه الناس فيها بأولادهم

(١) مقابلة شخصية أجراها الباحث من السيد/ عبدالله الهران بتاريخ ٥/٣/٢٠١٨م.

(٢) خالدون في تاريخ الكويت - الشيخ عبدالله النوري - الطبعة الأولى.

لتلقيهم وكان يأخذ عن كل شخص "قران" اي اربع انات هندية. كان له الدور الكبير في محنه الكويت من مرض الجدري الذي اصابهم سنة ١٩٣٢م.

بعد حكم الشيخ مبارك الصباح غادر من الكويت متجها للبحرين ) وقيل أنه استبعد من الكويت بسبب فتواه بشأن القاتل). ومكث فيها إلى أن توفي سنة ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م تقريبا وله من العمر حوالي ثلاثة وتسعون عاما(١).

ويأخذ التطوع أشكالاً مختلفة، تنظيماً وأداءً، بين عمل فردي عفوي أو عمل مؤسسي منظم(٢).

ويعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرفي، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أنتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات(٣).

إن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها. مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع. ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية(٤).

وإن تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية نوعاً وكماً أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومات مما يتطلب وجود جهات مساندة للنظام الرسمي خصوصاً وأن الهيئات التطوعية مفضلة على الهيئات الرسمية نظراً(٥):

١- لعدم تعقدها.

٢- وانتفاء البيروقراطية.

(١) صفحات من تاريخ الكويت - يوسف بن عيسى القناعي - الطبعة الخامسة.

(٢) عيسى القدومي، مجلة الفرقان العدد ٢٠٠ www.al-forqan.net.

(٣) العلي، سليمان بن علي، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، واشنطن: مؤسسة أمانة ص ٣٥، سيشار إليه لاحقاً العلي، المنظمات الخيرية.

(٤) العلي، المنظمات الخيرية ص ٣٦.

(٥) نفس المرجع السابق.

٣- والمتطوع عندما يقدم وقته وخدماته طوعاً يعتبر أدائه أفضل من الموظفين مدفوعي الأجر.

التطوع من نعم الله تعالى على عباده، بأن هياً لهم من الأعمال التي يؤجرون عليها، ويقدمون من خلالها إمكاناتهم وقدراتهم وطاقاتهم التي وهبها الله لهم، في حياتهم التي يعيشونها، من أجل منفعة الآخرين<sup>(١)</sup>.

بما أن المفهوم العام للعمل التطوعي هو بذل الجهد أو المال أو الوقت أو الخبرة بدافع ذاتي دون مقابل، فهو يُعد في ديننا الحنيف ركيزة أساسية في بناء علاقة الفرد المسلم بأخيه المسلم قال (صلى الله عليه وسلم): "المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً"، فالعمل التطوعي من القيم والخصائص الاجتماعية التي تساهم في شكل فاعل في تحقيق أهداف وطموحات الأفراد والمجتمعات. فقد حث الإسلام ورغب في أعمال الخير ويدخل العمل التطوعي ضمناً في هذه الأعمال، ولقد جاءت آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة تحث على عمل الخير للناس كافة المسلم وغير المسلم، من الآيات قوله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى ﴿ومن تطوع خيراً فهو خير له﴾<sup>(٣)</sup>، ومن السنة قوله (صلى الله عليه وسلم): (إن لله عبداً اختصهم لقضاء حوائج الناس حبيبهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب القيامة)، وقوله (صلى الله عليه وسلم): (خير الناس أنفعهم للناس)، والناس هنا جاءت نكرة تشمل المسلم والكافر وهذا من كمال وشمولية الإسلام وعنايته بالبشرية جمعاء هذه الآيات والأحاديث تعتبر مدخلاً يلج منه العمل التطوعي بأشكاله المتنوعة من العون والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كل ذلك يبين عظمة الإسلام<sup>(٤)</sup>.

والعمل التطوعي دعت إليه الشريعة الإسلامية، وجاء الحث على فعله في كتاب الله تعالى، وسنة نبيه، وله وفي الأجر والثوبة من الله تعالى، وقد امتثل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم لهذا الترغيب والحث على منفعة الناس والمجتمع، وسار على نهجهم التابعون والسلف الصالح، والمسلمون على مر العهود.

(١) عبد الباقي، إبراهيم محمود: دور الوقف في تنمية المجتمع المدني، نموذج الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت - إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م (رسالة دكتوراه) سيشار إليه لاحقاً عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع.

(٢) سورة المائدة الآية ٢.

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٤.

(٤) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥٠.

ومن خلال التشريع الرباني، والامتثال لهذا التشريع، وثق التاريخ منذ القرن الأول وإلى أيامنا التي نعيشها أعمالاً تطوعية ومؤسسات وهيئات وأوقافاً وخيرات شهد لها القريب والبعيد بالكويت وغيرها.

وتاريخ المسلمين كان ولا يزال ثرياً بالجهود التطوعية التي يبذلها المسلمون في المجالات كافة، فأقاموا حضارة إسلامية كانت الأولى في العهد الأموي وفي العهد العباسي وفي الثلاثمائة سنة الأولى من العهد العثماني.

وقد أولى فقهاء الأمة ومحدثوهم العمل التطوعي والخيري والوقفي اهتماماً واضحاً، فبوّأوا له الأبواب وقعدوا له القواعد، وبحثوا في مسائله ومستجداته، فأصلّوه تأصيلاً شرعياً، وحددوا له الشروط والضوابط والمقاصد والغايات، وطرق إحيائه في النفوس ورعايته وحسن إدارته<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: الوقف ضمان لاستمرار عطاء المؤسسات التطوعية والخيرية:

هذا ما أثبتته التاريخ والواقع في عهود الخلافة الإسلامية، فالأوقاف هي الحجر الأساس الذي قامت عليه الكثير من المؤسسات التطوعية في ديار المسلمين، فمن أجل نجاح مشروع تطوعي خيري واستمراره كانوا يقيمون له الوقف لينفق عليه من إيراده، ولا يكتفون بإنشاء المشاريع دون التفكير في مستقبلها وضمان استمرار تشغيلها؛ لذلك كانت هذه المؤسسات تقوم بدورها في المجتمع بعد النظر عما يحصل لها من طوارئ الزمان أو انصراف الاهتمام عن المشروع إلى غيره<sup>(٢)</sup>.

لقد كانت الأوقاف أداة رئيسة للنمو الاقتصادي والتوازن الاجتماعي، ومن كثرة الأوقاف على المدارس والكتاتيب والمؤسسات العلمية التي كانت بمثابة الجامعات في عهدنا الحالي، أدى ذلك إلى عدم ظهور ديوان للتعليم في الدولة الإسلامية قديماً، بينما ظهرت دواوين أخرى، كديوان للخدمة وديوان للقضاء وديوان للحسبة وديوان للمظالم، وتلك ميزة حفظت للتعليم حرية ونماء<sup>(٣)</sup>.

(١) عيسى القدومي، مجلة الفرقان العدد ٢٠٠٠ www.al-forqan.net

(٢) العلي، المنظمات الخيرية ص ٣٧.

(٣) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥١.

وقد حقق الوقف الإسلامي للعمل التطوعي في العهود الإسلامية الأدوار الآتية<sup>(١)</sup>:

- ١- توفير الأمن الغذائي، وتحقيق الحاجيات الأساسية.
- ٢- توزيع الثروة وتقليل الفجوة بين طبقات المجتمع.
- ٣- توفير التعليم المجاني للفقراء من خلال المدارس والجامعات.
- ٤- توفير الأمن الصحي للفقراء والمحتاجين من خلال المستشفيات.
- ٥- رعاية الأيتام وكفالتهم وتربيتهم من خلال الوقف الخاص بهم، أو الوقف العام للفقراء والمحتاجين.
- ٦- توفير عدد من الوظائف من خلال النظار والموظفين والمشرفين ونحوهم في المؤسسات الوقفية والمساجد، ونحوها.
- ٧- الإسهام في تطوير العمل الخيري في المجتمع الإسلامي من خلال العمل المؤسسي للجمعيات والمؤسسات الوقفية.
- ٨- الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية، وزيادة عوامل الإنتاج كمّاً ونوعاً، واستيعاب التقنية الحديثة، وزيادة الموارد من خلال الاستثمار.

فالوقف الإسلامي بمؤسساته وإيراداته يعد من أعظم روافد العمل التطوعي وكانت قطاعاته هي المحضن للطاقات البشرية الراغبة في التطوع، وتدريب الكوادر البشرية التطوعية.

### ثالثاً: مفهوم العمل التطوعي:

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل مادي لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية"، وأيضاً هو "البذل المالي أو العيني أو البدني أو الفكري الذي يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين" ومن أمثلة ذلك الشيخ حمد مبارك الهيم ولد ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م، وتوفي ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م كان يحلم بتأسيس مسجد لله تعالى، ولما خشى أن يوافيه الأجل قبل تنفيذ حلمه هذا، لم ينس أن يجعل هذا العمل هو باكورة أعمال وصيته بالوقف الخيري التي سنأتي على ذكرها فيما بعد، حيث قال في

(١) اللحياني، مساعد منشط، التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، الرياض: مطابع الجمعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ص ١١٥، وسيشار إليه لاحقاً للحياني، التطوع في الدفاع المدني.

جزء منها: " ... بعد وفاتي... ويعمل منه مسجد في مكان مناسب يحتاجون فيه مسجداً ولو في غير الكويت والكويت أولى" وبعد وفاته - رحمه الله - ما كان لورثته وأوصيائه أكرمهم الله، أن يتأخروا عن تنفيذ هذه الوصية الكريمة، لذا سارعوا ببناء مسجد في القطعة الثالثة بمنطقة العقيلة (مسجد حمد الهيم)، بمساحة إجمالية قدرها ١٥٠٠ متر مربع، تشغل مساحة البناء منها ٨٥٠ متراً مربعاً.

ويضم المسجد مصلى للنساء مساحته ٧٢ متراً مربعاً. وقد تم بناؤه على الطراز الأندلسي، وفق مواصفات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. فهنيئاً للشيخ وورثته هذا المسجد المبارك، وهنيئاً لهم بشرى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" أخرجه الترمذي(١).

#### رابعاً: أهمية العمل التطوعي(٢):

١. تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
٢. توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.
٣. تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة من تجاربها الناجحة القابلة للتطبيق.
٤. إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللامسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.

#### خامساً: معوقات العمل التطوعي:

يواجه العمل التطوعي المؤسسي - شأنه في ذلك شأن كافة الأعمال - عقبات تحد من فاعليته وفيما يلي عرض لأهم المعوقات(١):

(١) وثق هذه المادة الدكتور عيد صقر الهيم ابن أخ المرحوم حمد مبارك الهيم، منقول من كتاب محسنون من بلدي الجزء السادس.

(٢) برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع ص ٢٠١.

## أ) المعوقات المتعلقة بالمتطوع:

- ١- الجهل بأهمية العمل التطوعي.
- ٢- عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد، لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد خلال العمل الرسمي.
- ٣- السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
- ٤- عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم.
- ٥- تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي.
- ٦- بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله.
- ٧- استغلال مرونة التطوع إلى حد التسبب والاستهتار.

## ب) معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية:

- ١- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغبتهم.
- ٢- عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها.
- ٣- عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة للمتطوع لاختيار ما يناسبه بحرية.
- ٤- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- ٥- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع.
- ٦- إرهاق كاهل المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية.
- ٧- المحاباة في إسناد الأعمال، وتعيين العاملين من الأقارب من غير ذوي الكفاءة.
- ٨- الشللية التي تعرقل سير العمل.
- ٩- الإسراف في الخوف وفرض القيود إلى حد التحجر وتقييد وتحجيم الأعمال.

(١) نفس المرجع السابق.

- ١٠- الخوف من التوسع خشية عدم إمكان تحقيق السيطرة والإشراف.
- ١١- البعد عن الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره.
- ١٢- الوقوع تحت أسر عاملين ذوو شخصية قوية غير عابئين بتحقيق أهداف المنظمة وتطلعاتها.
- ١٣- اعتبار أعمال الجمعية من الأسرار المغلقة التي يجب عدم مناقشتها مع الآخرين.
- ١٤- تقييد العضوية أو الرغبة في عدم قبول عناصر جديدة فتصبح المنظمة حكرًا على عدد معين.

### ج) معوقات متعلقة بالمجتمع:

- ١- عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. فتقافة التطوع متدنية بشكل كبير في كثير من المجتمعات العربية.
- ٢- اعتقاد البعض التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب.
- ٣- عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر.
- ٤- عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.

### سادسا: عوامل نجاح العمل التطوعي:

العمل التطوعي لا بد له من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح، ولذلك من الأهمية بمكان معرفة أسباب النجاح ليتم الحرص عليها وتفعيلها وتثبيتها، وفي المقابل معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الفشل والإخفاق ليتم البعد عنها وعلاجها في حال الوقوع فيها أو في بعضها وبالتالي فإن معالجة المعوقات أعلاه تعد من العوامل الهامة المساعدة على نجاح العمل التطوعي. ومن أسباب نجاح العمل التطوعي الآتي<sup>(١)</sup>:

- ١- أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها.
- ٢- أن يوكل بكل متطوع العمل الذي يتناسب إمكاناته وقدراته.
- ٣- فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمتوقع منه.

(١) اللحياني، التطوع في الدفاع المدني، ص ١١٥.

- ٤- أن يلم المتطوع بأهداف ونظام وبرامج وأنشطة المنظمة وعلاقته بالعاملين فيها.
- ٥- أن يجد المتطوع الوقت المطلوب منه قضاؤه في عمله التطوعي بالجمعية.
- ٦- الاهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يمكن أن يؤديها بالطريقة التي تريدها المنظمة.
- ٧- إيضاح الهيكل الإداري للمنظمة للمتطوعين.
- ٨- إجراء دراسات تقييمية لأنشطة هؤلاء المتطوعين في المنظمة.

### سابعاً: الأوقاف وأثرها في دعم الأعمال الخيرية في المجتمع:

لقد فتح الإسلام منابع عديدة لنفع الآخرين، فمنها ما هو واجب كالزكاة والكفارات والنذور. وهذه لا حديث عنها باعتبارها واجبا لازما على المسلم ومن المنابع ما هو ذو طابع تطوعي بحت مثل الصدقات التطوعية والوقف، فالمسلم حين يتنازل عن حر ماله طواعية فهو يتمثل الرحمة المهداة في الإسلام للبشر أجمع ويتحرر به من ضيق الفردية والأنانية متجاوزا الأنا إلى الكل شاملا المجتمع بخيرية الفرد وبانياً الجسد الواحد بكرم العضو، وهذا التفاعل تحقيقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) (رواه البخاري)<sup>(١)</sup>.

ويعد الوقف بمفهومه الواسع أصدق تعبيراً وأوضح صورة للصدقة التطوعية الدائمة، بل له من الخصائص والمواصفات ما يميزه عن غيره، وذلك بعدم محدوديته واتساع آفاق مجالاته، والقدرة على تطوير أساليب التعامل معه، وكل هذا كفل للمجتمع المسلم التراحم والتواد بين أفرادها على مر العصور بمختلف مستوياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الأمة الإسلامية خلال الأربعة عشر قرناً الماضية، فنظام الوقف مصدر مهم لحيوية المجتمع وفاعليته وتجسيد حي لقيم التكافل الاجتماعي التي تنتقل من جيل إلى آخر حاملة مضموناتها العميقة في إطار عملي يجسده وعي الفرد بمسؤولياته الاجتماعية ويزيد إحساسه بقضايا إخوانه المسلمين ويجعله في حركة تفاعلية مستمرة مع همومهم الجزئية والكلية<sup>(٢)</sup>.

(١) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥٢.

(٢) المرجع السابق.

وينظر كثير من الباحثين إلى نظام الوقف باعتباره أحد الأسس المهمة للنهضة الإسلامية الشاملة بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، لذا فقد اتجهت الأنظار إليه مرة أخرى بعد تغييب دوره العظيم لعقود طويلة باعتباره البذرة الصحيحة لبداية النهضة الشاملة لجميع مجالات الحياة في الأمة المسلمة ولعل من المبشرات في ذلك أن الندوات عن الوقف أخذت تترى على امتداد العالم الإسلامي فما أن تختم ندوة إلا وتبدأ أخرى، ولاشك أن البداية الصحيحة لعودة الوقف إلى مكانه الفاعل في دولاب العجلة التنموية الشاملة هو إثارة الشعور واستنهاض الهمم نحو تجلية حقيقته والدور الذي قام به سابقاً<sup>(١)</sup>.

### ثامناً: دور الوقف في الحياة الاجتماعية:

إن الدارس للوقف في الحضارة الإسلامية ليعجب من التنوع الكبير في مصارف الأوقاف، فكان هناك تلمس حقيقي لمواطن الحاجة في المجتمع لتسد هذه الحاجة عن طريق الوقف، من خلال الأوقاف، فالوقف من حيث بعده الاجتماعي يبرهن على الحس التراحمي الذي يمتلكه المسلم ويترجمه بشكل عملي في تفاعله مع هموم مجتمعه الكبير ويبدو هذا جلياً في رصد التطور النوعي للوقف على امتداد القرون الأربعة عشر فلقد كان المسجد أهم الأوقاف التي عني بها المسلمون، بل هو أول وقف في الإسلام، كما هو معلوم في قصة بناء مسجد قباء أول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، ولعل من أبرز شواهد اهتمام المسلمين بذلك الجانب في الوقف: الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والجامع الأزهر بالقاهرة، والمسجد الأموي بدمشق والقرويين بالمغرب، والزيتونة بتونس وغيرها كثير، ثم يأتي في المرتبة الثانية من حيث الكثرة العددية والأهمية النوعية المدارس، فلقد بلغت الآلاف على امتداد العالم الإسلامي وكان لها اثر واضح في نشر العلم بين المسلمين وقد أدى توافد طلاب العلم من جميع أنحاء العالم إلى مراكز الحضارة الإسلامية والعواصم الإسلامية إلى إنشاء الحانات الوقفية التي تؤويهم، إلى جانب تهيئة الطرق، وإقامة السقايات والأسبله في هذه الطرق للمسافرين، وكذا دوابهم<sup>(٢)</sup>.

وصاحب ذلك إنشاء الأربطة ودور العلم للطلاب الغرباء لإيوائهم، واستتبع ذلك ظهور الوقف للصرف على هؤلاء الطلاب باعتبارهم من طلاب العلم المستحقين للمساعدة في دار

(١) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥٢.

(٢) برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع ص ٢٠٢.

الغزبية، ولا تخلو كل هذه المراحل والأنواع من جوانب اجتماعية للوقف لها دلالتها وأهميتها وأثرها في المجتمع بشكل عام<sup>(١)</sup>.

إلا أن الدور الفاعل للوقف في مجال الرعاية الاجتماعية يتمثل في المدارس والمحاضن التي أنشئت خصيصاً للأيتام يوفر لهم فيها المأكل والأدوات المدرسية كما يتمثل دور الوقف في مجال الرعاية الاجتماعية في الأربطة والزوايا، والتكايا بالإضافة إلى الأسبلة التي يقصد بها توفير ماء الشرب للمسافرين وعابري السبيل وجموع الناس سواء داخل المدن أو خارجها ويمكن أن نعد كل ذلك مؤسسات اجتماعية أدت دورها الاجتماعي باقتدار رغم صعوبة استمرار مثل هذه المؤسسات الاجتماعية وبقائها فترات طويلة وعلى مدى أجيال متوالية، ويعود ذلك إلى حاجتها الكبيرة إلى موارد مالية دائمة لا تتوقف ولا تنضب وقد تحقق لها ذلك بفضل من الله ثم بفضل نظام الوقف الذي ازدهر في تصاعد مع ازدهار الحضارة الإسلامية ذلك أن الملاحظ في كثير من حلقات التاريخ وفي العديد من بلاد الأوقاف وأثرها في العالم توقفت مؤسسات خيرية ضخمة عن أداء رسالتها بعد فترة من الزمن، بسبب نضوب مواردها المالية وإفلاسها مما يضطرها إلى طلب مساعدة الخيرين بين حين وآخر، أما في الحضارة العربية الإسلامية فإنه قل أن تجد مثيلاً لهذه الظاهرة<sup>(٢)</sup>.

ويمكن أن نجعل المجالات الرئيسية لعمل الأوقاف في الجوانب الاجتماعية في المجالات الآتية<sup>(٣)</sup>:

### (أ) مجال رعاية الأيتام:

نجد الحرص الكبير من المسلمين على رعاية الأيتام وتربيتهم من خلال الأوقاف بحثاً عن الأجر والثوبة وطلباً لمرافقة نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة، ففي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئاً)<sup>(٤)</sup>.

(١) شوقي دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، الرياض ١٤١٥هـ -

١٩٩٥م، ص ٣٤، وسيشار إليه دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة.

(٢) دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة ص ٣٤.

(٣) برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع ص ٢٠٣.

(٤) حديث حسن صحيح أخرجه أحمد والبخاري وأبو داود.

ومن أشهر الأوقاف لرعاية الأيتام إنشاء مكاتب لتعليمهم ورعايتهم، ومن ذلك ما نقل في مآثر صلاح الدين الأيوبي أنه أمر بعمارة مكاتب ألزمها معلمين لكتاب الله عز وجل يعلمون أبناء الفقراء والأيتام خاصة ويجري عليهم الجراية الكافية لهم ويقصد بالجراية الكاملة مآكلهم وكسوتهم وأدوات دراستهم ومن صورة رعاية الأيتام مكتب السبيل الذي أنشأه السلطان الظاهر بيبرس بجوار مدرسته وقرر لمن فيه من أيتام المسلمين الخبز في كل يوم، بالإضافة إلى الكسوة في الشتاء والصيف، كذلك أنشأ السلطان قلاوون مكتباً لتعليم الأيتام ورتب لكل طفل كسوة في الشتاء وأخرى في الصيف. ولقد استرعت ظاهرة كثرة المدارس التي تعنى بالأيتام الرحالة ابن جبير، فقد عدها من أغرب ما يحدث به من مفاخر البلاد الشرقية من العالم الإسلامي<sup>(١)</sup>.

### ب) في مجال رعاية الغرباء والعجزة:

لقد أدت الأوقاف دوراً مهماً في تحقيق الرعاية الاجتماعية الشاملة للغرباء والعجزة بشكل عام، فما من مدرسة ينشئها الواقفون إلا ويوضع بجوارها بيت خاص للطلاب المغتربين ويجري عليهم فيها ما يحتاجونه من غذاء. لذا لا عجب أن نجد تلك الحركة البشرية المتواصلة بين المدن والقرى في العالم الإسلامي، طلباً للعلم في المدارس الوقفية، فلا يوجد ما يعوق طلب العلم فالطرق قد أمنت بالأسكنة الوقفية، والمدارس قد تم تجهيزها بالغرف الخاصة بالغرباء، وقد تزايدت تلك الظاهرة بشكل ملفت للنظر، وقد أبدى ابن جبير إعجابه الشديد لما لمس في بلاد المشرق الإسلامي من عناية بالغرباء، فقال: (إن الوافد من الأقطار النائية يجد مسكناً يأوي إليه ومدرساً يعلمه الفن الذي يريد تعلمه)<sup>(٢)</sup>.

أما الربط وهي الأماكن التي تم إعدادها على الثغور للمجاهدين وصد هجمات الأعداء فقد تحولت مع الوقت هي والحانات والتكايا والزوايا إلى أماكن للمتفرغين للعبادة من الجنسين، فكان ينقطع فيها من يرغب التفرغ للعبادة، ويجري عليها الواقفون الجرايات اليومية من غذاء وكساء، وهذا النوع من الأوقاف ينتشر بشكل كبير جداً في مدن وقرى العالم الإسلامي فمن يطلع على رحلة ابن بطوطة فسيجد العجب فما مر على قرية أو مدينة في البلدان الإسلامية التي زارها في رحلته إلا ويذكر مثل هذه الأربطة والزوايا بل كان من المستفيدين منها وسكن في بعضها، ومع تطور الوقت تحولت بعض هذه الأربطة إلى ملاجئ مستديمة للذين يستحقون الرعاية، وخاصة أصحاب العاهات وكبار السن والعميان والمطلقات وهذا التحول أدى بها إلى تحقيق رسالة

(١) دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة ص ٣٤

(٢) دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة ص ٣٤.

اجتماعية، ذلك أنها غدت مأوى للغرباء والعجزة وضعفاء المجتمع، وجميع هذه المنشآت وجدت في نظام الوقف أكبر رافداً مكنها من مواصلة رسالتها. ولا زالت بعض هذه الأربطة تؤدي هذه الرسالة في العالم، حيث أصبحت مأوى للعديد من العجزة، والمرضى، والمعاقين، وكبار السن وأحياناً العاطلين<sup>(١)</sup>.

### ج) في مجال رعاية الفقراء والمعدمين:

لا شك أن الأوقاف باعتبارها صدقة جارية قد قامت بدور كبير في مجال الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي في المجتمع المسلم، فمن اللافت للنظر أن وثائق الأوقاف في غالبها تنص على مساعدة الفقراء والمحتاجين، بل إن هذا يعد ركناً أساسياً في الوقف، إلا أن المساعدات تكون بأشكال وأنواع مختلفة، فمن ذلك توزيع المساعدات النقدية، وأحياناً أخرى العينية ومما يذكر في هذا المجال أن السلطان الظاهر بيبرس أوقف وقفاً لشراء الخبز وتوزيعه على المعدمين.. وتجاوز الأمر إلى رعاية أولئك الفقراء حتى بعد وفاتهم ويكون ذلك بتحمل تكاليف تغسيلهم وتكفينهم ودفنهم، ومن أشهر هذه الأوقاف (وقف الطرحاء) الذي جعله الظاهر بيبرس برسم تغسيل فقراء المسلمين وتكفينهم ودفنهم<sup>(٢)</sup>.

ومن وجوه البر التي اهتم الواقفون بالكويت بالصرف عليها من ريع أوقافهم كسوة العرايا والمقلين وستر عورات الضعفاء، والعاجزين وإرضاع الأطفال عند فقد أمهاتهم ووفاء دين المدينين، وفكاك المسجونين المعسرين وفك أسرى المسلمين العاجزين وتجهيز من لم يؤد الحج من الفقراء لقضاء فرضه، ومداواة المرضى غير المقتدرين وكان مما حدده السلطان المملوكي الأشرف شعبان لمصاريف أوقافه أن جعل منها نفقات خيرية سنوية تشمل تأمين الإبر والخيوط للفقراء.

كما كان هناك أوقاف خيرية تنفق على أسر السجناء وأولادهم، حيث يقدم لهم الغذاء والكساء وكل ما يحتاجونه لحين خروج عائلهم من السجن، كما وجد مؤسسات وقفية لتجهيز البنات إلى أزواجهن ممن تضيق أيديهم أو أيدي أوليائهم عن نفقات تجهيزهن<sup>(٣)</sup>.

(١) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار إحياء العلوم، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ص ٢١٧، وسيشار إليه لاحقاً ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار.

(٢) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار ص ٢١٧.

(٣) برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع ص ٢٠٣.

## تاسعًا: كيف يعاد دور الوقف في مجال الرعاية الاجتماعية:

وفي عصرنا الحالي، ورغم وجود مفهوم الدولة القائم بشكله المعاصر، بكثير من الخدمات الاجتماعية التي كانت تقدم بها الأوقاف سابقاً، إلا أن الظروف المالية للدول توجب إعطاء الوقف دوره الحقيقي في المساهمة في جوانب الرعاية الاجتماعية وهذه المشاركة من قبل أثرياء الأمة لا تعني تقليل الأعباء عن الحكومات بقدر ما تؤدي إلى ترسيخ قيم الانتماء في النفوس للمجتمع المسلم الكلي وجعل أفراد الأمة أكثر استعداداً للمشاركة الفعالة في تبني هموم المجتمع والتخفيف من الاتكالية الشائعة لدى الناس اعتماداً على جهود الدولة، والدولة فقط<sup>(١)</sup>.

وهذا الأمر ليس بدعاً من القول، فلقد كانت الأوقاف على مر التاريخ إحدى الروافد الأساسية لبيت المال يصرف ريعه على جهات البر المختلفة من مؤسسات دينية وصحية إلى جانب كثير من المنشآت التعليمية والصحية والمرافق العامة الأخرى. ومما يدعو إلى الأخذ بهذا الاتجاه هو النتائج الإيجابية المتوقعة من اضطلاع الوقف بدوره في مجال الرعاية الاجتماعية، ذلك أن الأوقاف وإدارتها يمكنها أن تملك من المرونة الإدارية والاجتماعية ما لا تملكه الإجراءات الرسمية وهذه المرونة هي ما تحتاجه برامج الرعاية الاجتماعية بشكل عام بعيداً عن الجمود الروتيني والأنظمة المقيدة<sup>(٢)</sup>.

وهذا لا يعني أن عدم الاستفادة من الوقف في الوقت الحالي عائد إلى كون الأوقاف تسيورها الأنظمة الروتينية المقيدة في كثير من الأحيان، بل إن معوقات الاستفادة من الأوقاف في مجال الرعاية الاجتماعية في العصر الحالي قد يكون من الواقفين أنفسهم وذلك بجعل مصارف الوقف في أشياء قد تكون الحاجة الحقيقية للمجتمع قد تجاوزتها، ومن هذا كله فإن الحاجة ماسة لتكثيف الدعوة نحو إعادة الوقف لموقعه الطبيعي في نهضة الأمة الإسلامية بشكل عام<sup>(٣)</sup>.

وفيما يلي طرح لبعض المقترحات عن كيفية إرجاع في دور الوقف في مجال الرعاية الاجتماعية واقتراحات أخرى تتعلق بوضع الأوقاف في الكويت، وهي مقترحات عامة أجزم أن في مناقشتها إثراء لها للوصول إلى ما يطمح إليه الجميع بإذن الله فمن ذلك<sup>(٤)</sup>:

(١) العلي، المنظمات الخيرية ص ٣٧.

(٢) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥٢.

(٣) العلي، المنظمات الخيرية ص ٣٧.

(٤) برزنجي، الوقف الإسلامي وأثره في تنمية المجتمع ص ٢٠٣.

١. تنفيذ حملة إرشاد وتوعية تهدف إلى إبراز قيمة الصدقات وأجر الإنفاق في سبيل الله، وبخاصة ما كان منها صدقة جارية (الوقف) للإقبال على إحياء هذا النظام وجعله يؤدي دوره.

٢. استمرار عقد الندوات العلمية المتخصصة في الأوقاف وطرحها بشكل موسع بحيث تكون المشاركات من دول العالم الإسلامي وعدم قصرها على المستوى المحلي.

٣. إبراز دور الوقف الاجتماعي في النهضة الإسلامية وطرحها عبر القنوات الإعلامية، مع التركيز على ضرورة التنوع في مصارف غلال الأوقاف وفق حاجات المجتمع التي تسد الثغرات الاجتماعية.

٤. طباعة أبحاث الندوات التي أقيمت عن الوقف في كتب وطرحها إلى الأسواق للبيع وعدم الاقتصار على التوزيع المجاني لها.

٥. تحويل جميع عمليات الوقف من مبادرات فردية إلى عمل مؤسسي منظم من خلال إنشاء صناديق وقفية متخصصة يندرج ضمنها الأوقاف القائمة حالياً، وما يستجد من أوقاف في إطار واحد تحدده شروط الواقفين ويؤكد هذا أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية لا يمكن أن تنهض برسالتها إلا في ظل موارد مالية ضخمة ودائمة باستمرار، وهذا يتحقق بجلاء في نظام الوقف والتجربة التاريخية السابقة أثبتت ذلك.

وتخصص هذه الصناديق المقترحة للقيام بالأنشطة الشرعية، والثقافية والصحية بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية من خلال إنفاق ريع الأموال الواقفين بما يحقق أغراض الواقفين، وتتكون موارد كل صندوق من ريع الأموال والأعيان الوقفية ويقوم على إدارة كل صندوق لجنة متخصصة، وتساعد مثل هذه الصناديق على توفير رأس مال كبير من مجموع الأوقاف المتناثرة، مما يعطي فرصة أكثر لتنمية رؤوس الأموال وإنشاء مشاريع تحقق تنمية واسعة<sup>(١)</sup>.

ويمكن لتلك الصناديق دعم المشاريع الخيرية التي تتوافق مع شروط الواقفين بحيث تقدم أية جهة بمشروع متكامل من حيث الدراسة والتنفيذ ونوعية ومقدار المستفيدين منه، ليقوم الصندوق بدراسة المشروع وتحديد مدى إمكانية دعمه وفق معايير

(١) العلي، المنظمات الخيرية ص ٣٨.

واضحة، بذلك نضمن تحقيق أكثر فائدة من الأوقاف في المجالات المختلفة ومنها جهات الرعاية الاجتماعية<sup>(١)</sup>.

٦. من المعلوم أن الأربطة الخيرية هي الجانب الظاهر من دور الوقف في مجالات مختلفة ومنها الرعاية الاجتماعية في الكويت، فلقد أظهرت دراسة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالكويت العديد من النتائج التي تؤكد تناقص دور الأربطة، بل وعدم تحقيق شروط العديد ممن أوقفوها، وخراب العديد منها، كما ظهر لبعضها آثار سلبية من الجوانب الأمنية والأخلاقية في ظل وضعها الحالي وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر في وضعها، فقد تحتاج إلى دراسة شرعية خاصة بها للنظر في كيفية تحقيق الاستفادة منها بشكل يتوافق مع شروط الواقفين ويحقق البعد الاجتماعي والهدف الخيري الذي قصده الواقف منها.

ويمكن تحقيق ذلك بإسناد هذه الأوقاف في نظرتها إلى بعض الجمعيات الخيرية لتتولى متابعتها وصرف ريعها وفق شروط الواقف، ووضع شروط لتسكين المستفيدين تتفق مع شروط الواقف وعدم تركها مجالاً لتشجيع البطالة بين ضعاف النفوس ممن ألقوا الدلع والراحة والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) عبد الباقي، دور الوقف في تنمية المجتمع، ص ٥٣.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## الفصل الرابع حجية أوقاف قبيلة العوازم

### أولاً: نسب قبيلة العوازم:

تنسب قبيلة العوازم إلى عازم من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزن، وهو وبنو خالد يلتقون في عامر فبني خالد من عقيل بن عامر بن صعصعة وعرف الناس أفاخذ ذوي عزم من هوازن غادرت شرقي السراة ودخلوا نجداً أيام امتداد هوازن، وقد كان بني عقيل هم وبني كلاب نواة واحد<sup>(١)</sup>.

وأن عازم أب لبطن قبيلة العوازم ورجال هذه القبيلة اليوم لهم أصل عربي قديم إلى هوازن القبيلة المعروفة في الجاهلية والإسلام<sup>(٢)</sup>.

وكذلك العوازم هم بنو عازم بن هند بن هلال بن نقيل بن ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن<sup>(٣)</sup> ما جل القبيلة وثقلها فقد انحدر من عرب الشمال العدنانية وبالتحديد من قيس عيلان حيث تكون الجزء الأكبر منها من هوازن بن منصور وجاء بعضهم من نسل أخيه سليم<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

كما أن العوازم آل عطا - هوازن نسب القبيلة: تتكون قبيلة العوازم من بطنين كبيرين هما: القوعة وغياض والعوازم قبيلة كريمة وعريقة، تنسب إلى عازم بن هند بن هلال بن نقيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهوازن هو بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قسي عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(٦)</sup>.

يعود نسب قبيلة العوازم إلى هوازن الشرقية التي ذكرها المؤرخ ابن فضل الله العمري في كتابه (مسالك الابصار في ممالك الامصار) حيث قال: (أنه في سنة ٧٤٠ هـ كانت موارد

(١) الظاهري: أنساب الأسر الحاكمة الأحساء - ج ١ - ص ١٥٩.

(٢) عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت ج ٤، ٥ - المجلد الأول ص ١٥٣.

(٣) إبراهيم الشريفي: التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، ص ٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ص ٥٥٠.

(٤) د. أحمد المزيني: أنساب الأسر والقبائل في الكويت، ط ٤١٥هـ - ١٩٩٤، من ص ١٥٧ إلى ١٦٠.

(٥) مقابلة أجراها الباحث مع السيد/ عارف الفتح بديوانه في الرقة بتاريخ ٢٠١٧/٥/٧م.

(٦) محمد الطيب: موسوعة القبائل العربية، ط ١٣١٦هـ - ١٩٩٥م، المجلد الثاني، ج ٢، ص ٥٥٠.

بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن [الشرقيون] هي: (اللهابة - انطاع - متالع - جوده) وهو نفسه الإقليم الذي ظهرت به قبيلة العوازم في منتصف القرن الثامن الهجري حيث شهدت تلك الفترة عملية تحول كبير في تاريخ هوازن الشرقية حيث بدأت تضمحل الأسماء العامرية الهوازنية القديمة لتظهر بدلاً منها الأسماء الحديثة وأشهرها قبيلة العوازم التي ظهرت إلى الوجود كقبيلة ذات شوكة حيث اصطدمت بحكام الدولة العصفورية في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري ثم مع حكام الدولة الجبرية في القرنين التاسع والعاشر ، وينقسم تاريخ العوازم إلى ثلاث مراحل<sup>(١)</sup>:-

١. مرحلة الظهور والتصادم مع الدول والقبائل في شمال شرق الجزيرة العربية خلال الفترة (٧٥٠ - ١٠٧٠هـ).

٢. مرحلة انتقال أكثرهم إلى الحجاز وعالية نجد بعد سنوات القحط التي أصيبت بها منطقة شرق الجزيرة وهناك ظهر لهم تاريخ ولا سيما بعد اصطدامهم بالإشراف - حكام الحجاز - وذلك خلال الفترة (١٠٧٠ - ١١٢٠هـ).

٣. مرحلة العودة إلى الموطن الأصلي في شمال شرق الجزيرة العربية حيث يوجد بعض العوازم الذين لم ينتقلوا معهم إلى الحجاز قبل خمسين سنة، وتمتد هذه المرحلة من عام ١١٢٠ هجري حتى يومنا هذا<sup>(٢)</sup>.

**تتكون قبيلة العوازم من بطنين كبيرين هما<sup>(٣)</sup>(٤):-**

١. القوعة: - الهدالين - البريكات - الشقفة

٢. بنو غياض وهم كما يلي وفق حروف المعجم:-

بنو خنفره: التومه - الذيبات - الشلاوين - الفرشة - الفقوع - المحالبه.

بنو ظاهر: الطباقيين - الغنيمات - القعامره - الملاعبه - الموايقه.

(١) قصص ونسب قبيلة العوازم، الجزء الأول، محيل بن سويلم بن عواض العازمي

(٢) قبيلة العوازم: دراسة عن أصلها ومجتمعها وديارها، تأليف العبيد، عبد الرحمن عبد الكريم، مكتبة الآداب: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٧١

(٣) لمحات من أخبار قبيلة العوازم العامرية الهوازن، عبد الله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني، الناشر ذات السلال، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ.

(٤) اتصال هاتفني أجراه الباحث مع السيد الفاضل/ عبدالعزيز العويد بتاريخ ١١/٧/٢٠١٧م.

بنو فاضل: المساحمة.

بنو مرغم: الصوابر - المساعدة

بنو مظلوم: الجواريه - الجواسره - الصواويغ - القرأشه.

وقبيلة العوازم هي من أول القبائل التي نزلت إلى أرض الكويت هم وآل الصباح وانفقوا على أن تكون الشيخة لآل الصباح في حين امتلك أبناء قبيلة العوازم حضور صيد السمك والحضور عبارة عن أفاص توضع لحجز الأسماك خلفها وحين يحدث الجذر يقوم صاحب الحضارة بأخذ ما رزقه الله من أسماك بالحضرة. وكانت حضور العوازم تمتد من جزيرة بوبيان شمالا وحتى درية ونصفية جنوبا. ويؤكد أحد وجهاء قبيلة العوازم في لقاء تلفزيوني معه ذلك بحادثة حدثت في زمن الشيخ مبارك الصباح حيث أراد أحد الأشخاص الاستيلاء على حضرة لأحد العوازم فرفض العازمي التنازل عنها فما كان من ذلك الشخص إلى أن اشتكاه لدى الشيخ مبارك الصباح فاستدعى الشيخ مبارك صاحب الحضرة وطلب منه ورقة تثبت ملكيته للحضرة فما كان من العازمي إلى أن قال للشيخ وبكل ثقة أنا وأنت نزلنا الكويت سويا فهل لك ورقة تثبت شيختك للكويت فابتسم له الشيخ مبارك وأمر ألا يتعرض أحد لأي من أصحاب الحضرات من العوازم<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: تاريخ أوقاف قبيلة العوازم:

قبيلة العوازم هي إحدى القبائل التي تنسب إلى عازم بن كلاب وتتصف قبيلة العوازم كغيرها من القبائل بخصال حميدة منها الكرم والشجاعة وحماية المستجير وحفظ حقوق الجار، هذه الخصال التي تجلت لكثرة المواقف التي حدثت بينها وبين القبائل الأخرى<sup>(٢)</sup>.

وقد سكن العوازم الكويت قبل سائر القبائل حتى أن المؤرخون يرون أن وجود العوازم في الكويت سابق على وصول آل صباح إليها وقد عرفت لهم آثارهم القديمة فيها فكان للبحاري آل بحر من العوازم من الغياض مسجدهم في أعلى البدن، وقد بنى سنة ١٠٨٣هـ - سنة

(١) مقابلة تلفزيونية أجراها الإعلامي رضا الفيلي في تلفزيون الكويت بتاريخ ١٣/٤/١٩٦٤م مع السيد حمد خليفة حميدة عضو مجلس الأمة الكويتي السابق بحضرة مجموعة من كبار قبيلة العوازم والذي روى الحادثة الحاج فالح حزام الميع رحمه الله.

(٢) لمحات من أخبار قبيلة العوازم العامرية الهوازن، عبد الله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني، الناشر: ذات السلاسل، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م دولة الكويت.

١٦٧٣م، وكان أقدم من مسجد محمد بن رزق - مسجد السوق كما كان لهم مسجد الدواس، وعرفنا من علمائهم القدامى الشيخ مساعد بن عبد الله العازمي<sup>(١)</sup>.

وهذا السجل هو سجل الأوقاف الكويتية من سنة ١٨٢١م إلى سنة ١٩٥٠م وفيما يلي عرض لبعض من الوقفيات الخاصة بعوازم الكويت وهي الأكثر والتي تمثل في هذا السجل نسبة ٣٥% من السجل<sup>(٢)</sup> -

١. وقف: عيده بنت سلمان العازمي: أوقفت بيتها الكائن في فريج العوازم وحظور في سنة ١٨٣٧م<sup>(٣)</sup>.

٢. وقف: ميثا بنت مصبح العازمي: أوقفت بيتها وحظور وسيوله نقديه من أموالها سنة ١٨٤٧م.

٣. وقف: ثويني بن دواس العازمي: أوقف: نخيل بالحساء + بيته إلى بجوار الدروازة ديوانيته سنة ١٨٤٨م.

٤. وقف: هيا بنت ثويني بن دواس العازمي: أوقفت: بيتها المجاور لبيت راشد الدواي سنة ١٨٦٢م.

٥. مطلق بن فنيني العازمي: أوقف: نصف بيته الكائن قرب مسجد السوق سنة ١٨٦٣م.

٦. صالح الهران العازمي: أوقف: بيته الكائن بالدمنة سنة ١٨٦٥م.

٧. راشد بن سبيت العازمي: أوقف: بيته الكائن في محلة العوازم قبلة البراحة سنة ١٨٦٥م.

٨. فهيدة بنت خليف العازمي: أوقفت: حضره في الدمنة سنة ١٨٦٦م.

٩. مرزوق بن غريب العازمي: أوقف: بيته الكائن في محلة العوازم سنة ١٨٧١م.

١٠. نهيا بنت مرزوق الغريب العازمي: أوقفت: بيتها سنة ١٨٨٢م.

---

(١) نفس المرجع السابق.

(٢) الموقع الرسمي لقبيلة العوازم / [www.alawazm.com/vb/](http://www.alawazm.com/vb/)

(٣) نموذج العقد الأصلي للوقف من الأطروحة ص ٩٢.

١١. نصره بنت حمود الجويسري العازمي: أوقفت: بيت أبوها وحضور بالدوحة وحضور بوبيان سنة ١٨٨٤م.
١٢. سليمان بن جمعه الجويعد العازمي: أوقف: حضره سنة ١٨٨٥م.
١٣. حمد بن حمد المخانجي العازمي: أوقف: بيته المجاور لبيت سعود المخانجي العازمي سنة ١٨٨٦م.
١٤. سعد وسعود ناصر الفنيني العازمي: أوقفا: بيت وحضور سنة ١٨٨٦م.
١٥. سعد بن قرصام العازمي: أوقف: بيت ودكانين في شارع دسمان سنة ١٨٩٢م.
١٦. حثيل ثنيان العازمي: أوقف: بيت جده سنة ١٨٩٤م.
١٧. ناصر خليفه اللذينه العازمي: أوقف: بيته سنة ١٨٩٤م.
١٨. سلمى بنت خلف: أوقفت بيتها سنة ١٩٠٤م.
١٩. مرضي بن دواس الزويرم: بيته أوقف ١٩٠٦م.
٢٠. ثويني بن شمعون: أوقف دكان عام ١٩٠٦م.
٢١. سلمى بنت مسعود: أوقف نصف بيت عام ١٩٠٧م.
٢٢. بجيح بن سنيد: أوقف نصف بيته عام ١٩٠٧م.
٢٣. عائشة بنت مطليجرقدان: أوقفت نصف بيت عام ١٩٠٧م.
٢٤. حمده حسين العازمي: أوقفت بيتها عام ١٩٠٧م.
٢٥. شحيتان الشحيتاوي: أوقفت بيتها عام ١٩٠٨م.
٢٦. حميدة الفنيني: أوقفت نصف بيتها عام ١٩٠٨م.
٢٧. سعد على الغريب: أوقف دكانه عام ١٩١١م.
٢٨. سعود على الغريب: أوقف دكانه عام ١٩١٦م.
٢٩. سلمى بنت حنشوله: أوقفت بيتها عام ١٩١٧م.
٣٠. فاطمة غانم الحريص: أوقفت نصف بيتها عام ١٩١٧م.
٣١. محمد سعود الدويهيس: أوقف بيته عام ١٩١٧م.

٣٢. ساره عبد الله الهدية: أوقفت بيتها عام ١٩١٧م.
٣٣. سعدة بنت مسعد العقيقي: أوقفت نصف بيتها عام ١٩١٧م.
٣٤. عمره بنت فهيد البريك الغريب: أوقفت نصف بيتها عام ١٩٢٠م.
٣٥. راشد البدي: أوقف بيته عام ١٩٢١م.
٣٦. زهية بنت مساعد بنت زايد: أوقفت بيتها عام ١٩٢٢م.
٣٧. صالحه بنت مضى بن غريب: أوقف نصف بيت عام ١٩٢٥م.
٣٨. هيا بنت محمد: أوقفت نصف بيت عام ١٩٢٨م.
٣٩. سعد بن سويدان: أوقف بيته عام ١٩٤١م.
٤٠. سالم يعد الحوز: أوقف بيته عام ١٩٤٨م.
٤١. محمد بن ناصر البويهي العازمي: أوقف: بيته سنة ١٩٥٠م.
٤٢. ميثا بنت حمود العازمي: أوقفت: نصف بيت واقع في محلة لوقا سنة ١٩٥٠م.
٤٣. مهنا بن سليمان الغربية العازمي: أوقف: سيولة مال سنة ١٩٥٠م.
٤٤. السيد محمد بن مدعج المدعج، ولد عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م. وتوفي عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م، شيد المرحوم أربعة مساجد، أطلق أسم على واحد منهم في السالمية، وأقدمها مسجد له في قرية الدمنة<sup>(١)</sup> أما المسجد الرابع فقد بناه في صيهد العوازم وهي منطقة تقع قرب جليب الشيوخ حالياً. والصيهد يطلق على الأرض المرتفعة وواسعة المساحة.
٤٥. محمد بن سعود الدويهي، ولد عام ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م، وتوفي عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م، لقد حرص على أن يزرع شجرة الوقف التي لا يتوقف عطاؤها ولا تنقطع ثمارها فأوقف ثلث ثروته على أعمال الخير ومساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين، وكذلك ضم في وصيته البيت الذي كان يسكن فيه ليكون وقفاً لله تعالى

(١) الدمنة قرية قديمة أسسها صيادو الأسماك من العوازم ثم تغير اسمها إلى عنبرة. ولم يلتزم الناس بهذه التسمية. وفي عام ١٩٥٣م تغير اسمها إلى "السالمية" ولم يبق من الاسم القديم الآن سوى شارع الدمنة بمنطقة السالمية.

على أن يقوم بتنفيذه ولده فارس وأم فارس منيرة بنت زيد على أن يعمل له أضحية وعشيات<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: التعريف بسجل العطاء الوقفي:

هو مجلد قامت به الأمانة العامة للأوقاف جمادي الآخر ١٤١٦هـ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥م ويوجد في مقر الأمانة العامة للأوقاف في عاصمة دولة الكويت (منطقة الدسة) ويؤرخ فيه صوراً من البذل والعطاء حث عليها الدين الإسلامي وتعارف عليها الكويتيون، اهتماماً منهم بفعل الخير والمحافظة على توفير الحياة الكريمة لأبنائهم وذرياتهم، فسعوا إلى وقف بعض من بيوتهم ودكاكينهم وشيء مما يملكون، ليكون بعضاً منه على الذرية والبعض الآخر على أعمال البر والخيرات والمساجد وغيرها من المصارف الوقفية التي تنوعت بتنوع اهتمامات الواقفين بحيث أصبح للوقف دوراً إيجابياً في النواحي التنموية والاجتماعية في بلدنا الكويت. ووقد تضمن السجل فهرس يضم أسماء الواقفين حيث بلغ عددهم ٣٣٨ واقفاً. مع إيراد صورة لحجية كل وقف. وكان اسم أول وقف في السجل هو المرحوم بإذن الله السيد/ إبراهيم المضيف وهو الأمر الذي يعكس إيراد الأسماء حسب التسلسل الهجائي. وأول وقف أورده السجل لأحد أفراد قبيلة العوازم هو وقف المغفور لها بإذن الله/ ثنية سلطان المجرن، والتي أوقفت بيتنا في درواسة العبدالرزاق وقد أقرت النظارة على الوقف وقت إنشائه ابنتها نفلة ووثقه القاضي محمد عبد الله العدساني بتاريخ ١٦ محرم ١٣٣١هـ - ١٩١٣م وشروط الوقف: عشيات وضحايا لها ولوالديها تقام كل سنة للفقراء والمحتاجين بما يعود عليهم بالأجر والثواب. وآخر وقف في سجل العطاء يعود للسيدة الفاضلة/ هيا عبد الرحمن الحبيب سنة ١٩٩٥م ١٤١٥هـ عبارة عن مبلغ من المال والنظارة على الوقف وقت إنشائه الأمانة العامة للأوقاف وشروط الوقف كافة أعمال الخيرات والمبرات وعمل الإحسان. ومن أبرز مشاريعها مبنى مستشفى القلب التابع لمستشفى مبارك الكبير.

وهو أهم المراجع التي تم الاعتماد عليها في موضوعنا هذا (سجل العطاء الوقفي)، مجلد جلد عليه طباعة باللون الذهبي، وقد تناول المرجع بيانات عن الأوقاف في دولة الكويت، منها اسم الواقف ونوع وقفه وتاريخ إنشاء الوقف واسم القاضي الشرعي الموثق للوقف وأسماء الشهود على إنشاء الوقف والناظر الأول على الوقف والشروط التي اشترطها الواقف ويتضمن

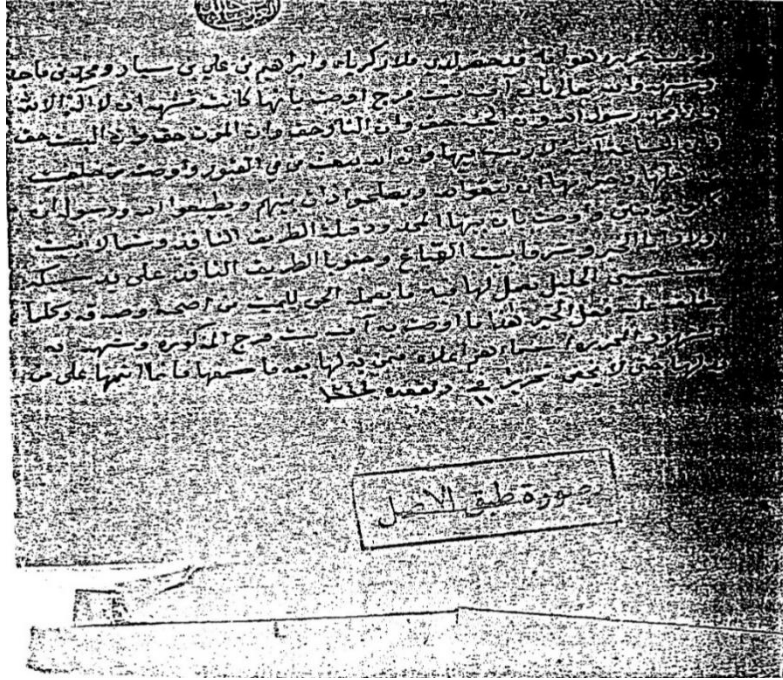
(١) محسنون من بلدي، سلسلة تشمل السير العطرة للمحسنين الكويتيين، الجزء الخامس، الطبعة الأولى

أيضاً وثائق العطاء الوقفي لعدد ٣٣٨ واقف على ٧٠١ صفحة، حجم الصفحات A4 القطع الكبير.

وقد حظيت الأمانة العامة للأوقاف بشرف النظارة على تلك الأوقاف والقيام على إدارتها وصرف ريعها على المصاريف التي سبق إن اشترطها الواقفون والمحافظة عليها وذلك كله وفق ما عهد إليها.

ورغبة من الأمانة العامة للأوقاف في تخليد ذكرى هؤلاء الأجداد الأبرار وتكريمهم على سابقتهم في تطبيق سنة الوقف، فقد شكلت لجنة داخل الأمانة أنيط بها مراجعة ملفات ووثائق الأوقاف المحفوظة في الأمانة لإعداد سجل العطاء الوقفي الذي يتضمن نبذة مختصرة عن كل واقف.

## رابعاً: نماذج بعض العقود الوقفية للعوازم (١):



الشكل رقم (١) يوضح وثيقة وقف أمانة بنت فرج (١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م)

اسم الواقف	: أمانة بنت فرج.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: ١١ ذو القعدة ١٣٤٤ هـ - ٢٣ أيار (مايو) ١٩٢٦ م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة العبد الرزاق.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله بن خالد العدساني.
أسماء الشهود	: (١) ملا زكريا. (٢) إبراهيم بن علي. (٣) محمد بن ماجد.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: سبيكة بنت حسين الخ ليل.
شروط الواقف	: وقف على أضحية وصدقة وكل ما يطلق عليه فعل خير وما يعود بالأجر والثواب لها بعد وفاتها.

(١) سجل العطاء الوقفي، الأمانة العامة للأوقاف دولة الكويت، الطبعة الأولى، جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ -

تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ م.

شامر الدخيل ٢٩  
وزارة الأوقاف  
سجل الأوقاف الأهلية

الحمد لله سبحانه  
جرا كما ذكر لدى وأنا العميد الفاتي محمد بن عبد الله العدساني  
هذه وصية شامر الدخيل منقولة على الوصية التي كتبها الشيخ بن فارس :  
الحمد لله وحده والمنة والسلام على من لا نبي بعده هذا ما أوصاه به الرجل  
الحر الرشيد شامر الدخيل في حالة صحته وشبوته وكماله بأنه شهد أن لا  
إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأنه رضى بالله ربا وبالإسلام ديننا  
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وأن الجنة حق وأن النار حق وأن  
البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور  
وأوصاه من خلفه من أهله وجيرانه أن يتقوا الله ويعملوا بما بينهم  
ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين/وأوصاه بأن دكاكينه الخمسة  
والبيوت الذى فى ظهرهن الغنية شهرة الجميع وقف له ولعماته رقية  
ومليحة فى طعم وضحايا على يد منصور ابن أخيه حمود والعمار قادم فى  
حواملهن وما قبل بعد عمارهن يضحى منه ويعشى له ولعماته والضحايا ثلاث  
فى سنوات له وحده ولعماته كل وحده وحده والعشيات ما تيسر سيما فى  
رمضان وما قبل بعد العمار والضحايا والعشيات فقد أباحه المذكور  
وأخواته المحتاجين يأكلوا منه/وأوصاه أيضا بيت هدبا على يد منصور فى فحمة  
وطعم وعمار قادم فى حامله وأوصاه بأن بيته الذى حوله وقف على ابن  
ابنه وعيال أخيه حمود وولايته على يد الصالح من المذكورين ابن ابنه  
صالح وأخيه عبد الرحمن وأولاد أخيه حمود ودخيل ومحمد ومنصور وفراج  
البيت قادم فى حامله هذا ما أوصاه به شامر المذكور وقد حرر هذا النقل  
فى ٢٤ ربيع الثاني على قلم كاتبه الأقل محمد بن عبد الله بن فارس .

شهد بذلك محمد الشاقب عبد المحسن بن عبدالرحمن ابن عامر سليمان بن محمد العنزى  
شهد بذلك عن إقراره شهد بذلك

الشكل رقم (٢) يوضح وثيقة وقف شامر الدخيل (١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م)

اسم الواقف	: شامر الدخيل.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: ٢٤ ربيع ثان (قبل سنة ١٣٤٢) ٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣م.
عين الوقف وقت إنشائه	: خمس دكاكين والبيوت التي فى ظهرهم فى محلة العتيقي.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: (١) سليمان محمد العنزى. (٢) عبد المحسن عبد الرحمن بن عامر. (٣) محمد الشاقب.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: منصور بن حمود.
شروط الواقف	: طعم وضحايا وتعمير الوق وما فضل يضحى ويعشى له ولعماته والضحايا ثلاث فى كل سنة والعشيات فى رمضان وما فضل بعد العمار والضحايا والعشيات فقد أباحه لأخواته

## المحتاجين ليأكلوا منه.

(( نقل طبق الأصل لحجة الإيقاف الخاصة بوقف اثنين بنت سلطان ))

الحمد لله سبحانه .  
جرا كما فكر لدي وأنا السيد الفاتح محمد بن عبدالله الممساجم .  
السبب الداعم الي تحرير هذه الأحرف الشرعية هو انه قد حضر لدي  
جربوع بن ارشيد وخشمان بن محمد وشهد كل منهما لله تعالى بان البيت  
الواقم في دروازة السيد الرزاق المحمود قبلنا الطريق النافذ وشمالا  
بيت بنت خميس وبيت الخشمان وشرقا بيت الخشمان وجنوبيا الطريق  
النافذ انه بيت ثنية بنت سلطان بن مجرن اهبت له امها لولوه بنت  
عريقم وبمضه شرته ثنية من خشمان ثم حفرة ثنية واقرت بانها اوقفه  
وحبة بيتها المذكور علم بنتها نفله بنت جربوع علم عشية وضحايا  
لها ولوالديها وقفا صحيحا شرعيا محبسا لا يباع ولا يورث ولا يوهب فمن  
بدله بعمده سمه فانما اثمه علم الخين يبدلونه حتم لا يخفم جرا  
وحرر في ٦ محرم سنة ١٢٣١ .

٤٤ خ

ثنية سلطان المجرن

الشكل رقم (٣) يوضح وثيقة وقف ثنية سلطان المجرن (١٣٣١هـ - ١٩١٢م)

اسم الواقف	: ثنية سلطان المجرن.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: ١٦ محرم ١٣٣١هـ - ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٢م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في دروازه العبد الرزاق.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: بنتها نفلة.
شروط الواقف	: عشيات وضحايا لها ولوالديها تقام كل سنة للفقراء والمحتاجين بما يعود عليهم بالأجر والثواب.

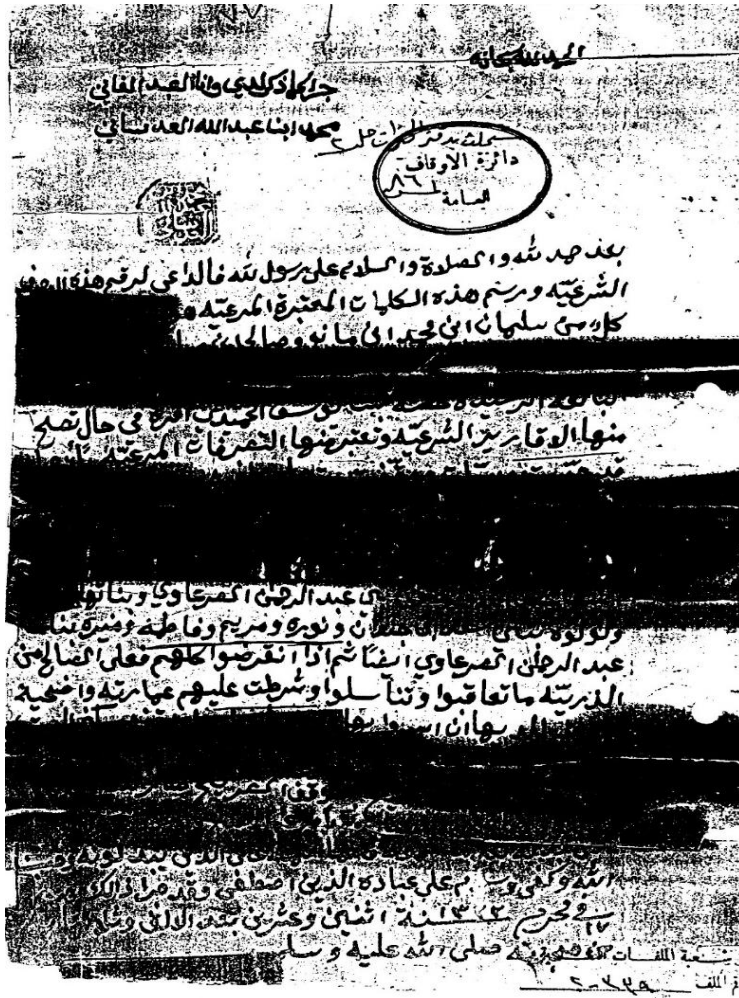


الشكل رقم (٤) يوضح وثيقة وقف ثويني الدواس (١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م)

اسم الواقف	: ثويني الدواس.
نوع الوقف	: خيري.
تاريخ إنشاء الوقف	: ٧ جماد ١٣٦٤هـ - ٢٠ نيسان (أبريل) ١٩٤٥م.
عين الوقف وقت إنشائه	: نخيل + بيت + ديوانية واقعة في شارع عمان.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله بن فارس.
أسماء الشهود	: ثويني الشليلان - حمود الجويثري - عبد الله السليم.
شروط الواقف	(١) النخل الذي في الحسا وقف على ذريته على يد محمد. (٢) بيته الكبير والجاخور وقف في طعم وضحايا على يد محمد. (٣) البيت الذي فيه دواس وقف في طعم وضحية على يد دواس. (٤) البيت الآخر على ابنته فهيدة.

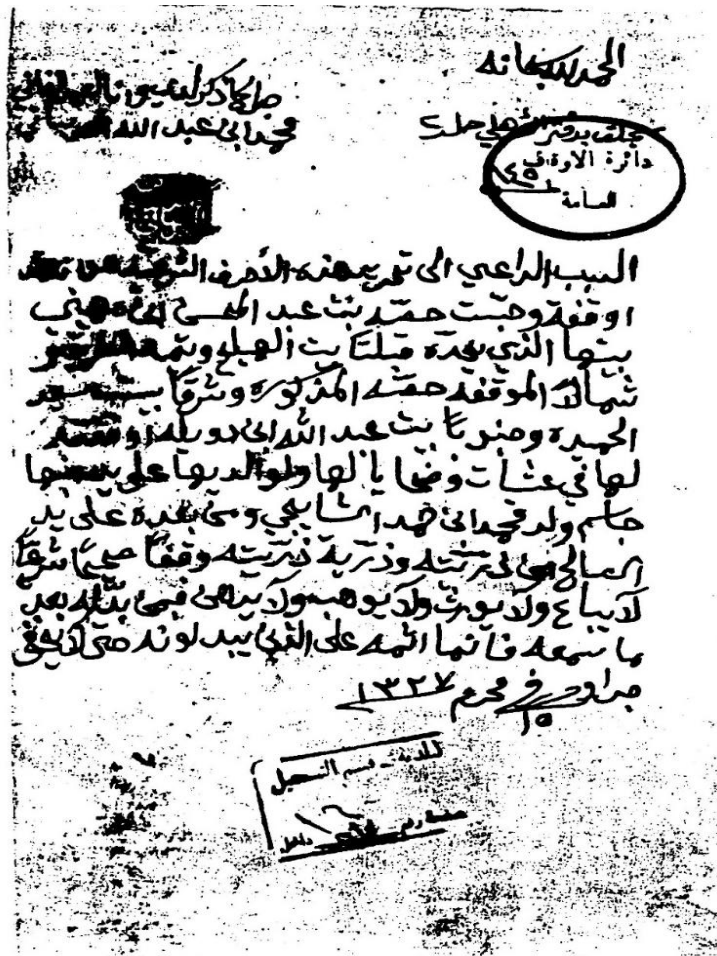
٥) الديوانية وقف على أخيه عزيب في طعم وضحايا.





الشكل رقم (٦) يوضح وثيقة وقف حصة بنت يوسف الحميدي (١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م)

- |                             |   |
|-----------------------------|---|
| اسم الواقف                  | : حصة بنت يوسف الحميدي.                                     |
| نوع الوقف                   | : خيرى.   |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : ١٧ محرم ١٣٢٢هـ - ٤ نيسان (أبريل) ١٩٠٤م.                   |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : بيت وما فيه من مرافق في سوق الخضار.                       |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف  | : محمد عبد الله العدساني.                                   |
| أسماء الشهود                | : سليمان بن محمد بن مانع - صالح بن مبارك الصرعاعي.          |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : لها مدة حياتها.   |
|                             | (١) ابنها عبد الله ويوسف أبناء عبد الرحمن الصرعاعي وبناتها. |
|                             | (٢) من بعد ما ذكر على الصالح من الذرية ما تعاقبوا وتنازلوا. |
|                             | (٣) عمارة الوقف وعمل أضحية لها ولوالديها إن أيسروا.         |



الشكل رقم (٧) يوضح وثيقة وقف حصه عبد المحسن المهيني (١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م)

اسم الواقف	: حصه عبد المحسن المهيني.
نوع الوقف	: خيري.
تاريخ إنشاء الوقف	: ١٥ محرم ١٣٢٧هـ - ٦ شباط (فبراير) ١٩٠٩م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت قرب مسجد هلال.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: ابنها جاسم محمد حمد الشايجي.
شروط الواقف	: وقف على عشيات للفقراء والمحتاجين وضحايا في كل سنة تعود بالأجر والثواب لها ولوالديها.

الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
محمد بن عبد الله العبداني

الحمد لله سبحانه

دائرة الأوقاف  
السامية



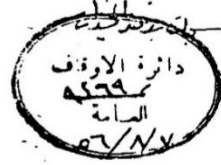
السبب الذي اعني الى تحرير هذه الاحرف الشرعية  
هو انه قد حضر لدي قعيد ابن سيف المخانجي  
وتخالف مع ابن عمه محمد ابن حمد المخانجي عن  
البيت المحمد وقد قبلت ابنت سعود المخانجي ونشأ  
لا الطريق وشرقاً الطريق وجنوباً بيتهم  
الشكيتاوي وسلم حمد لقعيد خمسة اسرايل  
عن حصته من الكين ولا بقا لقعيد في البيت  
حمد ولا دعوا ولا طلابه وصار البيت ملكا  
لحمد يتصرف فيه وان شاء وشهد علي ما ذكر  
بجانب وعالي العبداني وفان المخانجي لعل  
يخفي جوارحه في جهاد الاول محمد بن  
واقول انا يا حمد من حمد المخانجي بان بيتي وقف  
على التبرئة يطعم وضيمه غير ايد علي من غير عليهم

ادارة نزع الملكية للخدمة العامة  
سجل الأوقاف  
مجلد ١٧٥  
تاريخ ١٣٠٣

الشكل رقم (٨) يوضح وثيقة وقف حمد بن حمد المخانجي (١٣٠٣هـ - ١٨٨٦م)

- |                             |  |
|-----------------------------|--|
| اسم الواقف                  | : حمد بن حمد المخانجي.   |
| نوع الوقف                   | : خيرى.  |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : ٢٣ جماد أول ١٣٠٣هـ - ٢٧ شباط (فبراير) ١٨٨٦م.   |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : بيت في المنطقة التجارية الثامنة.   |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف  | : محمد عبد الله العدساني.  |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : الذرية.  |
| شروط الواقف                 | : إطعام الفقراء والمحتاجين وأضحية له تقرباً إلى الله سبحانه<br>وتعالى وشكراً لله على نعمة. |

الحمد لله كاننا  
جرا ذكر له وانا العبد الخاني  
محمد ابن عبد الله العدساني



السبب الذي دعيت اليه في تحرير هذا في الشرعيه هو انه قد  
اشترى محمد ابن عبد الغفور بقرته عن اخوه حيدر  
ابن عبد الغفور من تركته العنان المحمود قبلنا المبلغ  
وكلما لا ذكر في ابن هربس وشرقاً في القبر يدوجنا  
ككان العديسي والدكان المحمود قبلنا كما كنت ملامح  
ولما لا ذكر في حسي وشرقاً المناسخ جنوباً كان سيدينا  
لرشد وبنك قدره وبعده ستمائة ريال ووجهه وثمان  
مئة ريال في شهر المحرم سنة ١٣١٥ هـ في شهر  
شعبان سنة ١٣١٥ هـ واقفهم من فاعلنا  
جعل له ما كان في حياته وثمانين قراناً وفعال بر و  
يتولا هم وبعدهم ما ذكر وقفاً صريحاً بمسأله  
بانه بعد ما سمع فانهما اتم على الذين يبدلونه  
حتى لا ينجحوا وحرص في شعبان سنة ١٣١٥ هـ

الشكل رقم (٩) يوضح وثيقة وقف حيدر عبد الغفور ومحمد أبو خطاب (١٣١٥هـ - ١٨٩٨م)

- |                             |   |
|-----------------------------|---|
| اسم الواقف                  | : حيدر عبد الغفور ومحمد أبو خطاب.   |
| نوع الوقف                   | : خيري.   |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : ٣٠ شعبان ١٣١٥هـ - ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٨م.                              |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : دكان + بيت في محلة الروضان.   |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف  | : محمد عبد الله العدساني.   |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : محمد عبد الغفور ومن بعده الصالح من الذرية.                                    |
| شروط الواقف                 | : وقف على عشيائ للفقراء والمحتاجين وضحايا في كل سنة<br>وختمات وكافة أفعال البر. |

جل سجاد كركردى وانا عبد الغافى  
عبد العزيز محمد العدسانى

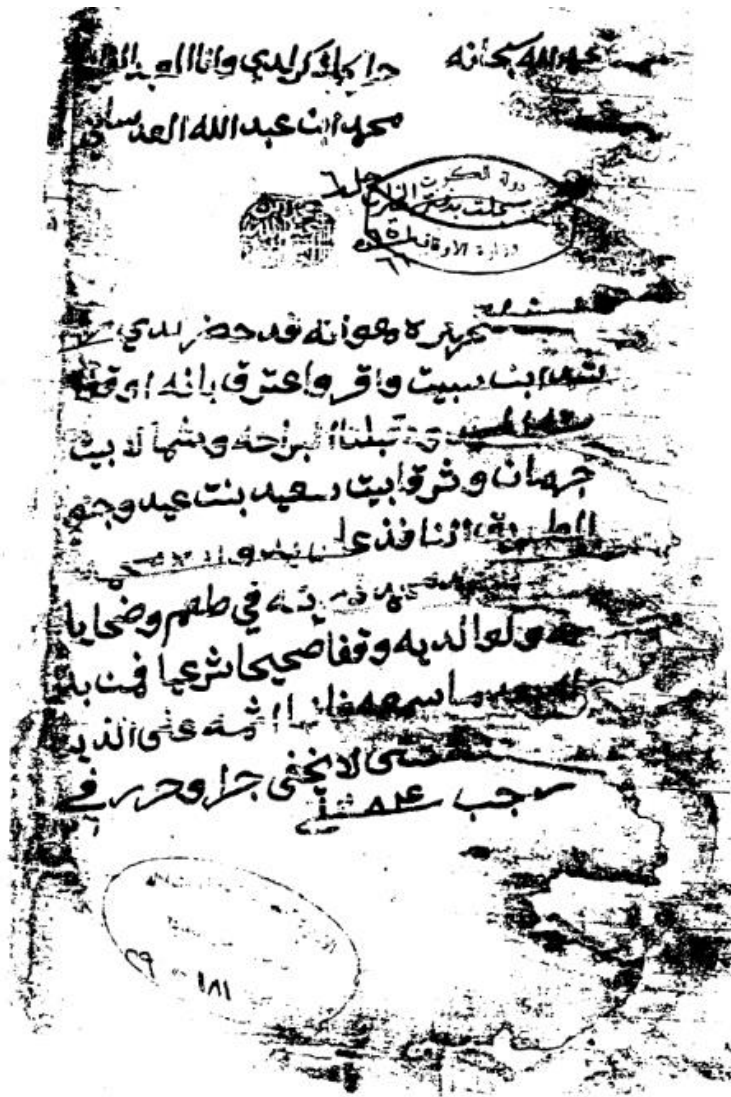


السبب الداعي الى تحرير هذه الأخراف الشريفة هو انه قد حضر  
لدى ختمتوسه بنت شنوان ابى مرثه واقتره بان تقام وقفه  
بنتها الواقع في محلة دروازة العبد الرزاقا المحدود بيننا  
بنت ابى مرثه وثمما لادى طريقه وشرقاً طريقه وجنوباً طريقه  
او وقفته لها على عشايات وضحايا واعمال خيرة والوكيل عليه ابى  
بنتها على ابى فهدى ابى مرثه تجعل لها عشايات وضحايا واعمال  
خيرة وفقاً لشرعنا فمير بدله بعد ما سبقه فانما اتمه على  
الذي يبدلونه وشهد على هذه الوقفية سالم النويرى  
حتى لو يفتى جوارح ربيع الأول سنة ١٩١٩

عبد العزيز محمد العدسانى  
شفق النويرى

الشكل رقم (١١) يوضح وثيقة وقف ختومة بنت شنوان بن مرثة (١٣٣٨هـ - ١٩١٩م)

- اسم الوقف : ختومة بنت شنوان بن مرثة.
- نوع الوقف : خيرى.
- تاريخ إنشاء الوقف : الهجري: ١٦ ربيع أول ١٣٣٨هـ - ٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٩م.
- عين الوقف وقت إنشائه : بيت في المنطقة التجارية الثامنة.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : عبد العزيز محمد العدسانى
- أسماء الشهود : سالم النويرى.
- شروط الوقف : وقف على عشايات للفقراء والمحتاجين وضحايا وكافة أعمال الخير بما يعود بالأجر والثواب.



الشكل رقم (١٢) يوضح وثيقة وقف راشد بن سبيت (١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م)

اسم الواقف	: راشد بن سبيت.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري ٢٦ رجب ١٢٨٢هـ - ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٨٦٥م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة العوازم.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: ولده محمد ومن بعده ذريته.
شروط الواقف	: إطعام الفقراء والمحتاجين وعمل ضحايا في كل سنة تعود بالأجر له ولوالديه.

## نقل طبق الامل

الحمد لله سبحانه

جرى كما ذكر لدى وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العد ساني السبب  
الداعي الي تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد حضر لدى خلف ابن صعيب  
وسالم انصافي ومفرج ولد بن وشهد كل منهم لله تعالى بالشهادة المعتبرة  
شرعيا بظاهر العدالة بان رفعة اوقفت بيتها وهي صحيحة العقل والبندن  
نافذة التصرف في القول والفعل اوقفتها على عشيات وضحايا لها ولزوجها  
رمعان بن فنين وجعلت الوكالة لها مدة حياتها ومن بعد عينها الوكيله  
عليه بنتها شفيه بنت سعد بن فزران تعمل لها مايعمل الحى للميت من  
عشيات وضحايا وان خرب منه شيء تعمره من اجرتيه والبيت المذكور في  
محلة الرشايدة يحده قبلتا الطريق النافذ وشمالا بيت لعدنه بنت زين  
وشرقا بيت شتيان ابن مطد وجنوبا الطريق النافذ وقفا صحيحا شرعيا فمن  
بدله بعد ماسمه فانما ائتمه على الذين يبدلونه حتى لا يخفى جرا وحرر في  
جمادى الاول ١٣٣٤هـ.

اصادق على صحة هذا النقل لمطابقتها الامل

٨٣ خ

رفعه بنت مبارك

الشكل رقم (١٣) يوضح وثيقة وقف رفعه بنت مبارك (١٣٣٤هـ - ١٩١٦م)

اسم الواقف	: رفعه بنت مبارك.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: جماد أول ١٣٣٤هـ - آذار ١٩١٦م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة الرشايدة.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: خلف بن صعيب - سالم انصافي.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: لها مدة حياتها ومن بعدها بنتها شفيه.
شروط الواقف	: ما يعمل الحى للميت من عشيات وضحايا لها ولزوجها رجعان بن فنين تعود بالأجر والثواب لهما بعد موتهما.

حكمت بصحة البيع وأنا العبد الفاني عبد الله بن خالد العدساني  
 المسبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد باعت مريم بنت  
 فهد بن فهد بشهادة حمد بن دهام وفهد بن صالح الرغيب من حاملت هذا  
 الكتاب زهية بنت مساعد بن زايد وهي ايضا قد اشترت منها ما هو ملكها  
 وهو البيت الواقع في محلة العوازم المحدود قبلة بيت على المنتفسي  
 وشمالا الطريق وشرقا بيت ام سلطان تابعه محمد بن جاسم وجنوبا بيت  
 الحريص وبيت طيبا العبد الرزاق بثمان قدره وعدده ثمانماية وخمسين  
 ربيه وسلمت الثمن بتسامه وكماله المشتريه زهية المذكوره بيد الباشعة  
 مريم المزبوره قبضته بالوفا والتمام فكان بيعا صحيحا شرعيا ثم اوقفت  
 بشهادة عبد المرتجي ومحمد بن عبد الكريم الموسى في عشيات وضحايا لها  
 ولوالديها على يد ابنها محمد بن حمد المخانجي واخته نهية بنت مصلح  
 وقفا صحيحا شرعيا فمن بدله بعد ماسعه فانما اشمه على الذين يبدلونه  
 حتى لا يظنى جرا وحرر في ٩ ذي القعدة ١٣٤٠ هـ.

الشكل رقم (١٤) يوضح وثيقة وقف زهية بنت مساعد بن زايد (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م)

اسم الواقف	: زهية بنت مساعد بن زايد.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٩ ذو القعدة ١٣٤٠هـ - ٣ تموز (يوليو) ١٩٢٢م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة العوازم ملكته بالشراء من مريم بنت فهد بن فهد
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله خالد العدساني.
أسماء الشهود	: عبد المرتجي عبد الكريم الموسى - محمد عبد الكريم الموسى
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: أبنا محمد بن حمد المخانجي وأخته نهية بنت مصلح.
شروط الواقف	: وقف على عشيات وضحايا لها ولوالديها في الأيام الفاضلة.

الحمد لله سبحانه

جرى كما لدى وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني  
السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف هو انه قد باعة موسى بنت بطي  
ابن مدروش من حاملت هذا الكتاب ساره بنت سليمان وهي ايضا قد اشترت  
منها ما هو ملكها الى حين صدور هذا البيع منها وهو البيت المحدود قبليتا  
بيت ابن نويبت وشمالا بيت احسين ابوعلي وشرقاً بيت ابل وجنوباً الطريق  
بيمن قدره وعدده ثمانين ريال طمة الثمن بتمامه وكماله المشتريه  
المذكوره بيد البايعة المزبوره بيعا صحيحا ثم لما استقر المبيع في ملك  
المشترية اوقفت على عشيائ وضحايا لها ولزوجها ادحيم ومن بعدها على  
بناتها شاقبه وعلى ذريتها من بعدها لثلا يخفى جرا وحرر في ١٠ جماد الثاني  
١٢٩٧ شهد على البيع وقبض الثمن والوقف عيسى ابن خليل وسكندر لثلا يخفى.

ساره بنت سليمان ٩٨

الشكل رقم (١٥) يوضح وثيقة وقف ساره بنت سليمان (١٢٩٧هـ - ١٨٨٠م)

اسم الواقف	: ساره بنت سليمان.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري ١٠ جماد ثاني ١٢٩٧هـ - ١٩ آيار (مايو) م. ١٨٨٠
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة الجناعات المشتري من موسى بنت بطي ابن مدروش.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: عيسى بن خليل - إسكندر.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: بنتها ثاقبة وذريتها.
شروط الواقف	: عشيائ وضحايا لها ولزوجها فيما يعود بالأجر والثواب لهما عند الله سبحانه وتعالى.

## نقل طبق الأصل حجة الإيقاف

جرى كما ذكر لدى وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني الباعث لتحريره هو انه قد باع منصور ابن عيسى ابن عرفج من حاملت هذا الكتاب سارة بنت عبد الله ابن زويد وهي ايضا قد اشترت منه بيته المحدود قبلتسا بيت ابن ربيع وشمالا بيت عبد الرحيم وشرقا بيت سالم الحمد وجنوبيا الطريق بثمن قدره وعدده سبعين ريال ثمة الثمن بتمامه وكماله المشتريه المذكوره بيد البايع بيعا صحيحا شرعيا ثم ان المشتريه اوقفت البيت المذكور على ابنتها ولها فيه اضحيه وعشا حتى لا يخفى جرا في ٨ جماد أول سنة ١٢٨١ .

امادق على صحة هذا النقل لمطابقتة للاصل

تصادق المحكمة الكلية داشرة الاحوال الشخمية على ان العوره المحررة اعلاه هي طبق اصلها المدون في سجلات وزارة الاوقاف العامة كما هو ثابت بكتابها الموجه الى رئيس المحكمة الكلية المستشار بتاريخ ٢٨ جماد اول ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٤/١٠/٤ م رقم ٨٢٥/٢٠/ وذلك بعد ان تم نشر فقدان اصلها بالجريدة الرسمية بالعدد "٤٩٠" تاريخ ٨ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ الموافق ١٦ اغسطس ١٩٦٤ م رقم "٥٣" وحرر ذلك

سارة عبد الله الزويد ١٠٦

### الشكل رقم (١٦) يوضح وثيقة وقف سارة عبد الله الزويد (١٢٨١هـ - ١٨٦٤م)

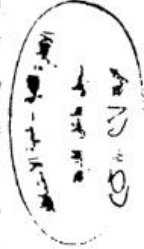
اسم الواقف	: سارة عبد الله الزويد.
نوع الوقف	: خيري.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٨ جمادى الأول ١٢٨١هـ - ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٦٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: مخزن وأرض قرب مسجد السوق الذي اشتراه من منصور بن عيسى بن عرفج.
الفاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني
شروط الواقف	: ابنتها ولها فيه أضحية وعشيات في الأيام الفاضلة بما يعود عليهم بالأجر والثواب في الدنيا والآخرة.

محمد بن عبد الله العدساني  
خبره خير لي وانما الصمد الثاني

محمد بن عبد الله العدساني



السبب الداعي الى تحرير هذه الاوقف الشرعية هو انه قد حضر  
سعد بن علي بن غريب واقرباؤه قد باعوا صالمة عن نفسه  
وحضره بن سالم بن ختلان وجار الله بن ختلان وشهدا بن  
يحيى بن سعد بن علي بن غريب واخوانه من ههنا وههنا  
بنات علي بن غريب اجمع باعوا في اخيه سعود بن علي بن  
غريب وهو ايضا قد اشترى من ابيهم بنين الوافق في فريج  
العوازير الداخلي المحدود قبلنا استبدوا وشمالا ثبت  
هنا عدان بنيتان وشقيا بيت عبد الله بن عيدان وجنونا  
الطريق النافذ بنهم قدرة وعدده ما يدري بال وخبير بال  
وسلم الثمى بتمامه وطرا المشرى سعود المذكور بنيد البايغي  
امير بوزن قبضوه بالوقاف واهتماما فكانت بيعا صحيحا شرعا فلما  
استقرت ابيت كل في تلك سعود المذكور او فقد على نفسه  
وعلى زوجته هيات صالح بن غريب وعلى ذريتهم ما تناسلوا  
من احتاج منهم ينزل في البيت ويحرم ويضحي ويطلب ويحرم  
يعفوا عن الضعيف ويظهر عن ابي وقفا صحيحا شرعا منجرا  
واشهد على الوقف بن سالم بن ختلان وجار الله بن ختلان  
اخيه سعد بن علي بن غريب حتى لا ينجى جزوه من صفوان



الشكل رقم (١٧) يوضح وثيقة وقف سعود على الغريب (١٣٣٥هـ - ١٩١٦م)

اسم الواقف	: سعود علي الغريب.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٢٣ صفر ١٣٣٥هـ - ١٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٦م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في فريج العوازم.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني
أسماء الشهود	: سالم بن ختلان - جار الله بن ختلان - أخيه/ سعد علي الغريب
شروط الواقف	: على نفسه وعلى زوجته هي بنت صالح بن غريب وعلى ذريتهم ما تناسلوا من احتاج منهم ينزل في البيت ويعمر ويضحي ويطلب، ومن استغنى يعفو عن الضعيف ويظهر عن بيت الوقف.

الحمد لله سبحانه

ثبت كما ذكر لدى وأنا العبد الخائى  
محمد ابن عبد الله العدسانى

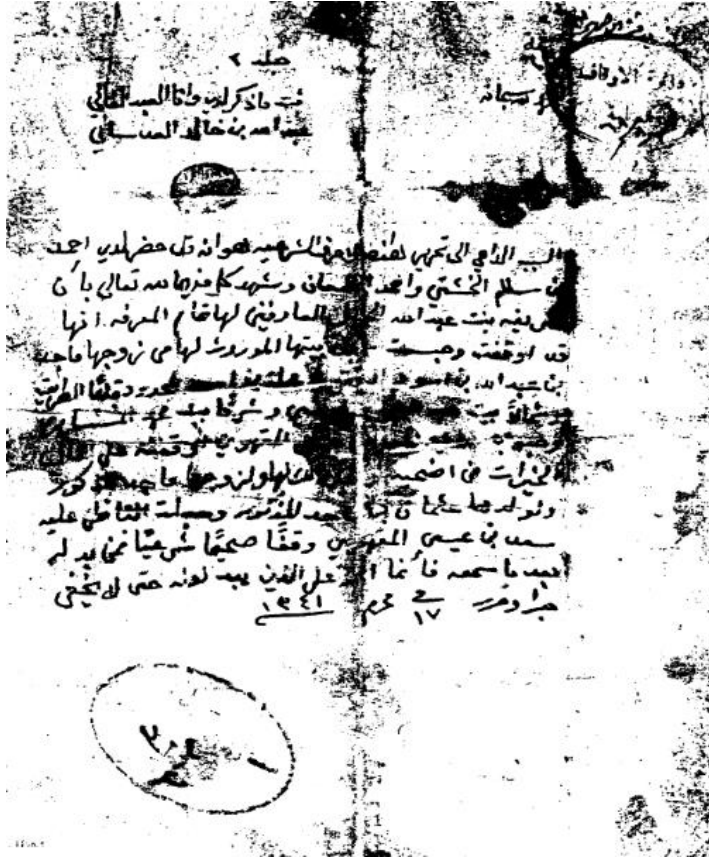
السبب الداعى الى تحرير هذه الاحرف الشرعية  
هو انه قد باع حمود ابن عبد الرحمن الصانع  
من حامل هذا الكتاب حمد ابن عبد الرحمن البنو  
دى وهو ايضا قد اشترا منه ما هو ملكه و  
هو الدكان المحدود قبلتا دكان الوقف لعلسى  
ابن سثين وشمالا بيت سالم اليمانى وشرقا دكا  
ن ابن مخيزيم ودكان وقف مسجد البطني  
بثمان قدره وعدده ستين ريال سلم الثمن  
بتمامه وكاله المشتري المذكور بيد البائع  
المزبور بيعا صحيحا ثم اوقفه مكان بيت شبا  
يعه بنت مزيد الموقوف على عشيوات  
يامن ما خرب وتلف بحسب وكالتسه على  
البيت لثلا يخفى جرا وحرر في ٢٠ شوال ١٣٠٤

شايمة بنت مزيد ٢٦٠

الشكل رقم (١٨) يوضح وثيقة وقف شائعة بنت مزيد (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م)

اسم الواقف	: شائعة بنت مزيد.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٢٠ شوال ١٣٠١هـ - ١٢ آب ١٨٨٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: دكان في سوق النجار.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله محمد العدسانى.
شروط الواقف	: عشيوات وضحايا لها والديها ولأخوها حمود أجرها عليهم جميعا بعد وفاتهم.





الشكل رقم (٢٠) يوضح وثيقة وقف شريفه عبد الله الجليل (١٣٤١هـ - ١٩٢٢م)

اسم الواقف	: شريفه عبد الله الجليل.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ١٧ محرم ١٣٤١هـ - ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٢م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت موروث لها من زوجها عبد الله بن ماجد بن أسود.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله خالد العدساني..
أسماء الشهود	: أحمد بن سالم الخشتي
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: سعد بن عيسى المقهوي.
شروط الواقف	: أعمال خيرات من أضحية وغير ذلك تعود بالأجر والثواب عليها وعلى زوجها ماجد ولودها عثمان بن ماجد.

### الحمد لله سبحانه

جرا كما ذكر لدى وأنا العبد الفاني محمد عبد العدساني  
السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعية  
هو أنه قد باع عبد الله واحمد ابنا صالح الحشاش  
الحشاش أصالة عن انفسهما وحضرت  
سند ابن راشد العجيل وصالح الثرمان وشهد  
كل منهما بأن شريفه بنتت صالح الحشاش  
الجميع باعوا على صالح ابن ابراهيم ابن صالح  
وهو أيضا قد اشترا منهم النصف من البيت  
الكاشن في فريج الفرج الذي يحده قبلت  
نصف البيت خاصة ام المشتري وشمالا  
الطريق الشافذ وشرقاً بيت علي ابن صالح  
وجنوباً بيت المولى بثمان قدره وعدده ما  
ريال وتسعين ريال وسلم الثمن بتمامه وكما  
المشترى صالح المذكور بيد الباشعين عماد  
وعنته المزبورين بيعة صحيحاً شرعياً وصار  
نصف البيت المبيع المذكور مالا وملك  
للمشترى صالح المذكور يتصرف فيه كيف  
يشاء ثم اوقفه على ذريته ومن بعد  
ذريته على ذرية ذريته ما تناسلوا  
بطناً بعد بطن ومن استغنا منهم او تضايق  
يظهر من البيت ولا له في الوقفية شيء  
وان ايسروا يضحون ويضعفون وقفاً  
صحيحاً شرعياً فمن بدله بعدما سمعناه فانهما  
اشبه على الذين يبدلونهم حتى لا يخفى جرا  
وحرر في ٥ ربيع الأول ١٣٢٩

### الشكل رقم (٢١) يوضح وثيقة وقف صالح إبراهيم الحشاش (١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م)

- اسم الواقف : صالح إبراهيم صالح الحشاش.  
نوع الوقف : خيري.  
تاريخ إنشاء الوقف : الهجري ٥ ربيع اول ١٣٢٥هـ - ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٠٧م.  
عين الوقف وقت إنشائه : نصف بيت في محلة الفرج.  
الفاضي الشرعي الموثق للوقف : محمد عبد الله العدساني.  
شروط الواقف : ذريته وذرية ذريته ما تناسلوا بطناً من بعد بطن، ومن استغنى  
منهم أو تضايق يظهر من البيت وليس له في الوقفية شيء، وأن  
أيسروا يضحون ويضعفون للفقراء والمحتاجين.

الحمد لله سبحانه

جرا كما ذكر لدى وأنا العبد الفاني محمد ابن عبد الله العدساني .  
السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو انه قد باع راشد ابن  
مرشد من حامل هذا الكتاب صالح ابن خلف وهو أيضا قد اشترى منه ما هو  
ملكه الى حين مدور هذا البيع منه وهو البيت المحدود قبلنا بيت أحمد  
ابن ناصر التمس وشمالا الطريق النافذ شرقا بيت راشد ابن مرشد  
وجنوبا بيت راشد ابن مرشد بثمان قدره وعدده خمسة وعشرين ريال سلم  
الثمان بتمامه وكماله المشتري المذكور بيده البايع المزبور بيعة  
محييا وصار البيت المذكور ملكا لصالح المذكور يتعرف فيه بما شا  
نلا يخفى جرا وحرر في ٥ شوال ثم أوقفه على ذريته وله في عشيات  
وضحايا لثلا يخفى .

٢٩٧

صالح بن خلف

الشكل رقم (٢٢) يوضح وثيقة وقف صالح بن خلف (١٣٠٩هـ - ١٨٩٢م)

اسم الواقف	: صالح بن خلف.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٥ شوال ١٣٠٩هـ - ٢ آيار (مايو) ١٨٩٢م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في القبلة.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: الشيخ / محمد عبد الله العدساني.
شروط الواقف	: (١) ذريته.
	(٢) عشيات وضحايا تعود بالأجر والثواب عليه في الدنيا والآخرة.



الشكل رقم (٢٣) يوضح وثيقة وقف صالحه بنت عوض (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م)

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| اسم الواقف                 | : صالحه بنت عوض.                         |
| نوع الوقف                  | : خيري.                                  |
| تاريخ إنشاء الوقف          | : الهجري: جماد ثاني ١٣٣٥هـ - آذار ١٩١٧م. |
| عين الوقف وقت إنشائه       | : بيت.                                   |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف | : محمد مهدي الموسوي.                     |
| شروط الواقف                | : تعزية الحسين عليه السلام.              |



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن الموقعين اسمائنا أدنى شاهد لله تعالى بالشهادة الجازمة بأن المدرسة الواقعة في الجهة الشمالية من مسجد الحداد المحدودة قبله وجنوبا الطريق وشرقا البيت الذي بيد الشيوخ هذه المدرسة المشتمل اليها لم نزل نسمع من الثقة وغيرهم انها وقد على طلبه العلم ونسمع ان تولى التدريس فيها الشيخ بن غريب ثم من بعده تولى التدريس فيها الشيخ أحمد الفارسي وستقامة بيد المذكور نحواً من خمسين سنة تقريبا ثم تولى التدريس فيها الشيخ عبد العزيز قاسم حماده وفي أواخر عام ١٣٤٩ هـ خربت وتعطلت منافعها فتركها المذكور ولا زالت آثار الوقفية عليها هذا ما سمعناه من الثقة وغيرهم وعلمنا بتوليته اثنين منهم وهرنا ذلك ليكون لدى من ينظرها معلوم . . .

عبد العزيز حماده

يعقوب يوسف الفاخه  
بلمان بن صقر الرشود

مرزوق راشد الطحيج

صالح بن عبد العزيز المنصور  
شهد بذلك  
محمد بن سلمان

١٤٥

عبد الرحمن الغريب

## الشكل رقم (٢٥) يوضح وثيقة وقف عبد الرحمن الغريب

اسم الواقف	: عبد الرحمن الغريب.
نوع الوقف	: خيرى.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت (مدرسة).
أسماء الشهود	: (١) صالح عبد العزيز المنصور. (٢) صالح ويوسف الحداد. (٣) سلمان بن صقر الرشود.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: الشيخ بن غريب.
شروط الواقف	: على طلبه العلم.

ثبت لي ذكر لي وانا العبد الفاني  
محمد بن عبد الله العدساني



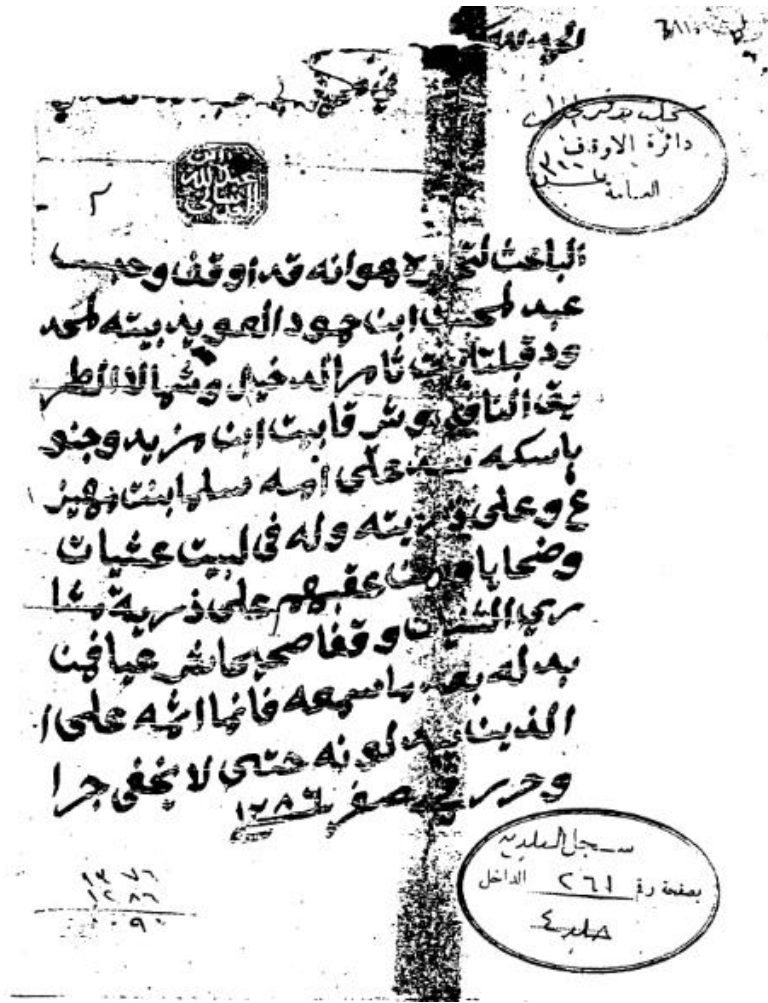
الحمد لله

بقيادة الاوصاف  
تسجيل المقارنات  
بـ بالسجلات الخيرية  
رقم  
٩٦٦

السبب الذي اعمى الي تحريم هذه الاحرف الشرعية  
هو انه قد تضرر لدي كل من اسحاق ابن ابراهيم  
وملأه بعد الله ابن حينا وشهد كل منهم  
لله تعالى ! عبد الله ابن ابراهيم ابن بركا و  
قف النخل الذي في فيلكا في السعيدة والارض  
الذي حولها منع اربع قطع الارض في السعيدة  
المسماة الخ بباء لى . ووجهه خديجة بنت علي  
ابن حجي وعلي اخوها راشد ابن علي ابن  
حجي وعلي ابن ابراهيم ابن بركا ومن  
بعدهم علي ذريتهم واذا انقضوا فقههم وقفا  
علي مسجد سنان ويسون له اضحية و  
طعام كل سنة حتى لا ينجفي جوارحه في جهاد  
الثاني ١٣٠٨ هـ

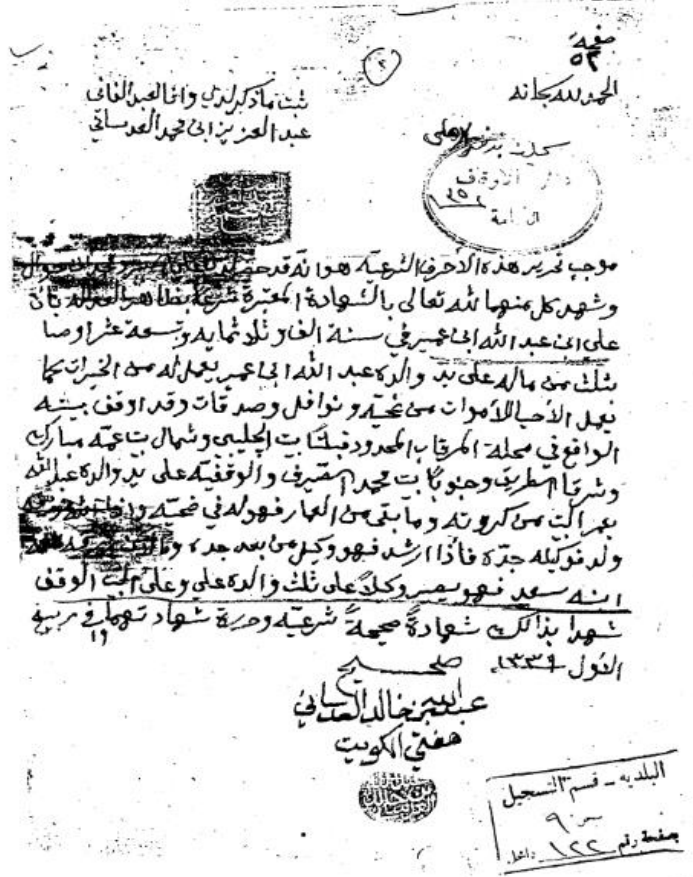
الشكل رقم (٢٦) يوضح وثيقة وقف عبد الله إبراهيم البراك (١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م)

اسم الواقف	: عبد الله إبراهيم البراك.
نوع الوقف	: خيري
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ١٣ جماد ثاني ١٣٠٨ هـ - ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٨٩١ م.
عين الوقف وقت إنشائه	: أرض ونخل في فيلكا - السعيدة.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: (١) اسحق بن إبراهيم - ملا عبد الله بن حسين.
شروط الواقف	: (١) زوجته خديجة بنت علي بن حجي. (٢) علي بن إبراهيم بن براك. (٣) ومن بعدهم علي ذريتهم. (٤) إذا انقضوا فالوقف على مسجد سلطان. (٥) أضحية وإطعام في كل سنة تعود بالأجر والثواب له.



الشكل رقم (٢٧) يوضح وثيقة وقف عبد المحسن بن حمود العويد (١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م)

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| اسم الواقف                 | : عبد المحسن بن حمود العويد.   |
| نوع الوقف                  | : خيرى.  |
| تاريخ إنشاء الوقف          | : الهجري: ٣ صفر ١٢٨٦هـ - ١٤ آيار (مايو) ١٨٦٩م.   |
| عين الوقف وقت إنشائه       | : بيت قرب المدرسة المباركية.   |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف | : محمد عبد الله العدساني.  |
| شروط الواقف                | : وقف على أمه سلمى بنت مهيزع وعلى ذريته وله في البيت<br>ضحايا وعشايا ومن بعدهم على ذرية مشاري الثنيان. |



الشكل رقم (٢٨) يوضح وثيقة وقف عبد الله بن عمير (١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م)

- اسم الواقف : علي عبد الله بن عمير .
  - نوع الوقف : خيري + وصية باستخراج ثلث أمواله .
  - تاريخ إنشاء الوقف : الهجري: ١٩ ربيع أول ١٣٣٩هـ - ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٠م .
  - عين الوقف وقت إنشائه : بيت + مال مستخرج من تركته بنسبة الثلث .
  - القاضي الشرعي الموثق للوقف : عبد العزيز محمد العدساني .
  - أسماء الشهود : (١) علي السبر - (٢) محمد بن حوال .
  - الناظر على الوقف وقت إنشائه : والده عبد الله .
  - شروط الواقف : وقف علي :
- (١) لعمل الخيرات كما يعمل الأحياء للأموات من ضحية ونوافل وصد .
- (٢) عمار البيت مقدم من كروته، وما بقي بعد العمار فهو له في ضحية .



الشكل رقم (٢٩) يوضح وثيقة وقف عمره بنت فهيد البريك الغريب

اسم الواقف	: عمره بنت فهيد البريك الغريب.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ١٦ ذو القعدة.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في شارع عمان.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله بن خالد العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: صقر بن حمود الغريب.
شروط الواقف	: (١) طعم وأضحية لها والدها فهيد ووالديه. (٢) الوكيل صقر بن حمود الغريب يطعم ويضحى لها ولوالديها ولعمها بركة ولوالديهم ومن بعده على ذريته.

الحمد لله سبحانه .  
جرا كما ذكر لدى وأنا العبد الفاني محمد بن عبد الله العدساني  
السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد اوقف  
عيده بنت حمدان بيتهما المحدود قبلتا الطريق النافذ وشمالا بيتهما  
ردعان وشرقاً بيتهما ابن عيشان وجنوباً بيت الوطرى اوقفته على بنتها  
منيرة بنت هزاع وعلى ولد بنتها مقر في عشيات وضحايا لها ولوالديها  
في كل سنة واذنة لهم في نزول البيت ان احتاجوا اليه والا يكروته ويعملون  
مايعمل الحي للميت وفقاً صحيحاً شرعياً فموجب ماذكر صار البيوت  
المذكور وفقاً على منيره بنت هزاع وعلى ابنها مقر المذكورين .  
حتى لايفس جر وحرر في ١٩ جماد الثاني ١٣٢٥ هـ .

عيده بنت حمدان ٢٥

الشكل رقم (٣٠) يوضح وثيقة وقف عيده بنت سلمان (١٢٥٣هـ - ١٨٣٧م)

اسم الواقف	: عيده بنت سلمان.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: صفر ١٢٥٣هـ - آيار (مايو) ١٨٣٧م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت كائن في فريج العوازم + حضور.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: عبد الله محمد العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: ابنتها فهيدة.
شروط الواقف	: وقف على طعم وأضحية للفقراء والمحتاجين تعود بالأجر والثواب لها ولأمها ولأبيها ولأختها.

جملة الأذكار لربي وأنا عبد الغني  
محمد بن عبد الله العدساني

كتبت في شهر رمضان  
السنه ١٢٣٥  
الحمد لله بجانده



السبب الداعي إلى تبرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد حضره  
لربي فاطمة بنت غانج الحريص واقرة وهي طاب لها منسأة  
انها قد وفقت وحسنه وأبدها بتها الواقع في محلة بيت  
الغنج الذي بمدة قبلنا وشمالا لبيت المظفرمان وشرفا بيت ائمتها  
حده بنت عرمان وجنوبا لم طريق الناقد وقتته على عشيان  
وضحايا لها ولوالديها وجعلها المنظار له لها مدة حياتها وهي  
بعد ما على بنتها نهيته بنت ناصر الحريص وهي بعد نهيته على  
ذريتها وذرية ذريتها وإذا نقضوا لوقته الله ذال لرب  
فهو وقف على مسجد العوازم وقفا صحيحا شرعا بمسما مؤبدا  
إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها كما تدين في جوارحه جاري  
القول صحيح

الشكل رقم (٣١) يوضح وثيقة وقف فاطمة محمد شلهوب (١٣٣٥هـ - ١٩١٩م)

اسم الواقف	: فاطمة محمد شلهوب.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٤ ربيع أول ١٣٣٥هـ - ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٩م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة المرقاب اشترته من جاسم ابن محمد البلوشي
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: لها مدة حياتها ومن بعدها حصة بنت أخيها موسى ومن بعدها تتولاه الصالحة من أخواتها.
شروط الواقف	: وقف على عشيان وضحايا لها ولوالديها تعود بالأجر والثواب عليها.

ثبت كما ذكر لدى وأنا العبد الطائس  
محمد بن عبد الله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد  
باع عثمان ابن عبد الله العنقري من حامل هذا الكتاب  
سليمان ابن ابراهيم العبد الجليل وهو ايضا قد اشترى  
منه ما هو ملكه الى حين صدور هذا العقد منه وهو  
الدكان المحدود قبيلتا بيت فهد السهلى وشمالا دكان فهد  
السهلى وشرقا الطريق السوق وجنوبا دكان فهد السهلى  
بثمان قدره وعدده مائة ريال وخمسة وعشرون ريال  
سلم الثمن بتمامه وكما له المشتري المذكور بيد البائع  
المزبور بيعا صحيحا شرعيا ومصار الدكان المذكور  
ملكا لسليمان المذكور يتصرف فيسه شاتم لهما  
ستقر الدكان في ملك سليمان ناقل به الى بيت لطيفه و  
شيخة بنات عبد الله ابن موسى ابن احمد الموقوف عليهم  
المحدود قبيلتا بيت ابو كندر وعمارة سليمان المذكور  
وشمالا الطريق وبيت محمد ابن عميد الخضر وشرقا الطر  
يق النافذ وجنوبا بيت ابوقطب لان البيت ايل للخراب  
والدكان اتفق واصح منه فعار البيت ملكا لسليمان  
المذكور والدكان وقفا مكانه على لطيفة وشيخة  
المذكورين الموقوف عليهم لثلا يخفى جرا وحرر قسي  
١٥ ذى القعدة ١٣٠٥ وشهد على رضاهم بالتمسك  
قنة ابراهيم ابن حرب ويوه سف ابن عيسى ابن زيد .

فهد علم السجل ١٨٨

الشكل رقم (٣٢) يوضح وثيقة وقف فهيدة بنت خليف (١٢٨٣هـ - ١٨٦٦م)

اسم الواقف	: فهيدة بنت خليف.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجرى: ١٨ شعبان ١٢٨٣هـ - ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٨٦٦م.
عين الوقف وقت إنشائه	: حضره في الدمنه.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: أخيها مثير ومن بعده ذريه فهيدة ثم ذرية مثير.
شروط الواقف	: أوقفت في عشايات وضحايا لها ولأخيها مثير.

الموجب لتحرير هذه الاحرف هو انه قد حضر لدي المحكمة الشرعية في الكويت كل من الرظين المقبولة شهادتهما شرعا وهما عبد الرحمن بن صالح بن عباد وحن بن محمد برحمه وشهدا لله تعالى بعد طلب الشهادة منهما بان المرأة الجائزة لتصرف المعروفة لديهما اسم المعرفة بالذات والاسم والنسب|موفى بنت صالح بن عباد اقربت اسميهما واشهدتهما على اقرارها بانها باعته من حامله هذا الكتاب|لطيفة بنت خليفة ابن احمد العمران الغنيم وهي ايضا قد اشترت منها ما هو ملكها وشتت تصرفها وهو البيت الكائن في محلة القبلة الممدود قبلة بيت عبد الله ومبارك السامر وشمالا بيت عبد الله الغنيم وشرقا الطريق النافذ وجنوبا بيت ابراهيم المراني والجدار القبلي مشترك والشمالي للجدار والخرقسي والجنوبي لهذا البيت المنتقل الى موفى بالثراء من مالكيه احمد بن عبد الله بن بده وفاطمة بنت عبد الرسول كما هو محرز بوثيقة الشراء الموزعة ١٦ رجب ١٣٥٩ رقم (٣١١) جلد (٤) الممددة باسماء وهتم حاكم الكويت صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح باعته موفى الموسى اليها على لطيفة الألفة الذكر جميع البيت المشار اليه بيثن نقد حال مقبوض وقدره الف وستائة ١٦٠٠ شهد الشاهدان على اقرار البائنة بالبيع وقبض الثمن وقبيلت المشتريه هذا الشراء لنفسها فبموجب ما ذكر من شهادة الشاهدين على اقرار البائنة بالبيع وقبض الثمن وقبول المشتريه هذا الشراء تم عقد هذا البيع الصحيح الخرقسي التالي من دعوى الثنين والتفريز وما يوجب فسخ البيع وتلفه وفساده وخلص للمشتريه لطيفه تملك هذا البيت خلوصا تاما حلت فيه محل ذي المال في ماله وذي الملك الصحيح في ملكه وصار البيت المشار اليه مالا من اموال لطيفه وملكها من سائر املاكها تتصرف فيه تصرف ذوي الحقوق في حقوقهم والملك في املاكهم من غير منازع لها ولا معارض وكان ذلك البيع والشراء في اليوم ٣ من شهر ١٣٦١ هـ وبعد ان تم لطيفه تملك هذا البيت اقربت طائفة مختارة مشهدة على اقرارها الاثنى كلا من الموقعين اسمائهم ادشاه بانها قد وقفت وحيث جميع بيتها المذكور اعلاه وقفت على افعال بر وخيرات من عثيات وافعية كل سنة لها ولوالديها وجعلت النظارة لهذا الوقف بيد ابنتها هيبه وشيخة ابنتي جاسم بن محمد بن فيد يوزرانه وتعرفان الاجرة في الاعمال المذكورة الا ان يحتاج البيت لتعمير فالتعمير مقدم على كل شيء او يحتاج كل من هيبه وشيخة الى شيء من الاجرة او الى كلها فحاجتها مقدمة على افعال السير وجعلت لطيفة هذا هذا البيت حيا تاما مؤبدا حتى لا يغير من حاله ولا يبدل عن سبيله حتى يرثه الله قائما على اصوله محفوظا على شروطه لمن سعى في تغييره او تغييره لغير عذر شرعي فسالله حسيبه وسانله ولى الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا في منقلب يتقلبون ارادت الموقفه بهذا الوقف وجه الله وجزيل ثوابه والله لا يخيب اجر من احسن عملا قد صدر هذا الاقرار بهذا الوقف من لطيفه بتاريخ البيع المذكور اعلاه وهي في غاية من صفه الجسم وضوت العقل تصح وتخلد منها جميع التصرفات الشرعية وقد قبلت النظارة كل من هيبه وشيخة والتراعى بالتقياس بما يجب عليهما مبيانا لواقع المال واشباتا لما ذكر وحكما به حرر هذا الاعلام الخرقسي بتاريخ اعلاه

شهد بذلك شهد بذلك احمد عطية الاثرى قاضي المحكمة الشرعية  
محمد عبد العزيز السميح عبد العزيز قاسم حماده

### الشكل رقم (٣٣) يوضح وثيقة وقف لطيفة محمد الشمالي (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م)

- اسم الواقف : لطيفة محمد الشمالي.
- نوع الوقف : خيري.
- تاريخ إنشاء الوقف : الهجري ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.
- عين الوقف وقت إنشائه : بيت كائن في الكويت يحده من البله بيت عيسى بن عتال وبيت أبي جروه ومن الشمال الطريق السد ومن الشرق والجنوب الطريق النافذ.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : ابراهيم الشيخ محمد المزيد.
- الناظر على الوقف وقت إنشائه : أخيها عبد المحسن.
- شروط الواقف : وقفاً ليخرج لها بعد موتها من أجرته صلاة وصوم وختمان وأضحيات وغير ذلك من أفعال الخير.

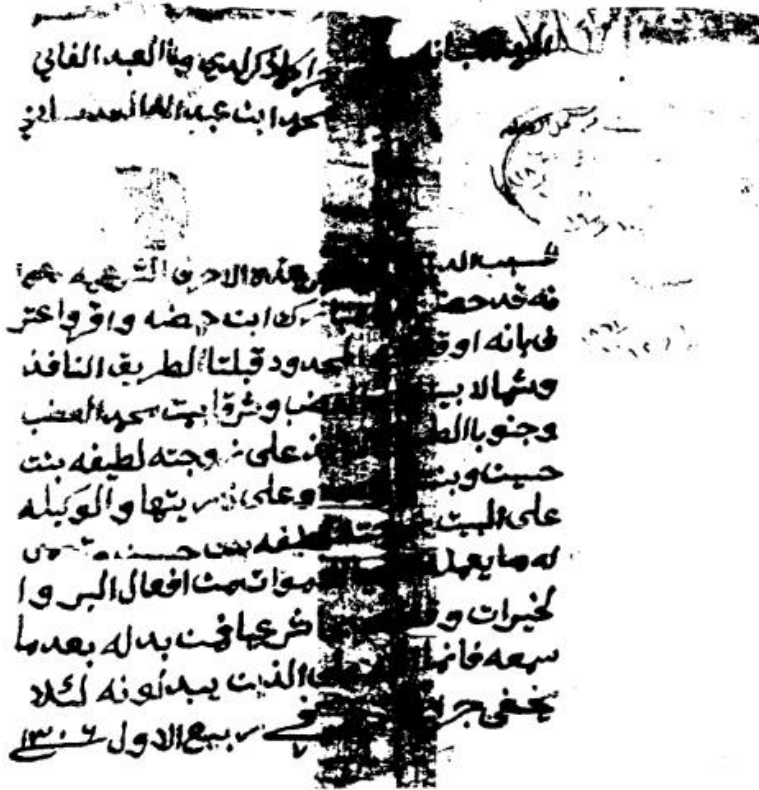
نقل طبق الأصل  
لوثيقة تملك وقد لولوه بنت فضل بن فضل رقم ١٧٨٧ تاريخ ١٧ رمضان ١٣٧٠هـ  
الموافق ٢١ جـون ١٩٥١م

ثبت لدى ادارة التسجيل في الكويت بحدود ورقة من المحكمة الشرعية في الكويت رقم ١٣ تاريخ ٢٢ شعبان سنة ١٣٧٠ هـ الموافق ٢٨ مايو سنة ١٩٥١ م ان البيت الواقع في القبلة المحدود قبلة بيت فهد بين سليمان الطخيم واخوانه وشمالا وشرقا الطريق العام وجنوبا الطريق الخاص هو ملك لولوه بنت فضل بن فضل ملكته بالشراء من علي بن ابراهيم الكليب كما هو محرز بوثيقة التملك الرسمية المؤرخة ٢٣ محرم ١٣٦٨ هـ رقم ٦٧ جلد ١٣ تاريخ اليوم اقرت لولوه المذكوره بانها سبق ان المرزت ديوانيه من هذا البيت من الجهة الغربية الشماليه يحدّها الآن قبلة بيت فهد بن سليمان الطخيم واخوانه وشمالا الطريق النافذ وشرقا وجنوبا بقية البيت المذكور وقد ورث لولوه بنت فضل بن فضل الآن وهي في حال صحتها وكمال عقلها بانها قد وقفت هذه الديوانيه على اعمال بر وخيرات من اضاحي واطعام وكل عمل خيري يعود نفعه عليها دنيا وأخرى وجعل النظاره لبنتها منيره بنت عبد الله بن عيسى الرميح ومن بعدها يكون الناظر عليه الارشد فالارشد من ذرية بنتها منيره وبعد انقطاع ذرية منيره المذكوره يكون وقفا على مساجد الكويت تحت ناظرة دائرة الاوقاف كسائر اوقاف المسلمين الخامة بالمساجد واذنت لولوه لمنيره المشار اليها ان يؤجر هذه الديوانية وتصرف الاجره في الاعمال السالف ذكرها واذا احتاجت هذه الديوانية للتعمير فالتعمير مقدم على كل شيء وقد ثبت اقرارها شخصيا بذلك في دفتر وشاشق البيوت بتاريخه ورقم اعلاه ووقعت بالدفتر على هذا القرار بيمة ابهام يدها اليسرى وشهد على توقيعها واقرارها كل من ياسين بن هاشم الغربلي وعميد المحسن بن عبد الكريم الغربلي وعليه صارت هذه الديوانية وقفا صحيحا شرعيا تحريرا في اليوم السابع عشر من شهر رمضان لسنة الف وثمانمائه وسبعين هجريه الموافق ٢١ جون سنة ١٩٥١ م .

الشكل رقم (٣٤) يوضح وثيقة وقف لولوه عبد المحسن المهيني (١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م)

اسم الواقف	: لولوه عبد المحسن المهيني
نوع الوقف	: خيري.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري ١٧ محرم ١٣٢٧هـ - ٧ شباط (فبراير) ١٩٠٩م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت الواقع في فريج عبد اللطيف الجسار.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد بن عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: أختها حصة بنت عبد المحسن أبي مهيني وعلى ذريتها وذرية ذريتها تناسلوا.
شروط الواقف	: وقف على عشيات وضحايا لها ولوالديها تعود بالأجر والثواب عليهم.





الشكل رقم (٣٥) يوضح وثيقة وقف مبروك تابع بن رومي (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م)

اسم الواقف	: مبروك تابع بن رومي.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ١٠ جماد أول ١٣٢٤هـ - ١ تموز (يوليو) ١٩٠٦م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
شروط الواقف	: وقف في عشيات وضحايا له ولزوجته لطيفه بنت مبارك بن رشيد ومزاد يصرف في عمارة البيت.



الشكل رقم (٣٦) يوضح وثيقة وقف محمد بن سعود دويهيس (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م)

- |                             |   |
|-----------------------------|---|
| اسم الواقف                  | : محمد بن سعود دويهيس.  |
| نوع الوقف                   | : ثلث خيري.   |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : الهجري ١٣ جماد أول ١٣٣٥هـ - ٦ آذار ١٩١٧م.   |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : ثلث خيري.   |
| القاضي الشرعي الموثق للوقف  | : محمد عبد الله العدساني.   |
| أسماء الشهود                | : (١) سعود المجمع.<br>(٢) فهد بن علي السدائي.   |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : ابنه فارس وأم فارس منيره بنت أبي زيد.   |
| شروط الواقف                 | : اشترط أن يعملان له ما يعمل الحي للميت من أضحية وعشيات بما يعود نفعه عليه بعد وفاته. |

الحمد لله رب العالمين

مدى كما كان له عهدا والى عبد الغنى  
محمد بن عبد الله العدساني



دائرة الأوقاف  
العدد ١٤٢٨  
١/١١/١٩٢٨

السبب الداعي الى تبريد هذه الأخرى الشرعية  
قد حضرتي ابراهيم بنى بنو بنى وعبد العز بنى بنى بنى  
وشهد كلوا منها لله تعالى بان مريم بنت عبد الله  
اوقفه بنى المهدود قبلت بنت الموقوفه مريم المذكورة  
وشهدا الطريق النافذ وشهدت سعد الشفيع بنى بنى  
الكفرة اوقفه على منيرة بنت اخوها محمد ولد عبد الله  
العشى وتعمل لها ما يعمل الحى للبيت من افعال البر  
من عشايا وضحايا وغيره المذكور من بعد منيرة المذكورة  
على الصالح من ذريتها من ذكرها وانما وقفها صحبا  
شرعا لادبها ولد يورث ولد يورث ولد يورث - كانت  
الوقفية في سنة الواحدة والعشرون من سنة  
مدى ووفى الخ ١٣٢٥  
ابن غالب



١٤٢٨/١١/١

- الشكل رقم (٣٧) يوضح وثيقة وقف مريم عبد الله الغريب (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م)
- اسم الواقف : مريم عبد الله الغريب.
- نوع الوقف : خيرى.
- تاريخ إنشاء الوقف : الهجري ١٤ رجب ١٣٤٦هـ - ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٨م.
- عين الوقف وقت إنشائه : بيت.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : عبد الله خالد العدساني.
- الناظر على الوقف وقت إنشائه : لنفسها مدة حياتها ومن بعدها الصالح من أولادها.
- شروط الواقف : وقف في عشايا وضحايا لها ولوالديها.

الحمد لله سبحانه

حرا لجان كراري وانا القدر الفاني  
محمد ابي عبد الله القدر ساني



السبب الداعي الى تسمية هذه المصروف الشرعية هو ان قد  
مضرتني علي ابني احمد الهولي عن نفسه وحضر عبد  
المحسن ابني مشعل ناقل شهادة محمد الغداح وشهود  
كل منهما بنده تعالى بان مطرة بنت ثنوان العنزري  
قد اوقفت وبنيت بيتها المحدث ملكا بيت محمد ابني  
مشمق العنزري وشيئا من بيت سعد القديري وشرفا  
لبراحة العنوز وبنوا الطريق الفاصل بينه وبين  
بنت الحشبي اوقفت عا فاطمة بنت اخوها مما  
نزع ابني ثنوان وانها تعمل لها ما يعمل المحل للميت  
من غشيات وضيابا وغير ذلك من افعال الخيرات  
وقفا صحيحا شرعيا لا يباح ولا يورث ولا يوهب  
ولا يرهن فمضى بتدبير ما سمعته فانما اتمته على  
الذي يريد لونه حتى لا يفتني بدار وفي مصادق الدول  
١٣٢٥

١٣٢٥

الشكل رقم (٣٨) يوضح وثيقة وقف مطلق الفيني (١٢٧٩هـ - ١٨٦٣م)

- |                             |  |
|-----------------------------|--|
| اسم الواقف                  | : مطلق الفيني.   |
| نوع الوقف                   | : خيرى.  |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : الهجري: ٣ ذو القعدة ١٢٧٩هـ - ٢١ نيسان (أبريل) ١٨٦٣م. |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : نص بيت قرب مسجد السوق.                               |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : ابنه مرزوق.  |
| شروط الواقف                 | : وقف على إطعام الفقراء والمحتاجين وعمل أوصاحي تعود    |

## بالأجر والثواب له في كل سنة.

الحمد لله سبحانه  
جرا كما ذكر لدى وأنا العبد  
القاني محمد بن عبدالله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد اشترى فهد بن عبدالله بن رقيب بوكالته عن عمته موفي بنت عبدالله ابن عبدالرحمن ابن شرهان بشهادة حمد بن ناصر اشترى بيت حسين ابن سبت وهو ايضا قد باعه بيته الواقع في محلة المرقاب الذي يحده قبله بيت عبدالعزيز بن عبدالملك والطوفة بينهما انصافا وشمالا الطريق النافذ شرقا بيت عبدالعزيز ابن عبدالله وجنوبا بيت محمد ابن محمد البديهي والطوفة بينهما انصافا بثمان قدره وعدده ما يتين وخمسين ربيبة وسلم الثمن بتمامه وكماله المشتري الوكيل فهد المذكور بيد البائع حسين المذكور قبضه بالوفاء والتمام فكان بيعا صحيحا شرعيا بموجب ما ذكر مار البيت المبيع المذكور مالا وملكا للمشتري موفي المذكورة تتصرف فيه كما تشاء/ثم اوقفته مكان بيتها الذي في القبلة في محلة عبدالعزيز بن المخيزيم اوقفته لها في عشايات وقحايا لها ولوالديها والوقفية على بناتها عايشة ولطيفة وشيخة ونوره ويحده قبلتا بيت عبدالله الداود وشمالا الطريق النافذ شرقا حوطة ملا راشد وجنوبا بيت عبدالله بن صالح الهولي وهذا البيت صار ملكا لمشتريه ماروقفا صحيحا شرعيا فمن بدله بعد ما سمعه فلـــــــم الذي يبدلونه

سنة ١٣١٢هـ

٢٥٤ خ  
موفي عبدالله الشرهان

الشكل رقم (٣٩) يوضح وثيقة وقف موزي عبد الله المشعل (١٣٤١هـ - ١٩٢٢م)

- اسم الواقف : موزي عبد الله المشعل  
نوع الوقف : خيري.  
تاريخ إنشاء الوقف : الهجري ١٢ ربيع أول ١٣٤١هـ - ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٢م.  
عين الوقف وقت إنشائه : بيت واقع في محله المرقاب.  
أسماء الشهود : (١) قاسم بن إدريس.  
(٢) عبد المحسن بن مشعل.  
الناظر على الوقف وقت إنشائه : إبراهيم بن مشعل ومن بعده أولاده.  
شروط الواقف : وقف على عشايات وضحايا لها ولوالديها.

نقل طبق الامل

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الاوقاف

ادارة المالية

دائرة التسجيل العقاري

اعلام رسمية

نائب حاكم الكويت

التوقيع

عقد عوض مفقود

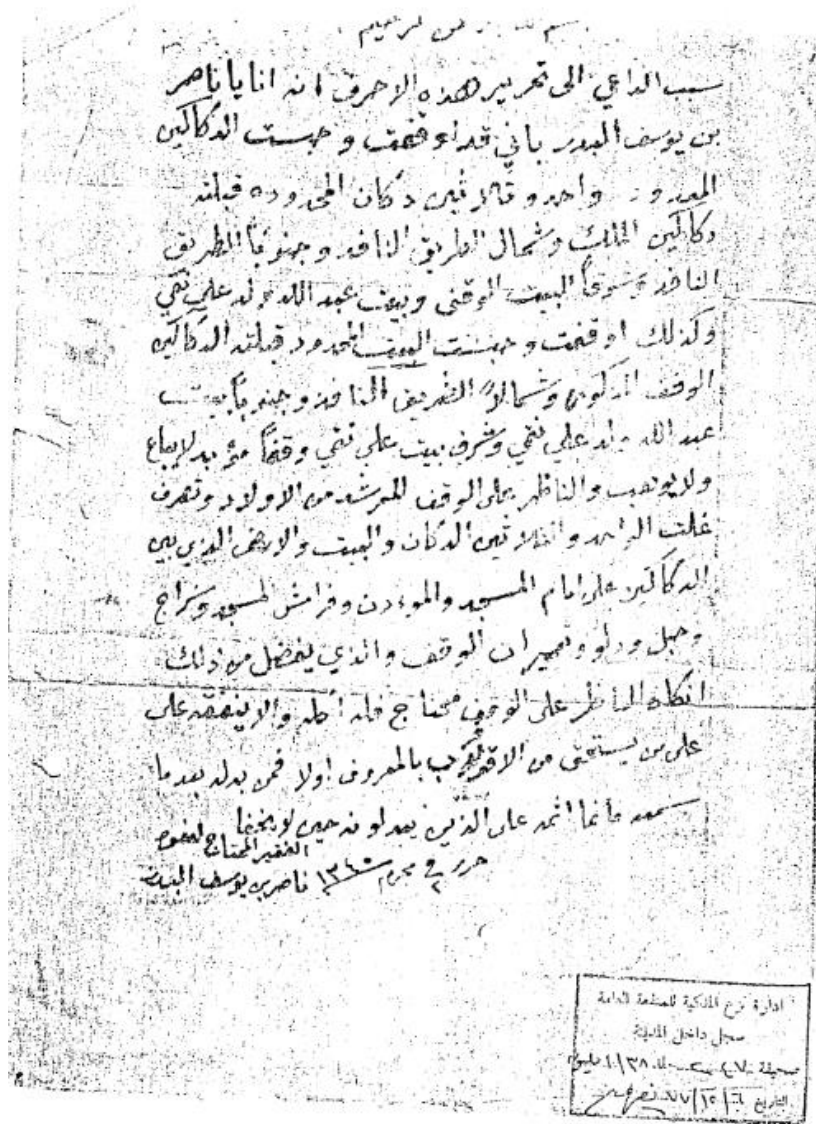
هذه نقل الورقة الأولى المنتظمة التي هي بخط الشيخ عبدالله العدساني المؤرخة ١٢٦٣هـ الف وماشتين وثلاثة وستين ومضمونها سبب تحريره هو أنه قد اعتقت ميثا بنت مبيع عبدها بغيت وزوجته ورده لله تعالى وللعبد عشرة اربيل والعبده لها المندوق والفرده الممن الكبير والطريه وملابس لها عتق لها والعشرة الاريل التي للعبد عتقه والمبيت والحفور وقف على يدي عبدها وما تناسلوا في طعم واضحيه وثلاثها على يدي عبدها وذريتهم حتى لا يطفى بل تبديل الورقة في ١٣ محرم الحرام سنة ١٢٣٦هـ .

غ ٢٥٦

ميثا بنت مبيع

### الشكل رقم (٤٠) يوضح وثيقة وقف ناصر بن سليمان (١٣٢٣هـ - ١٩٠٦م)

اسم الواقف	: ناصر بن سليمان.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ١١ ذو القعدة ١٣٢٣هـ - ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦م.
عين الوقف وقت إنشائه	: جزء من بيت واقع ما بين شارعي أحمد الجابر ومبارك الكبير
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: ابنتيه فاطمة وكلثم.
شروط الواقف	: وقف على ابنتيه فاطمة وكلثم أن احتاجتا للنزول فيه تنزلان ومن احتاجت تنزل وإن ما احتاجتا إلى النزول يكري ويعملان له ضحيه وعشيات للفقراء والمحتاجين.



الشكل رقم (٤١) يوضح وثيقة وقف نصره حمود الجويسري (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م)

- اسم الواقف : نصره حمود الجويسري.
- نوع الوقف : خيرى.
- تاريخ إنشاء الوقف : الهجري: ٢٠ شعبان ١٣٠١هـ - ١٤ حزيران (يونيو) ١٨٨٤م.
- عين الوقف وقت إنشائه : حضور في أم عندي.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : محمد عبد الله العدساني.
- الناظر على الوقف وقت إنشائه : ابنتها سعده ومن بعدها علي ذريتها.

شروط الواقف

: وقف في طعم وأضحية لها ولوالديها.



الشكل رقم (٤٢) يوضح وثيقة وقف هيا بنت سالم بن زيد (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م)

اسم الواقف	: هيا بنت سالم بن زيد.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٦ رمضان ١٣٣٧هـ - ٤ حزيران (يونيو) ١٩١٩م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في المرقاب.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: أخوها راشد ومن بعده ذريته.
شروط الواقف	: وقف على طعام وأضحية لها ولوالديها تعود عليهم بالأجر والثواب.

جرا كما ذكر لدي وأنا العبد الفاني

الموجب لما سيذكر هو أنه لما قسم بيت المجلي بيت ورشته  
مار لزوجته هيا عيدان المجلي ربع البيت من الشر للشمال  
وهم ثمنها من زوجها من ولدها عيسى وبناتها من بنتها  
وبناتها من بنتها آمنه ومار البيت القبلي لبنات  
بناتها ومريم وبنات نجما ومريم بنت آمنه لكل واحدة  
واقفت هيا بنت عيدان ربعها على يد بشير ابن  
ناصر في عشيات وضحايا .

شهد بذلك

عبد الله العبيد

هيا المجلي

الشكل رقم (٤٣) يوضح وثيقة وقف هيا بنت عيدان المجلي (١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م)

اسم الواقف	: هيا بنت عيدان المجلي.
نوع الوقف	: خيرى.
تاريخ إنشاء الوقف	: ٢٢ ربيع ١٣٦٣هـ - ١٦ آذار ١٩٤٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة الحاكة.
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: بشير بن ناصر.
شروط الواقف	: وقف على كافة أفعال البر من عشيات للفقراء والمحتاجين وضحايا تذبح في كل سنة في موسمها لله سبحانه وتعالى.

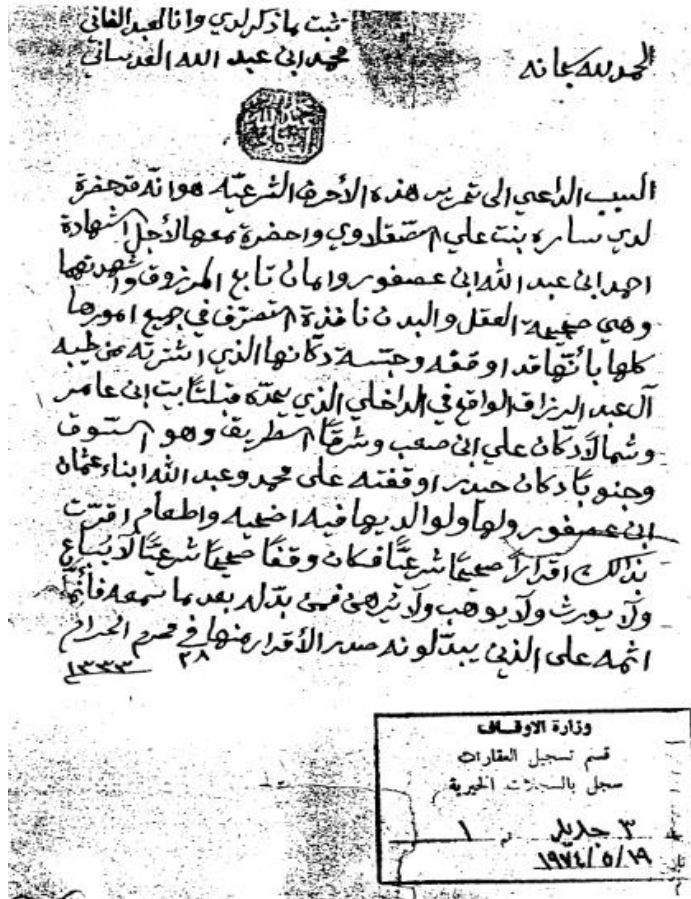
المودعة هانده  
 جلال الدين بن عبد الله القاضي  
 محمد بن عبد الله العدساني



السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشعبية هو ان  
 نه قد باعة سرحه بنت عيدين حاملة هذا الكتاب  
 بنتها هيا بنت جليل وهي ايضا قد اشترت منها ما هو  
 ملكها الى جن صدور وهذا البيع منها هو البيت المحمد  
 ودققتا بيت عيسى البحراني وشال بيت الفاصه وشقا  
 بيت لولوة العطار وجنوبا الطريقه التافذ بنمت  
 قدس و وعدة مائة ريال وسلمة التمت بتها و  
 خاله المشتريه هيا المذكور لا بيد الباعه سرحه  
 لوز بوسه ببعاصيها شريما و صاها بيت المبيع المذكور  
 سرحه ملكا له شريه هيا المذكور لا تصرفه بما  
 شاءت ثم لما سقر البيت في ملكه المشتريه او قفنه على  
 بناتها صرحه و علفنه و فاطمه و من بعد هم على ذر  
 يتهم و قفا صبحها شريما صبحسا لاياع ولا يورث ولا  
 يرثه فتم بدله بعد ما سمعه فانها اشته على الذيت يبد  
 لونه و شهد على البيع و قفنه التمت و على و قفا البيت  
 على بناتها محمد صالح ابن محمد بن صلاح و عاها بنت  
 محمد ابن علي حتى لا يخفى جرا و حر في صفر سنة ١٢٤٧

الشكل رقم (٤٤) يوضح وثيقة وقف هيا بنت محمد زوجة طامي (١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م)

- اسم الواقف : هيا بنت محمد زوجة طامي.
- نوع الوقف : خيري.
- تاريخ إنشاء الوقف : ٤ ربيع أول ١٣٤٧هـ - ٢٠ آب ١٩٢٨م.
- عين الوقف وقت إنشائه : بيت في محلة العبد الرزاق
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : عبد الله خالد العدساني.
- الناظر على الوقف وقت إنشائه : ابنتها منيرة ثم ذريتها وذرية ذريتها.
- شروط الواقف : وقف على عشيوات وضحايا لها ولوالديها.



الشكل رقم (٤٥) يوضح وثيقة وقف سارة علي الصقلوي (١٣٣٣هـ - ١٩١٤م)

اسم الواقف	: سارة علي الصقلوي.
نوع الوقف	: مشترك.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٢٨ محرم ١٣٣٣هـ - ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: دكان اشترته من طيبة عبد الرزاق الواقع في الداخلي جانب بيت بن عامر ودكان علي بن صعب.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
شروط الواقف	: (١) محمد وعبد الله أبناء عثمان بن عصفور (٢) أضحيه وإطعام تعود بالأجر والثواب لها ولوالديها في الدنيا والآخرة.

محمد بن عبد الله العدساني



تم تسجيل الطرقات  
بالتسجيلات الخيرية

رقم ١٨٨٦/١٩٠٣

السبب الداعي إلى تحرير هذه الأخرق الشرعية  
هو أنه قد أوقف سعد ابن ناصر الفيني  
بيته وحضرته على ذريته وعلى ذرية  
بهم وله أضحيه وإطعام من البيت والحضور  
والوكيل على البيت والحضور أخوه سعود  
ومن بعده الصالح من ذرية سعد وإيضاً  
أوقف سعود ابن ناصر الفيني بيته وحضرته  
على ذريته وعلى ذرية بهم وله أضحيه  
وإطعام من البيت والحضور والوكيل  
على البيت والحضور أخوه سعود ومن  
بعده الصالح من ذرية سعود وشهد  
على ذلك فالح الرقيب ومنصور الدنية  
لأنه في جوارحه في ذي الحج سنة ١٩٠٣

الشكل رقم (٤٦) يوضح وثيقة وقف سعد وسعود ابن ناصر الفيني (١٣٠٣هـ - ١٨٨٦م)

اسم الواقف : سعد وسعود ابن ناصر الفيني.

نوع الوقف : مشترك.

تاريخ إنشاء الوقف : الهجري: ١٩ ذو الحجة ١٣٠٣هـ - ١٧ أيلول (سبتمبر) ١٨٨٦م.

عين الوقف وقت إنشائه : بيت في المنطقة التجارية الخامسة وحضور.

القاضي الشرعي الموثق للوقف : محمد عبد الله العدساني.

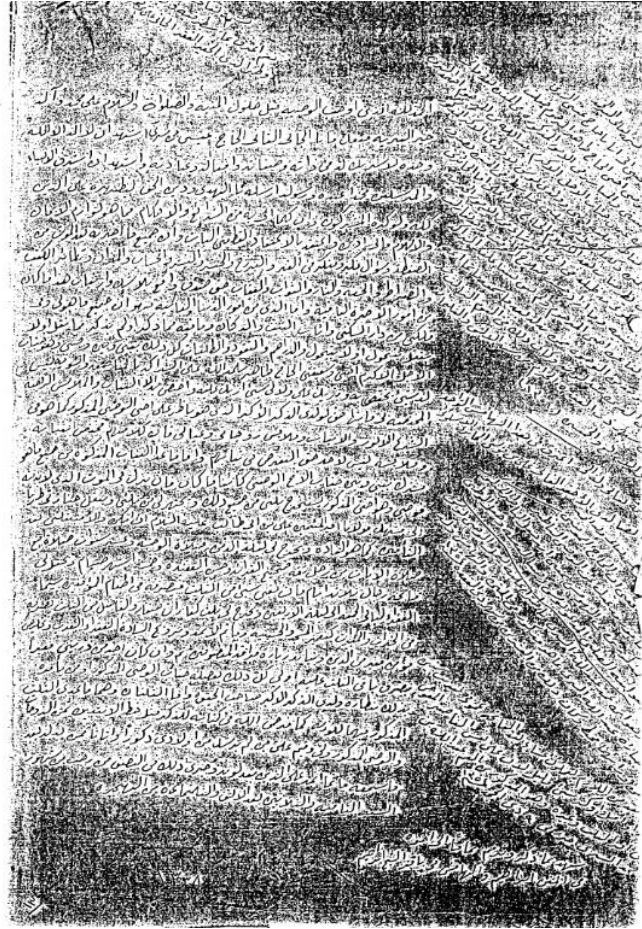
أسماء الشهود : فالح الرقيب - منصور الأذنية.

الناظر على الوقف وقت إنشائه : أخيه سعود ومن بعده الصالح من ذرية سعد.

شروط الواقف : (١) وقف على ذريته وذريتهم من بعدهم.

(٢) أضحية وإطعام تعود بالأجر والثواب عليه بعد وفاته.





الشكل رقم (٤٨) يوضح وثيقة وقف عيسى بن ناصر الدخيل (١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م)

- |                             |  |
|-----------------------------|--|
| اسم الواقف                  | : عيسى بن ناصر الدخيل.   |
| نوع الوقف                   | : مشترك.   |
| تاريخ إنشاء الوقف           | : الهجري: ١٧ ربيع أول ١٣٢٢هـ - ٣١ آيار (مايو) ١٩٠٤م.   |
| عين الوقف وقت إنشائه        | : بيت في دروازته البصرة في بلد الزبير + دكان في قيصرية خشيرم - دكان في بندر الكويت بالمناخ.            |
| أسماء الشهود                | : (١) السيد عقله بن السيد عبد المحسن الغربللي.<br>(٢) محمد حسين البصام.<br>(٣) سعود بن العزيز الصخبير. |
| الناظر على الوقف وقت إنشائه | : مريم بنت عيسى بن دخيل.   |
| شروط الواقف                 | : (١) على بنته مريم ثم ذريتها ثم ذريتها ذرية ذريتها ما تناسلوا   |

وما تعاقبوا.

(٢) أضحيتان له والعمار مقدم على ذلك.

الحمد لله الذي



صالحاً ذكر لربي ونال عبد الغاني  
محمد بن عبد الله الغساني



السبب الذي اعي الى تحرير هذه الحرف التي علمه هو انه قد  
اوقف وحسن مرضي بنى دواس الزويم بيته المحرور  
قبلت بيت محمد ولد زمريلج وشمالا بيت سعود بن مرثه  
وشرقاً الطريق النافذ و جنوباً بيت مباركي الاطمش ووقفه  
له في عيالات وضمانا له ولوالديه وجعل الوكيل عليه  
عوار بن علي بن صعب يجعل له ما يوجب الحى لبيت وقفه  
صحيحاً شرعياً لا يباع ولا يورث ولا يوهب ولا يرهق في حق  
بذل له بعد ما سمعه فانما اشهد على الذي يبذلونه وشهد  
على الوقف ناصراً بن عجم و ناصراً بن عبا و ناصراً بن قند  
ومنصور بن مرثه وعبد الله بن قرضام من ولد يحيى بن  
وم في جاز الدول ١٣٢٢

الشكل رقم (٤٩) يوضح وثيقة وقف مريم بنت حمدي (١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م)

اسم الواقف	: مريم بنت حمدي.
نوع الوقف	: مشترك.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٢٨ رجب ١٣٢٢هـ - ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٠٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة القناعات.
أسماء الشهود	: (١) محمد بن أحمد بن أيوب. (٢) عبد الله بن محمد العضب. (٣) فاطمة بنت أحمد بن أيوب.
شروط الواقف	: وقف على أولاد إبراهيم وأولاد أيوب ويطعمون ويضحون لها ولو اليها.



الشكل رقم (٥٠) يوضح وثيقة وقف نهيه مرزوق الغريب (١٢٩٩هـ - ١٨٨٢م)

اسم الواقف	: نهيه مرزوق الغريب.
نوع الوقف	: مشترك.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ربيع أول ١٢٩٩هـ - شباط (فبراير) ١٨٨٢م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت جانب بيت راشد الكور.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني
الناظر على الوقف وقت إنشائه	: الذرية.
شروط الواقف	: وقف على ذريتها وذرية ذريتها ما تتاسلوا بطنا بعد بطن ومن تولاه من الذرية يعشي ويضحى لها ولوالديها ولزوجها.

## الحمد لله سبحانه

جرا كما ذكر وأنا العبد الفاني محمد بن عبدالله العدساني السيب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد حضر لدى حميدة بنت الفنيني واقفة وحبسة بيبتها الذي لي دروازه العبدالرزاق على بنتها سلما بنت صالح ابن هران ولها في البيت عشرة اربل من جهازها ومن بعدها وقفها على ابنها ياسين ولد سعد ابن غريب واشهدة على الوقفية سعد ابن جريان وشعيب ابن بشير وعيد ابن غشيان وسعد الحوز ، تحديد البيت قبلتا بيت مطلق المخانجي وشمالا بيت عيد ابن غشيان وشرقا بيت سعد ابن غريب وجنوبا بيت ابن لوفسان والباب وقفها صحيحا شرعيا لايياع ولايورث ولايوهب ولايرهن فمن بدله بعد ما سمعه فانما اشمه على الذي يبطلونه حتى لايفى .

جرا وحرر في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ ، ومن بعد ياسين وقف على ذريته وذرية ذريته ما تناسلوا حتى لايفى .

١٠ هـ

حميدة الفنيني

الشكل رقم (٥١) يوضح وثيقة وقف حميدة الفنيني (١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م)

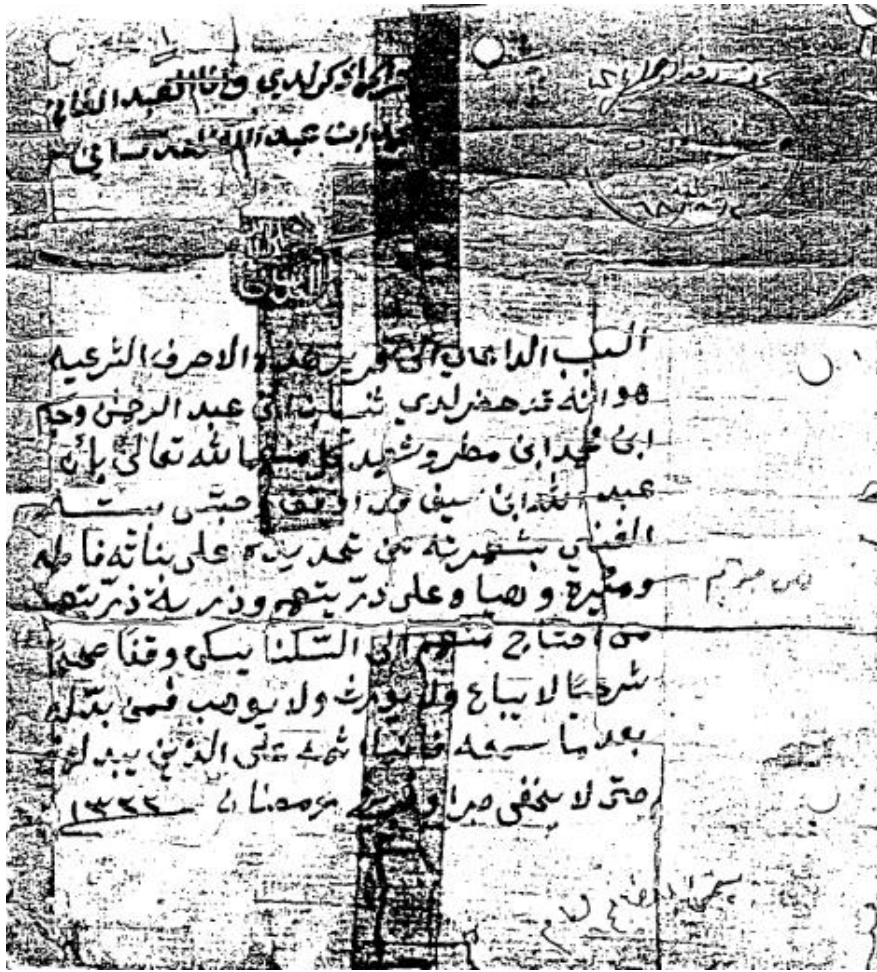
اسم الواقف	: حميدة الفنيني.
نوع الوقف	: أهلي.
تاريخ إنشاء الوقف	: ٢٦ ربيع ثاني ١٣٢٧هـ - ١٦ أيار (مايو) ١٩٠٩م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في دروازه العبد الرزاق.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: سعد بن جريان - شعيب بن بشير - عيد بن غشيان.
شروط الواقف	: على بنتها سلمى بنت صالح بن هران ومن بعدها ابنها ياسين بن سعد بن غريب.

٢٦٣  
 محمد بن حبيب  
 وزارة الأوقاف  
 قسم تسجيل الأوقاف  
 سجل بالرقم ١٥٥  
 تاريخ ١٥  
 السيد الداعي إلى تحرير هذه الأوقاف الشرعية هو آية قدحفة  
 لدي سعدة بنت مسعد العقيقي وأخته معها لأجل الشهادة  
 عبود بن حبيب ومحمد بن أحمد المخانجي والشهود تهما أنها قد  
 أوقفت بيتها المحدود في بيت غانم ولد من عمل الحرص وأخوانه  
 وشمالا ديته خاتمة وشريكات صفوان أحمد وجنوباً مطريف  
 النافذ أوقفته على ولد ولدها حمود ولد خليفة بن مسعد  
 الغيبة والوكيل على حمود عبد راشد بن مسعد الغيبة وإن كان  
 الله رزق حمود ذريته فالله وقفاً على ذريته من بعده وإن كان  
 ما صار له ذريته فالله وقفاً على راشد المذكور وعلى ذريته من  
 بعده وإيضاً تمثيلاً لها أو هيئة استخافوا من المنصبين اللذين  
 في بوبيان ومن المنصبين اللذين في جعيرة الغيبة أو هيئة الذين  
 بقمها لولد ولدها حمود المذكور هيئة صحيحة شرعية وورثة  
 الوقفية والوحيته في شعبان ١٣٣٥ هـ

الإدارة العامة - مدينة الإسكندرية  
 سجل دوائر الأوقاف  
 ١٥٥

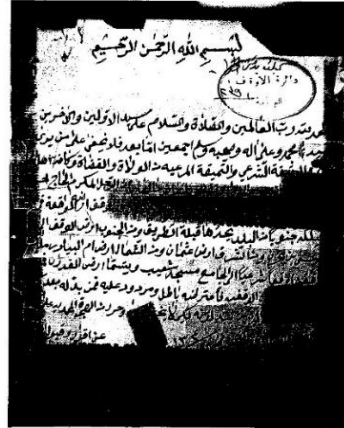
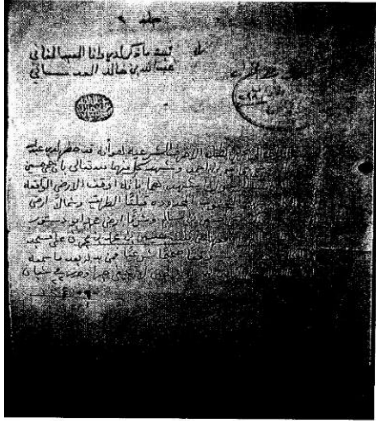
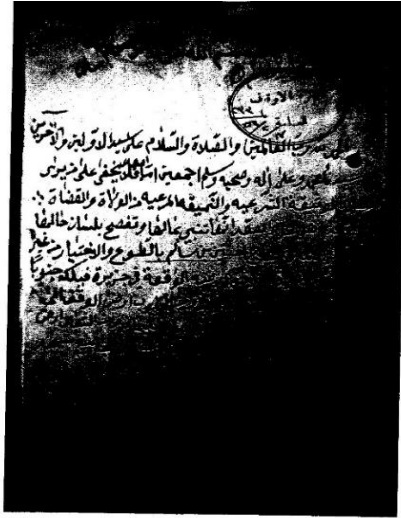
الشكل رقم (٥٢) يوضح وثيقة وقف سعدة بنت مسعد العقيقي (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م)

- اسم الواقف : سعدة بنت مسعد العقيقي.
- نوع الوقف : أهلي.
- تاريخ إنشاء الوقف : الهجري ٢٣ شعبان ١٣٣٥هـ - ١٣ حزيران (يونيو) ١٩١٧م.
- عين الوقف وقت إنشائه : بيت في المنطقة التجارية الخامسة.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : محمد عبد الله العدساني.
- أسماء الشهود : عبود بن حبيب - محمد بن أحمد المخانجي.
- الناظر على الوقف وقت إنشائه : راشد بن مسعد الغربية.
- شروط الواقف : حمود ولد خليفة بن مسعد الغربية وذريته من بعده حمود ولد خليفة بن مسعد الغربية وذريته من بعده إذا رزق بذرية وإذا لم يرزق بذرية فالوقف على راشد بن مسعد وعلى ذريته من بعده.



الشكل رقم (٥٣) يوضح وثيقة وقف عبد الله بن سيف (١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م)

اسم الواقف	: عبد الله بن سيف.
نوع الوقف	: أهلي.
تاريخ إنشاء الوقف	: الهجري: ٢ رمضان ١٣٢٢هـ - ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٤م.
عين الوقف وقت إنشائه	: بيت في محلة الدعيج.
القاضي الشرعي الموثق للوقف	: محمد عبد الله العدساني.
أسماء الشهود	: (١) ثيان بن عبد الرحمن. (٢) جاسم بن محمد بن مطر.
شروط الواقف	: بناته فاطمة ومنيره وهيا وذريتهم وذرية ذريتهم من احتاج منهم إلى السكن يسكن.



الشكل رقم (٥٤) يوضح وثيقة وقف حسين بن سالم (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م)

- |                      |   |
|----------------------|---|
| اسم الواقف           | : حسين بن سالم.                             |
| نوع الوقف            | : مساجد.                                    |
| تاريخ إنشاء الوقف    | : ٢٩ شوال ١٣٤٠هـ - ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٢٢م. |
| عين الوقف وقت إنشائه | : أرض في جزيرة فيلكا.                       |
| أسماء الشهود         | : محمد بن ملا بن عبد القادر.                |
| شروط الواقف          | : وقف على مسجد شعيب (فيلكا).                |



وهو انه قد باع الرجل المصروف محمد بن محمد بن عبد الكريم وشركائه  
 في الملك وهم اخوته شتا بنت محمد بن عبد الكريم وابنائهم محمد  
 بن عبد الكريم جاسم واخوته فخر بنه ومحمد بن دلال بن عبد الكريم  
 وشريفة بنت رحيم الصالح بن طريق شيبان بن زوجه محمد بن عبد  
 الكريم صفار بن المصروف محمد بن السبيل الكافيه بن محمد بن جواد  
 الدوروازه الشريفه على الرجل الحسن بن عبد العزيز الوهبي على انهما  
 المسجلان من مقدمه خمسين درهما واربعمائة المذكوره عند ما قبلنا  
 بيت شارع بن ثلاب وشماله ملك احمد الكوفي وشرفا بن الباقى  
 وجنوبا الطريق النافذ وقد سلمه المشتري الا بنو الماس عبد العزيز  
 الوهبي الثمن تمامه وجعل الارض المذكوره وقف لله على مسجد الجهر  
 بنو الامام اثنان لله على ذلك ثوبا جريلا ووقف لله على ثلثه  
 والمسجلين ابي جواد اول هجره على صاحبها الف خير الساعات  
 رزقك الله الخ

محمد بن محمد بن صالح بن عبد الكريم السعيد فهد بن عبد اللطيف السعيد  
 وشركائه المذكورين  
 شهد بذلك  
 محمد بن عبد الحكيم الحمازي

- الشكل رقم (٥٦) يوضح وثيقة وقف عبد العزيز الوهبي - فهد عبد اللطيف السعيد - فريح بن مهوس العنزي - محمد بن المحسين - عبد العزيز البنك (١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م)
- اسم الواقف : (١) عبد العزيز الوهبي (٢) فهد عبد اللطيف السعيد (٣) فريح بن مهوس العنزي (٤) محمد بن المحسين (٥) عبد العزيز البنك.
- نوع الوقف : مساجد.
- تاريخ إنشاء الوقف : ٨ جماد أول ١٣٥٨هـ - ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٣٩م.
- عين الوقف وقت إنشائه : أراضي مختلفة في الجهراء.
- القاضي الشرعي الموثق للوقف : محمد بن صالح بن عبد الكريم السعيد.
- أسماء الشهود : (١) محمد بن عبد الرحمن الحمازي وفهد عبد اللطيف السعيد. (٣) محمد بن عبد الرحمن حمازي ومحمد بن الفوزان. (٤) عبد اللف الخلف وريح المهوس ومحمد عبد الله الفوزان. (٥) جبر وابداح ابني محمد جويعد الصهبي.
- شروط الواقف : (١) بيتا على أمام مسجد الجهراء.

العنوان:	الوقف في الكويت: أوقاف قبيلة العوازم أنموذجا
المؤلف الرئيسي:	الغازمي، نايف محمد أقريني
مؤلفين آخرين:	سعادة، علاء كاملا(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2018
موقع:	المفرق
الصفحات:	1 - 144
رقم MD:	902885
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة آل البيت
الكلية:	كلية الآداب و العلوم الإنسانية
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الوقف، الكويت، قبيلة العوازم، المشروعات الوقفية، التاريخ الحديث، العمل التطوعي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/902885">http://search.mandumah.com/Record/902885</a>

## الخاتمة

إن الوقف من ميزات الأمة ومن أبرز الخيرات والعطاءات فيها، وهذا الدور التاريخي للوقف يمكن أن يتحدد في كل وقت إذا تحققت النية الطيبة والتخطيط السليم والرعاية الصحيحة. وقد تنوعت الأوقاف بحسب أغراضها والمصالح التي تحققها فقد تأتي ضرورة لتحقيق المقاصد الضرورية، أو تكون حاجية لتحقيق المقاصد الحاجية، وقد تكون تحسينية لتحقيق المقاصد التحسينية وجمعها مكارم الأخلاق.

يتضح من كل ما سبق أن للوقف حكمة جليلة، تتمثل في جلب الخير العميم الدائم للبلاد والعباد، وفي إيجاد أصول ورؤوس أموال قارة منتظمة ونامية تدر الخير والعطاء على الدوام، ولا تبرز هذه الخاصية بوضوح في ضروب الإنفاق والصدقات الأخرى، ومن هنا كان الوقف من أهم المؤسسات الخيرية والعلمية والاجتماعية في الحضارة الإسلامية، وكان الحجر الأساس الذي قامت عليه تلك الحضارة. وفي ظل الظروف الراهنة، والأوضاع التي تمر بها الأمة الإسلامية في هذا العصر، تجدد الاهتمام بالوقف، وتركز البحث والتفكير حول نظامه ومؤسساته وأحكامه بحثاً عن أحسن الطرق لتطوير أعماله ومضاعفة الاستفادة من خيراته.

في هذه الدراسة نتعرف على أهم الجهود التي أنجزت في الفترة ما بين ١٨٠٠م حتى ١٩٥٠م ١٢٥٠هـ حتى ١٣٧٠هـ في سبيل نشر الوعي بين المسلمين بفضل وقف قبيلة العوازم، والدور الكبير الذي قام به في بناء الحضارة الإسلامية، وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للمسلمين، وفي النهوض بالتعليم ورعاية العلماء وطلاب العلم، والجهود التي بذلت وتبذل في سبيل تطوير نظم الأوقاف وأساليب إدارتها واستثمار أموالها.

إذا كنا قد أكدنا فيما سبق على توفر معظم عناصر نظام الوقف الفاعل للدول الإسلامية وبخاصة في ظل الظروف الحالية التي تفسح المجال لاستنهاض قوى المجتمع وكافة أنشطة التضامن العام فليس معنى ذلك أنه لا توجد عقبات أو تحديات أمام النهوض به وتفعيل دوره في المجال الاجتماعي بشكل عام وفي توثيق علاقة المجتمع بالدولة بشكل خاص، فالواقع يحفل بكثير من تلك العقبات والتحديات، سواء على المستوى التشريعي القانوني، حيث لا تزال الأوقاف في معظم الدول الإسلامية تدار وفقاً لتشريعات قانونية أو لوائح إدارية مضي على بعض منها أكثر من نصف قرن، ولم تعد ملائمة للأوضاع الراهنة أو على المستوى المؤسسي الإداري، حيث تعاني معظم الجهات المسؤولة عن الأوقاف من مشكلات حقيقية في التنظيم والتخطيط، وانخفاض مستوى مهارات الكوادر العاملة، وعدم وجود خبراء متخصصين في هذا

المجال أو ذلك، من مجالات العمل الوقفي، وهناك تحديات كبيرة أيضا على مستوى سياسات استثمار أموال الأوقاف، وتوظيفها اقتصاديا وصرف ريعها في مجالات النفع العام وفقا لشروط الواقفين، ومن ثم فلا تزال معظم أوقاف البلدان الإسلامية تستثمر وتوظف بطرق تقليدية قليلة الكفاءة ومنخفضة العائد الاقتصادي والاجتماعي معا.

وبالرغم من وجود مثل تلك العقبات والتحديات فإنها ليست مستحيلة الحل، ويمكن التغلب عليها إذا تم التعامل معها وفقا لرؤية علمية واضحة وشاملة، ضمن استراتيجية، تقوم في جوهرها على أساس تفعيل دور نظام الوقف للإسهام في بناء المجال المشترك بين المجتمع والدولة وتوثيق العلاقة بينهما عبر عديد من السياسات والأنشطة والبرامج والمشروعات.

إن أمام الدول الإسلامية فرصة تاريخية للنهوض بنظام الوقف وتجديد بنيته التشريعية القانونية والمادية والمؤسسية والوظيفية حتى يمكنه أداء دوره، ضمن منظومة أعمال التضامن العام المنبثقة من الشريعة الإسلامية في خدمة الدولة والمجتمع معا، ونشير هنا إلى أهمية الإفادة من التدين العام في المجتمعات الخليجية، ومن حالة الثراء والغنى، وذلك للحث على إنشاء أوقاف جديدة، وبخاصة من قبل أغنياء المجتمع وكبار التجار، وأصحاب المشروعات الخاصة والشركات والمؤسسات المالية، وكبار موظفي الدولة، فمن مصلحة الجميع أن يقوموا بوقف بعض ممتلكاتهم وتثبيتها في الوطن.

كما أن أمام الدول الإسلامية الكثير مما يمكن أن تفعله وذلك من خلال مساهمتها في تأسيس وقيادات كبرى للنفع العام تشجيعا للصيغة الوقفية من ناحية، وإسهاما في إعادة الثقة في نظام الوقف من ناحية ثانية، ودعمًا للمجال المشترك الذي يربطها بمجتمعها من ناحية ثالثة. هذا بالإضافة إلى العديد من السياسات التشجيعية التي يمكن أن تبادر بها الدولة في هذا الاتجاه، كأن تتكفل بالمصاريف الإدارية للعمل الوقفي أو تقوم بتحويل بعض الرسوم الحكومية إلى وقيادات لصالح دافعها.

ومحصول ما سبق هو أنه إذا كان الهدف العام من تفعيل نظام الوقف هو توثيق علاقة المجتمع بالدولة، إلى جانب وظائف الوقف الأخرى، فإن جهود هذا التفعيل وأعباءه تقع على كل من طرفي العلاقة، وعلى مستوى الدول الإسلامية فإن الوقت قد حان لإيجاد آلية منظمة يمكن من خلالها تنسيق الجهود وتبادل الخبرات بين الدول الإسلامية في هذا الميدان.

ومهما يكن فإن الاستنتاج العام الذي ينتهي الأمر إليه هو أن الإدارة الحكومية المباشرة للوقف ليست هي الصيغة المثلى لتحقيق التقدم المنشود في القطاع الوقفي، ذلك لأن الوقف تحت

هذا النمط الإداري يزوج به وسط مجموعة من المهام والأنشطة الأمر الذي يجعل حفظ مال الوقف عن الاختلاط بغيره ومراعاة شروط الواقف فيه أمراً صعب المنال.

ولعل من أهم الأسباب التي دعت إلى نشأة وتطور هذا الأسلوب الإداري في مجال الوقف ما ظهر مؤخراً في بعض الدول من توجه نحو النهوض بالدور التنموي للوقف، وما رافق ذلك من دعوة إلى تحرير الوقف من قيود البيروقراطية الحكومية وما تتسم به من سلبيات، كي يتمكن الوقف من استعادة دوره التاريخي في المجتمعات الإسلامية. وقد عزز هذا التوجه وزاد من فاعليته كون الوقف مؤسسة إسلامية لها مميزاتها الخاصة المنبثقة من أحكام الشرع الإسلامي، الأمر الذي يجعلها جديرة بالكيان التنظيمي المستقل.

لذلك فقد عمدت بعض الدول إلى استحداث صيغة تنظيمية جديدة تضع الوقف تحت إدارة هيئة أو أمانة عامة تنشأ لهذا الغرض، وتزود بالكفاءات اللازمة في مختلف التخصصات الإدارية والفنية، لتشرف مباشرة على جميع الأوقاف الخيرية في الدولة، وتقوم بدور الناظر على الأوقاف المستحدثة والأوقاف مفقودة الحجج، والأوقاف التي تنشأ الدولة، وتباشر المهام المتعلقة بإدارة الأوقاف واستغلالها، وتحصيل إيراداتها وصرفها، وإعداد موازاناتها العامة ورفعها للجهات العليا للمصادقة عليها.

كما تقوم الهيئة أيضاً من خلال مجلس إدارتها برسم السياسات والأهداف، ووضع البرامج والخطط اللازمة لتنمية القطاع الوقفي وتطويره والمحافظة على ممتلكاته وتحقيق شروط الواقفين، وزيادة الوعي بأهمية الوقف ودوره التنموي، واستقطاب الواقفين الجدد، وما إلى ذلك من مهام.

ولعل من أبرز ما يتميز به هذا النمط الإداري الجديد أنه يمكن من إسناد سلطات الرقابة والإشراف العام على الأوقاف إلى سلطات الدولة السياسية العليا رأس الدولة أو الوزير مثلاً سعياً لتحقيق الانضباط والجدية، وبتيح الفرصة من جهة أخرى لنقل صلاحيات التنفيذ والممارسة الإدارية إلى أجهزة فنية تتميز بالتخصصية المهنية والقدرة على الممارسة الإدارية بأساليب الإدارة المعاصرة.

ومن التجارب التي تعطي مثالا مميزا لهذا النظام الجديد التجربة الكويتية، وربما زادت التجربة الكويتية، علاوة على ميزات النظام المذكورة أعلاه، ميزة أخرى هي الانفتاح على مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل مساهمتها في إدارة الوقف، سواء أكان ذلك في مجال استقطاب الموارد الوقفية الجديدة، أو في تلمس حاجات المجتمع الموقوف عليها وإشباعها بفاعلية وكفاءة.

وفي الختام نستطيع أن نوجز ما أوردناه في هذه الخاتمة، هي أن الدول والمجتمعات الإسلامية تبشر بتوجه جاد وجديد نحو إحياء دور مؤسسة الوقف بعد أن عانت كثيراً من الإهمال والتسيب. وأن جهود الإصلاح انطلقت في ثلاثة اتجاهات بارزة أولها الإصلاح التشريعي، وثانيها الإصلاح الإداري، وثالثها الإصلاح المالي، ولعل المرء لا يجانب الصواب كثيراً إذا قال إن إصلاح مؤسسة الوقف في أي بلد كان لا يتأتى إلا بمراعاة هذه الجوانب الثلاثة، إلى جانب توفر الإرادة السياسية الجادة.

## المقابلات الشخصية

وهي مقابلات أجراها الباحث مع وجهاء قبيلة العوازم الكرام:

**المقابلة الأولى:** مساعد مرزوق الشحتاوي. بديوانه بمنطقة القصور بتاريخ ٢٠١٧/٣/٥ م حيث دار حوار طويل وممتع عن أهمية موضوع الوقف في الكويت لاسيما لأبناء قبيلة العوازم نظرا لشح الموارد الاقتصادية حينذاك. وخرجنا من المقابلة بكم هائل من المعلومات التي ساعدتنا على إعداد هذه الدراسة.

**المقابلة الثانية:** عارف الفتح. بديوانه في الرقة بتاريخ ٢٠١٧/٥/٧ م. ومن خلال مقابلي معه خرجت بحصيلة عدد كثير من الأسماء من أبناء القبيلة الذين لهم ولذويهم بعض الأوقاف سواء منها اندثر ومنها ما هو باق حتى يومنا هذا.

**المقابلة الثالثة:** اتصال هاتفي مع الدكتور الفاضل/ عبد العزيز العويد - بتاريخ ٢٠١٧/٧/١١ م. والذي كان له الفضل الكبير في إمدادي بمجموعة من المراجع العلمية الخاصة بموضوع الدراسة كما أسدى إليّ الكثير من التوجيهات وأمدني بنصائحه المخلصة التي كانت عوناً لي في إتمام دراستي.

**المقابلة الرابعة:** اتصال هاتفي مع السيد الباحث/ عبد الله الهران - بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥ م والذي أمدني بمعلومات عن أشهر رجال قبيلة العوازم ومن أبرز الأسماء التي ذكرها لي المرحوم الشيخ مساعد العازمي، والذي كان أول طبيب كويتي تطوع في علاج مرضى الجدري.